وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

السنةالجامعية:2022/2021

قسم: علم اجتماع

تخصص:انحراف وجريمة

مذكرة ماستر تحت عنوان

تعاطي المخدرات لدى فتيات الجامعة

من وجهة نظر الطالبات

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة اطاستر L.M.D

من إعداد الطلبة

- براهمي نورة
- مالكية منال

إشراف الدكتورة:

- لطرش فيروز

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
د. بن عزوز حاتم	أستاذ محاضر أ	رئيســـــــــا
د. لطرش فيروز	أستاذ محاضر أ	مشرفـــا ومقررا
د. عناق جمال	أستاذ محاضر أ	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية 2021 / 2022

إهـــــداء:

الحمد لله الذي أعانني وأعطاني على انهاء هذا العمل المواضع.

إلى من حملتني في بطنها وهنا على وهن، ولا زالت تحملني برعايتها وحنانها، إلى من الجنة تحت أقدامها إلى رمز الصمود والعطاء بغير حساب إلى من بسهرها ودعائها تفتح الأبواب إلى من علمتني كيف أكون قوية في وجه المتاعب والصعاب إلى من أهدتني حياتها وكانت سندي في الحياة "**أمي الغالية**".

الى ثمرة جهدي وذروة سنام دراستي واجتهادي وفرحتي التي انتظرتها طوال حياتي الى من تربيت على يديه وعلمني القيم المبادئ والأخلاق الى الذي لا ينفصل اسمي عن اسمه ابدأ والى مصدر الدعم والعطاء وينبوع الأمل أبي الغالي حفظه الله وأدامه تاج على رأسي دائما

الى وسام عزوتي وكبريائي وعمود روحي ورفيق طفولتي أخي الأكبر سفيان ربي يخفف ويفرج عليه.

الى حلوى المنزل ومن يضيف له البهجة وأخر العنقود أدام الله نعمة وجوده أخي الأصغر نصر الدين.

الى من زرعوا في الأمل ورسموا الابتسامة على وجهي الى من قاسموني حلو الحياة ومرها الى اخواتي عتيقة كملية سلمى ايمان.

الى براعم العائلة اسراء بلال صهيب ساجدمهدي جواد.

الى امير قلبي وشريك حياتي وسندي في هذه الحياة زوجي عمار أسعدك الله وزادك خيروبركة.

الى شموع حياتي أركان ووتين.

أقدم اهداء خاص الى عائلة زوجي والديه واخوته أطال الله بأعمارهم وكتب لهم دوام الصحة والعافية.

الى أختي التي لم تلدها أمي وصديقة خطواتي ونصفي الأخر نعمتي الحلوة أحلام

الى سندي ومسندي واتكائي الى عمقي وقوتي وضلعي الثابت صديقات روحي وقلبي هيام و دنيا.

الى صديقات الأيام الحلوة ومفصل الذكرى شيماء صبرين سميرة جيهان شريهان وهيبة هديل.

الى من حرمتنا الجغرافيا من اللقاء صديقاتي البعيدات عن عيني القريبات الى قلبي لندة لبنى مروى نسرين هجيرة فريال عبير أمينة.

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد.

شكر وعرفان

قال تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم".

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العقل وأرشدنا إلى طريق العلم وهدانا دوما إلى ما فيه الصلاح والثبات وجعل من الصعب هين وأمدنا بتوفيق منه لإتمام هذا العمل له وحده جل جلاله حمدا يليق بجلال وجهه وفضله علينا وعلى الناس أجمعين.

ألف شكر إلى من قيل فيهم " من علمني حرفا صرت له عبدا" جميع الأساتذة الذين ساهموا في تكويني طيلة مشواري الدراسي، وألف شكر إلى الأستاذة المشرفة "**د. لطرش فيروز** على كل المساعدة والنصائح القيمة التي قدمتها لي طوال مدة إشرافها والتي أقدم لها فائق التقدير والاحترام وأتمنى لها دوام الصحة والعافية ومزيدا من التألق والنجاح.

شكرا إلى كل من أمدني العون وساهم في إنجاز هذا العمل

وباقة امتنان وعرفان إلى كل من ساعدنا في إعداد هذه الدراسة ولو بكلمة طيبة

فهرس المحتويات

الملخص	–
الإهداء	–
الشكر والعرفان	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
مقـدمـة	أ
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
1- الإشكالية	02
2- دوافع وأسباب اختيار موضوع البحث	06
3- أهمية الدراسة	07
4- أهداف الدراسة	08
5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	08
6- الدراسات السابقة	12
تمهـيد	20
01- النظرية البيولوجية	21
02- نظرية التحليل النفسي	22
03- النظرية السلوكية	22
04- النظرية المعرفية	23
05- النظرية الاجتماعية	25
06-النظرية الاقتصادية	25

07- النظرية الوظيفية	26
خلاصة الفصل	27
الفصل الثاني: تعاطي المخدرات	
تمهيد	**29**
1- تعريف المخدرات	30
2- مفاهيم مرتبطة بالمخدرات	32
3- أنواع المخدرات	35
4- خصائص وسمات متعاطي المخدرات	43
5- اسباب تعاطي المخدرات	43
6- تأثير تعاطي المخدارات على الفرد	46
7- أساليب الوقاية والعلاج من المخدرات	48
خلاصة	54
الفصل الثالث: الأثار والاضرار السلبية على تعاطي المخدرات	
تمهيد	56
1-الأثار الصحية	56
2- الآثار النفسية	59
3- الآثار الاجتماعية	60
4- الاثار الاقتصادية	61
5- الآثار السياسية	62
6- الآثار المجتمعية	63
7- الآثار العالمية والانسانية	64
خلاصة	66
الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة	

تمهيد	68
1- ميدان مجالات الدراسة	69
2- الإجراءات المنهجية للدراسة	70
3- عرض وتحليل بيانات الدراسة	72
3. 1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول	74
3. 2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني	75
3. 3- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث	75
3. 4- عرض وتحليل نتائج المحور الرابع	75
الخاتمة	114
قائمة المصادر والمراجع	116

فهرس الجداول:

جدول رقم(01)	يبين طريقة اختيار العينة
جدول رقم(02)	توزيع العينة حسب متغير العمر
جدول رقم (03)	توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي
جدول رقم (04)	توزيع العينة حسب متغير مكان الإقامة
جدول رقم (05)	توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية
جدول رقم (06)	توزيع العينة حسب متغير الوالدين على قيد الحياة
جدول رقم (07)	توزيع العينة حسب متغير مهنة الوالدين
جدول رقم (08)	توزيع العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي للعائلة
جدول رقم(09)	تحليل آراء العينة تجاه المحور الثاني
جدول رقم(10)	تحليل آراء العينة تجاه المحور الثاني
جدول رقم(11)	تحليل آراء العينة تجاه المحور الثاني الآثار النفسية
جدول رقم(12)	تحليل آراء العينة تجاه المحور الثاني الآثار الصحية
جدول رقم(13)	تحليل آراء العينة تجاه المحور الثاني الآثار الصحية

مقدمة

مقـدمـة:

إن ظـاهرة الإدمـان علـى المخـدرات لـم تعـد مشـكلة محليـة تعـاني منهـا بعـض الـدول الكبـرى أو الصـغرى أو بلـدان محليـة أو إقليميـة ، بـل أصـبحت مشـكلة دوليـة تتكـاثف الهيئـات الدوليـة والإقليميـة لإيجـاد الحلـول الجذريـة لاستئصـالها أو الحـد منهـا وترصـد لـذلك الكفـاءات العلميـة والطبيـة والاجتماعيـة لمحاولـة عـلاج مـا يترتـب عنهـا مـن اخطـار إقليميـة ودوليـة ، والشـباب هـم أكثـر فئـات المجتمـع عرضـة لإدمـان المخـدرات لـرغبتهم الجارفـة للمعرفـة والتجريـب وتعمـل جماعـات و أصـدقاء السـوء كوسـيط لهـذه التجـارب ، كمـا يعمـل المروجـون وتجـار المخـدرات بشـكل عـام يمثـل مشـكلة اجتماعيـة خطيـرة ، فالفتـاة الجامعيـة عضـو فـي الوسـيط الجـامعي تعـاني مـن ضـغوطات و مشـكلات عاطفيـة ونفسـية فـي المحـيط الجـامعي وقـد تكـون دافعـا للانحـراف و إدمانها على المخدرات .

فالجامعـة لهـا دور كبيـر فـي وقايـة طلابهـا، فالتعـاطي يقـود الفتـاة الجامعيـة للعديـد مـن المشـاكل التـي يكفيهـا عـدم الاسـتقرار، والتـي تظهـر علـى شـكل تـوترات وصـراعات داخليـة، والتـي تحـول بموجبهـا الفتـاة الجامعيـة المعطيـات الخارجيـة إلـى حالـة مـن الاغتـراب النفسـي، تقتـرن هـذه الحالـة المتواجـدة عنـد الفتـاة الجامعيـة بتأكيـد الـذات لـديها فهـي أليـاتهـا النفسـية التـي تعتمـدها أمـام مـا يتوقع أنه يهدد حريتها وتوافقها النفسي والاجتماعي.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.

1. الإشكالية.
2. الفرضيات.
3. دوافع وأسباب اختيار موضوع البحث.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
7. الدراسات السابقة.

1. الإشكالية:

تعددت أشكال الجريمة في المجتمع الجزائري كالقتل والاغتصاب وجرائم النصب والاحتيال واختطاف الأطفال والإدمان على المخدرات، وتتضح خطورة هذه المشكلة من خلال حجم التأثير الذي تحدثه على بناء المجتمع وأفراده وما يترتب عليه من آثار اجتماعية واقتصادية ونفسية سيئة لا يقتصر تأثيرها على الفرد المتعاطي للمخدرات إنما يمتد تأثيرها ليشمل المجتمع.

وعليه أقرت الدول والمنظمات الدولية بضرورة محاربة هذا الداء وتحريمها دوليا واعتبار بيعها أو ترويجها أو تعاطيها مخالفة يستحق عليها الجاني العقاب، كما حرست الكثير من المؤسسات التثقيفية على السعي نحو نشر الوعي حول أخطار هذه الآفة في المجتمع خاصة في الجامعة.

أصبح الإدمان يهدد كيان الفرد والمجتمع، وهي ظاهرة مرضية كفيلة بأن تهدم أركان أمة بأسرها، كما تشكل خطرا ملحوظا على أهم مصدر من مصادر التنمية البشرية، بالإضافة إلى ما تحققه من خطورة على الحياة الصحية والاقتصادية والاجتماعية، كما أنها ظاهرة وبائية متعددة التأثير، وهذا ما جعل بعض العلماء يسمونها أخطبوط العصر.

ويعد تعاطي المخدرات أحد أكبر التحديات التي يواجهها العالم اليوم، فهي مشكلة على جميع بلدان العالم من أغناها إلى أفقرها، كما تشمل على نحو متزايد جميع فئات الأعمار، وتؤدي إلى الفساد، في حين تدر

ثروة خيالية على فئة قليلة، إلا أنها تسبب الأذى للكثيرين فهي تزهق ملايين الأرواح وتهدد بقاء المجتمعات في جميع أرجاء العالم.،

وقد تفاقمت مشكلة تعاطي المخدرات في السنوات الأخيرة وأصبحت مشكلة عالمية تشغل المسؤولين والأجهزة المعنية محليا ودوليا، كما تسببت في مشكلات أخرى كالفقر والتسول والسرقة وأنواع مختلفة من الجرائم، مما يؤدي إلى تفكك المجتمعات وانهيار الصحة العامة للفرد والمجتمع وانتشار الانحراف بصورة مختلفة.

ويؤكد تقرير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن مشكلة المخدرات العالمية ما برحت بوجه الإجمال تنتشر من الناحية الجغرافية بين البلدان مع زيادة في إساءة استعمال المخدرات وليس عن نقصان فيها.

بذلك فإن مشكلة تعاطي المخدرات من أهم المشكلات التي تهدد مستقبل الإنسان وأخطرها لما يترتب عليها من أضرار بالغة ينعكس آثارها عن الفرد المجتمع.

فظاهرة المخدرات تشكل أزمة إنسانية وحقيقة عالمية أصابت البشرية بحيث تعاني منها المجتمعات على اختلاف مستوياتها المتقدمة والمختلفة على حد سواء وتهدد أمنها وسلامتها واستقرارها وقد ثبت في الأبحاث والدراسات العلمية أن المخدرات تشل إرادة الإنسان وتذهب عقله وتؤثر على جهازه العصبي وتدفعه إلى ارتكاب الجرائم البشعة التي تؤدي إلى الهلاك.

إن المخدرات بشكل عام يؤدي استعمالها إلى الآثار الخطيرة لا على متعاطيها فقط بل تمتد خطورتها إلى الأسرة والمجتمع معا، بحيث تعرض جسم الفرد وعقله ونفسه إلى الموت البطيئ، كما ويعد تصنيعها أو إنتاجها أو جلبها أو توزيعها عملا إجراميا في كل مجتمعات العالم.

وتشير الإحصائيات الحديثة حسب تقديرات المؤسسات الصحية العالمية عليها، وهذا الانتشار الواسع والمخيف بات يهدد المجتمعات الحديثة بالاندثار والزوال.

والمتتبع لظاهرة تعاطي المخدرات يلحظ أن لها على مدار تاريخ المجتمعات من المتعاطين والمستهلكين والمروجين، لكنها أخذت في الآونة الأخيرة مسارا ومنحى خطيرا وأصبح تعاطيها منتشرا بين جميع الشرائح الإجتماعية، ولا سيما فئة الشباب وخاصة أن كثير من الأبحاث أكدت على ارتباط مرحلة الشباب بكثير من السلوكيات الإجتماعية وغير القانونية، منها الإدمان على المخدرات بين أوساط تلك الفئة، الي من المفروض أن لها دور فاعل وبالغ الأهمية في بناء وتنمية المجتمع.

لذلك أدركت كل الأمم المتحضرة أهمية وخطورة تلك المشكلة، وتبذل كل الجهود لمواجهتها.

ازدادت ظاهرة تعاطي المخدرات بين طلبة الجامعات في السنوات الأخيرة، وبصفة خاصة الشباب من الجنسين، وهي بذلك تصيب جزءا غالبا من الطاقة البشرية الموجودة في أي مجتمع مهما اختلفت درجة تحضره، وهي بهذا تصيب حاضر هذه المجتمعات وتخيم الظلام على

مستقبلها، وتؤثر على موارد الثروة الطبيعية والبشرية مما يعرقل أي جهود خاصة بالتنمية الشاملة في المجتمع.

ومن منطلق أهمية فئة الطلبة وخاصة الفتيات من جهة، ومتغيري الدراسة من جهة أخرى فقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة موضوع تعاطي الفتيات للمخدرات، وعلى سبيل المثال لا الحصر نجد دراسة "باسم محمد دويس وآخرون" الموسومة ب " اتجاهات الشباب نحو المخدرات دراسة ميدانية بمحافظة عمان" هدفت إلى التعرف على اتجاهات الشباب في محافظة عمان جنوبي الأردن حول المخدرات، وكذا دراسة "عوض محسن" تحت عنوان " سيكولوجية تعاطي المخدرات وإدمانها لدى الفتيات الجامعيات" هدفت إلى التعرف على أسباب تعاطي المواد المخدرة والادمان عليها وديناميات شخصية المتعاطي المدمن وخصائصه النفسية، فيما نجد أيضا دراسة " زعرور حنان" والتي عنونت ب "دوافع تعاطي المخدرات عند الفتاة المراهقة" ، وكان الهدف من الدراسة معرفة الدوافع التي تلقي بالفتيات إلى تعاطي المخدرات والعلاقة بين التنشئة الأسرية الخاطئة وتعاطي الفتاة المراهقة للمخدرات.

وأيضا دراسة " نوبات قدور" والتي كان موضوعها " اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات" والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات بمختلف أجناسهم.

لقد لوحظ الفتيات في الجامعة تستخدمن المخدرات وذلك لأسباب مختلفة إما بدافع الاستطلاع أو لتعاطي أصدقائهن لها، أو للهروب من

الملل أو الهموم، وربما أيضا يتعاطين المخدرات لتغيير حالتهن المزاجية أو يتعقدن أن تعاطي المخدرات تسلية وموضة.

وعليه يمكن صياغة التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي أهم الأسباب والعوامل التي تدفع الفتاة الجامعية إلى تعاطي المخدرات وما هي الآثار الناجمة عن ذلك؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما هي العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات لدى فتيات الجامعة؟

2. ما هي أهم الآثار الناجمة عن تعاطي فتيات الجامعة للمخدرات؟

3. ما دور الجامعة في التوعية والوقاية من أضرار المخدرات؟

2- دوافع وأسباب إختيار موضوع البحث:

الدوافع الذاتية :

ـ بحكم التخصص تناولنا موضوع يعالج موضوع في الجريمة و هو تعاطي المخدرات لتقديم إضافة من خلال الدراسة الحالية .

الميل والرغبة الشخصية لدراسة موضوع تعاطي الفتيات للمخدرات.

ـ اختيار المعارف المنهجية السابقة بالاعتماد على الدراسات السابقة من خلال تطبيق استمارة كأداة لجمع البيانات حول موضوع تعاطي المخدرات بالنسبة للفتيات.

الدوافع الموضوعية :

نظرا لأهمية طبيعة موضوع تعاطي الفتيات للمخدرات.

ـ وكذلك لأن هذا الموضوع لم يدرس بطريقة مكثفة على الرغم من أهمية والإزامية دراسته والبحث فيه.

ـ انتشار ظاهرة تعاطي الفتيات للمخدرات وشيوعها في المجتمعات العربية عامة والجزائر خاصة.

جدة وجدية موضوع تعاطي الفتيات للمخدرات خاصة في الوقت الراهن.

ـ قلة الأبحاث والدراسات حول موضوع تعاطي الفتيات للمخدرات بالرغم من أهميتها وتأثيرها.

3- اهمية الدراسة :

- الكشف عن الاسباب الكامنة لتعاطي المخدرات .
- تأتي اهمية هذه الدراسة من الخطورة التي تنطوي عليها تعاطي المخدرات و التي تشكل تهديدا حقيقيا لمجتمعتنا .
- وذلك لاستهدافها لاهم عنصر فيه وهم الفتيات الذين يمثلون الدعامة الأساسية التي يقوم و يرتكز عليها مجتمعنا ،مما ينعكس سلبا على كافة النواحي بالتنمية الاجتماعية و الاقتصادية التي ينشدها المجتمع .
- كوننا شاهدنا فتيات يتعاطون المخدرات داخل المؤسسات و حتى في الحرم الجامعي عدة مرات .

- تنامي ظاهرة المخدرات حيث اصبحت هاجسا و انشغالا و تخوفا من طموح وسط الشرائح من الشباب من ادمان فئة الشباب الى فئة الفتيات و حتى الاطفال في مختلف العمر .

4- اهداف الدراسة :

لكل باحث اهداف و اسباب خاصة بدراسة موضوع ما دون اخر،حيث يكون القيام بدراسته دراسة علمية و عملية و موضوعية فقد اخترنا البحث في هذا الموضوع لكون ظاهرة تعاطي المخدرات من قبل الفتيات محل اهتمام الدراسة في حقل العلوم الانسانية و الاجتماعية :

- التعرف على حجم انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات من وجهة نظر فتيات الجامعة .
- تحديد الاثار الصحية و الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على ادمان الفتيات الجامعة للمواد المخدرة .
- التعرف على ديناميات الشخصية لدى الفتيات متعاطين المخدرات.

5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

المخدرات :

التعريف اللغوي للمخدرات :

جاء في لسان العرب الخدر :يستر بمد للجارية من ناحية البيت ثم صارما و راك من البيت و نحوه خدرا ،و الجمع خدور و اخدار ،و لخدر مدلول يخشى اعضاء الرجل و اليد و الجسد ، و قد خدرت الرجل بخدر ،و الخدر من الماء و الدواء ، فتور يعتري الشارب و ضعف ، و الخدر

: الكسل و الفتور ، و الخدر في العين فتورها : و قيل هو ثقل فيها من قدى يصيبه.[1]

التعريف الاصطلاحي للمخدرات :

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المخدرات فنجد:

تعريف قاموس اكسفورد المختصر بأنها المواد الاصلية البسيطة الطبية و العضوية منها و الغير عضوية التي تستخدم وحدها كمادة فعالة .[2]

يعرف "الخطيب" المخدرات بأنها المادة التي يؤدي تعاطيها إلى حالة تخدير كلي أو جزئي مع فقد الوعي أو دونه، وتعطي هذه المادة شعورا كاذبا بالنشوة والسعادة، مع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الخيال.[3]

في حين يعرف "ألبراك" المخدرات على أنها كل مادة مسكرة أو مفترة (هو كل شراب يورث الفتور والخدر في أطراف الأصابع، وهو مقدمة السكر) من شأنها أن تزيل العقل جزئيا أو كليا، ويحرمها الإسلام مهما تعددت أنواعها واختلفت طرق تعاطيها.[4]

[1] –حمد و بن يحي النجيبي , **المخدرات و احكامها في الشريعة الاسلامية** , جامعة نايف العربية ,ط2, الرياض , 200, ص7

[2] – جابر بن سالم و عبد الرحمان بن محمد عقيل و اخرون , **المعجم العربي للمواد المخدرة و العقاقير النفسية** , جامعة نايف العربية , ط.2, الرياض ,2005 ,ص 9

[3] الخطيب محمد، حكم تناول المخدرات والمفترات، مجلة الهداية، وزارة العدل والشؤون الإسلامية، العدد 152، 1990.

[4] ألبراك، علي: دور الأسرة في الوقاية من تعاطي الأحداث للمخدرات من منظور التربية الإسلامية في السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

ويرى "راغب" أن إدمان المخدرات حالة تسمم دورية مزمنة تنشأ من تكرار تعاطي عقار طبيعي أو مصنوع، مما ينتج عنه رغبة غلابة أو حاجة قهرية للاستمرار في تعاطي العقار، مع ميل في زيادة الجرعة المتعاطاة لاعتماد متزايد نفسي وجسماني على أثر هذا العقار.[1]

التعريف القانوني للمخدرات :

هي المجموعة من المواد المحضر او الممنوع تداولها او زراعتها او تصنيعها الا لاغراض قانونية يحددها القانون حيث تستخدم بواسطة ترخيص لها من قبل الدولة فهي مواد كيميائية تسبب النعاس او النوم الغير طبيعي او غياب الوعي لتسكين الألأم لذلك لا تعتبر المنشطات و العقاقر المهلوسة مخدرات بينما يعتبر الخمر و الكحول من المخدرات .

التعريف الاجرائي للمخدرات :

المخدرات هي كل مادة مخدرة ممنوعة الاستعمال و التداول في الجزائر كونها تؤثر على الجهاز العصبي المركزي ووظائف المخ، بحدوث اضطراب على التفكير و التركيز و الإدراك.

التعاطي :

التعريف اللغوي لتعاطي :

جاءت من كلمة عطا و العطو هو تناول الشئ كما يقول فلان يتعاطى السياسة أي يخوض فيها بالحديث ، و بذلك يكون التعاطي ماديا

[1] راغب أحمد، المخدرات المشكلة والمواجهة، مطبوعات أكاديمية الشرطة، كلية الشرطة، القاهرة، 2001.

مثل تناول الاكل و الشرب و نحوهما ، او معنويا كتناول فلان بالدم و نحوه .[1]

التعريف الاصطلاحي لتعاطي :

هو تناول المادة المخدرة داخل الجسم بأي وسيلة كانت ، لتؤثر على الأجهزة الموجودة في الجسم .

ويشار بالمصطلح الى تناول المتكرر لمادة نفسية بحيث تؤدي آثارها إلى الأضرار بمتعاطيها ، او ينجم الضرر عن النتائج الاجتماعية و الاقتصادية المترتبة على التعاطي .[2]

ويعرف أيضا بأنه أخذ المادة المخدرة بطريقة غير منظمة ودورية حيث يأخذ المتعاطي المادة المخدرة بالصدفة، والتسلية أو تقليد لأصدقائه، ولكن غيابها لا يسبب له أية مشاكل نفسية أو جسدية وهو هنا يتعاطاها في أوقات مختلفة وأماكن مختلفة، وهو التنازل عن المشروع للمخدرات بطريقة غير منتظمة وغير دورية ويتعاطاها الأفراد من أجل إحداث تغيير في المزاج أو في الحالة العقلية ولكن لا يعمل إلى حد الإعتماد التام عليه.[3]

التعريف الاجرائي لتعاطي :

هو أخذ جرعة من المخدر ويكون بطريقة مختلفة وأماكن وأوقات معينة نتيجة في بعض الأحيان لضغوطات يتعرض لها أو لتحقيق نشوة ما.

[1] – ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم , **لسان العرب** , دار المعارف , القاهرة , د .ط , 1962 , ج1 ص 836.

[2] – ابو الروس , احمد , **مشكلة المخدرات و الادمان** ,دار المطبوعات الجامعية , القاهرة , دط , دت,ص85

[3] محمد أحمد، مشا قبة، الإدمان على المخدرات، الإرشاد والعلاج العصبي، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2007، ص61.

7- الدراسات السابقة :

الدراسات العربية :

الدراسة الاولى :[1]

وفي دراسة قام بها باسم محمد الدويس وآخرون ، بعنوان اتجاهات الشباب نحو المخدرات "دراسة ميدانية بمحافظة معان، الاردن .

جاءت هذ الدراسة للتعرف على اتجاهات الشباب في محافظة معان جنوبي الاردن حول المخدرات والكشف عن الثقافة السائدة في تفسير هذه الظاهرة ، والوعي بأبعادها وسط هذه الفئة الاجتماعية ،اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي المسحي ، و إخضاع جميع بيانات الدراسة التي تم جمعها الى التحليل الاحصائي والقراءة النوعية ، وقد اجريت الدراسة على عينة من 16مجموعات محلية حجمها)538 شابا ووصل الى النتائج التالية:

-إن اكثر فئات الشباب تتعاطى هم العاطلون عن العمل ثم طلبة الجامعات

كما ان الجهات التي يثق بها الشباب في الحد من ظاهرة انتشار المخدرات هم رجال الذين ودائرة مكافحة المخدرات و معلموا المدارس.

[1] – باسم , محمد الدويس , و اخرون , اتجاهات الشباب نحو المخدرات , دراسة ميدانية بمحافظة معان ,مركز الاستشارات و التدريب و تنمية المجتمع , جامعة الحسين بن طلال , الاردن , د , ت , ن .

-ان أكثر الوسائل التي يراها الشباب فعالة في الحد من انتشار المخدات هي تطبيق القانون الصارم بحق بائعي المخدرات ومروجوها.

الدراسة الثانية : [1]

عوض عوض محسن : قام الدكتور عوض محسن بدراسة ميدانية حول ادمان الفتاة على المخدرات في مجال علم النفس و التي تحمل عنوان : سيكولوجية تعاطي المخدرات و ادمانها لدى الفتيات الجامعيات (دراسة حالة) شملت الدراسة :

تناولت عينة الدراسة دراسة حالة فتاة جامعية مدمنة على حبوب الترمال بجامعة الاقصى بغزة .

جاءت الدراسة لتعرف على اسباب تعاطي المواد المخدرة و الادمان عليها و ديناميات شخصية المتعاطي المدمن و خصائصه النفسية حاول الباحث من خلال هذه الدراسة على عدة تساؤلات منها:

ما تاريخ المرضى للحالة من واقع استجابتها على المقابلة الشخصية؟

ـ استعمل الباحث منهج دراسة الحالة الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع و اهداف الدراسة .

اما تقنيات الدراسة فقد حددت وفق طبيعة دراسته كانت كما يلي :

[1]- عوض محسن **سيكولوجية تعاطي المخدرات و ادمانها لدى الفتاة الجامعية** (دراسة حالة) مجلة جامعة القدس المفتوحة و الدراسات التربوية و النفسية , المجلد الاول 3, فلسطين :2013.

- تاريخ الحالة .
- المقابلة الاكلينيكية .
- استبيان تعاطي المخدرات من وجهة نظر المدمن .
- مقياس التحليل الاكلينيكي .

خلصت الدراسة الى النتائج التالية :

الاسباب المؤدية لتعاطي المخدرات (الترمال) بالنسبة للحالة :

- اسباب شخصية كالافتقاد للشعور بالحب و الامن .
- اسباب اسرية كالشجار العائلي و عدم المتابعة و المراقبة .
- اسباب اجتماعية كالظروف الاجتماعية السيئة .
- اسباب ثقافية و دينية كضعف الوازع الديني .
- كما توصل الباحث من خلال استخدام اختبار التحليل الاكلينيكي الى معاناة الحالة من الفصام و الشعور بالذنب و توهم القلق والاكتئاب و افتقادها للحب و شعورها بعدم الثقة و العجز و اليأس مما دفع الحالة للادمان على المخدرات.

الدراسات الجزائرية :

الدراسة الاولى : [1]

اجرتها الباحثة زعرور حنان تحت عنوان دوافع تعاطي المخدرات عند الفتاة المراهقة قد انطلقت من التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة بين التنشئة الاسرية الخاطئة و تعاطي الفتاة المراهقة للمخدرات ؟

[1]– حنان زعرور **(دوافع تعاطي المخدرات عند الفتاة المراهقة)** . رسالة الماجستير . جامعة سعد حلب , البليدة , 2014.

اما فرضيات الدراسة كانت كالتالي :

- توجد علاقة بين التنشئة الاسرية الخاطئة و تعاطي الفتاة المراهقة للمخدرات .
- هروب الفتيات من المنزل و انخراطها في جماعات منحرفة دافع لتعاطيها للمخدرات .
- التفكك الاسري يؤدي الى اتجاه الفتاة المراهقة نحو تعاطي المخدرات.

و قد اجريت الدراسة الميدانية في مركز اعادة التربية بن عاشور لولاية البليدة .

و قد اعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي و دراسة حالة ، و قد اعتمدت على العينة القصدية ، كان عدده 10 حالات من الفتيات المتعاطيات للمخدرات .

توصلت من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية :

- استعمال العنف و المعاملة السيئة من طرف الوالدين في تنشئة الفتاة المراهقة، تؤدي بهن الى الهروب من المنزل و تعاطي المخدرات.
- وجود علاقة بين اساليب التنشئة الخاطئة و تعاطي الفتيات للمخدرات.
- دوافع الاجتماعية سواء كانت مرتبطة بالاسرة او اساليب التنشئة او جماعة الرفاق لها دور في تعاطي المخدرات.
- الحرمان العاطفي ادى بالفتيات الى التعاطي للمخدرات.

الدراسة الثانية : [1]

قد اجراها نوبات قدور تحت عنوان: اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات قد انطلق من التساؤل التالي:

هل تختلف اتجاهات الشباب البطال نجو تعاطي المخدرات باختلاف الجنس

و الفرضيات التي طرحها هي كالتالي:

- نتوقع ان يكون للشباب البطال اتجاهات ايجابية نحو تعاطي المخدرات.
- يوجد فرق دال احصائيا في اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات باختلاف الجنس.
- يوجد فرق دال احصائيا في اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات بين حاملين لشهادات تأهيل و غير الحاملين لضهادات التأهيل.

قد اجريت هذه الدراسة بمدينة ورقلة ، على عينة 358 شابا ، في السداسي الاول من سنة 2005 ، اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، و استخدم تقنية الاستمارة.

من خلال الدراسة التي اجراها توصل الى النتائج التالية:

1-بناء مقياس يساعد في الكشف عن اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات، يمكن استغلاله في اطار الدراسات التي تهتم بالباثولوجيا الاجتماعية .

[1]- نوبات قدور , **اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات** . مذكرة ماجستر . جامعة قاصدي مرباح , ورقلة , 2006.

2-تكشف هذه الدراسة وجود اتجاهات ايجابية للشباب البطال نحو تعاطي المخدرات و هو ما يدعو الى دراسات مستقبلية لبحث امكانيات تغير هذه الاتجاهات ، بما يخدم الشريحة الهامة .

3-تأكيد وجود فرق في الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات باختلاف الجنس ، و لصالح الذكور و هو امر يلفت النظر الى الاهتمام برجال الامة و دعامة تطورها .

4-لا يختلف الشباب من الفئة الاكبر سنا عن فئة الشباب الاصغر سنا في اتجاهاتهم نحو تعاطي المخدرات .

5-لا يختلف حاملي شهادات التأهيل عن غير حاملي شهادات التأهيل في اتجاهاتهم نحو تعاطي المخدرات .

6-هناك فرق جوهري في الاتجاهات نحو التعاطي المخدرات بين الشباب الذكور المدخنين و غير المدخنين لصالح المدخنين و هو ما يدعو الى الضرورة التصدي لهذه الظاهرة و توعية الشباب الى خطورتها و انعكاساتها .

الدراسات الاجنبية :

الدراسة الاولى :[1]

دراسة باتون وكنادل 1978 بعنوان" العوامل السيكولوجية واستخدام المجرم للمخدرات من قبل المراهقين الفروق السلالية والجنسية "في بداية بحثهما يقرر باتون وكاندل أن الدراسات عن تعاطي- المراهقين للمخدرات تثبت ارتباط التعاطي بالعوامل النفسية، ويحدد الباحثان هدفهما في القيام

[1]- لبنى فرحي، جماعة الرفاق وإدمان الحدث على المخدرات، مذكرة لنيل شهادة شهادة الماستر،2017، ص 10.

ببحثهما هذا في استجلاء العلاقة بين العوامل النفسية وتعاطي المخدرات في عينة عشوائية بين تلاميذ المدارس اليونانية بولاية نيويورك.

وذلك مع التركيز بصفة خاصة على دراسة هذه العلاقات في جماعات فرعية من هؤلاء التلاميذ

تختلف حسب السلالة والجنس ونمط التعاطي، وقد بلغت العينة 8206 تلميذ وتلميذة.

. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ـ أوضحت الد راسة ارتباط بين تعاطي المخدرات وبين العوامل النفسية الأربعة وهي الاكتئاب،

اللامعيارية، الإحساس بالعزل عن العالم، وتقدير الذات.

ـ كانت العلاقة الارتباطية أوضح ما يكون بين التعاطي والمزاج الاكتئابي حيث أن 32% من ذوي المزاج الاكتئابي الشديد يتعاطون أكثر من مخدر مقابل 17% من ذوي المزاج الاكتئابي المنخفض

وكان الارتباط موجبا بين تعاطي أكثر من مخدر وبين المزاج الاكتئابي.

ـ العلاقة الارتباطية واضحة بين التعاطي واللامعيار، حيث أن 31% ممن كانت لديهم اللامعيارية مرتفعة يتعاطون أكثر من مخدر مقابل 17%ممن كانت عندهم اللامعيارية منخفضة، كما أن الارتباط موجل بين أكثر من مخدر وبين اللامعيارية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهجية حيث أن جميع الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي باستثناء بعض منها، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة وهم الشباب، كما اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في استخدام أداة الدراسة وهي الاستبيان، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في حجم العينة وعناصر الزمان والمكان والموضوع الذي أجريت فيه الدراسة وأهدافها.

تمهيد:

تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من الظواهر التي أخذت مسارا خطيرا في السنوات الاخيرة وأصبح تعاطيها منتشرا في جميع الاوساط وبين مختلف الاعمار، فلم تعد تخص فئة دون أخرى، فكل الفئات العمرية معينة لتجريب المخدرات لهذا أولت العديد من المنظمات العالمية والباحثين في مختلف الميادين النفسية والاجتماعية والطبية، الاهتمام بهذه الظاهرة محاولين فهمها ورفع اللبس الذي يحيط بها من مختلف الجوانب.

وفي إطار محاولة فهم تعاطي المخدرات من طرف الشباب الفئة التي يعول عليها في بناء المجتمع، حاولنا إلقاء الضوء على مختلف النظريات المعاصرة المفسرة لتعاطي هذه العقاقير المخدرة.

1-النظرية البيولوجية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن هناك عوامل وخصائص بيولوجية تؤدي بالفرد الى الإدمان على الكحوليات والمخدرات، وقد صنف الباحثون هذه العوامل و الصفات والخصائص الوراثية والفروق الفردية بين الأفراد المدمنين الذين اعتادوا على المواد المخدرة ،وأشارت دراسات في مجال الإدمان على المخدرات أن الاستعداد الوراثي يؤدي دورا كبيرا في عملية الإدمان و النظرية الوراثية تؤكد على الوراثة وعلى الصفات الوراثية وعلى قابلية الأفراد للوقوع في الإدمان في تفسيرها لتطور اضطرابات الإدمان، وعلى أية حال فالعوامل الجينية ليست قادرة لوحدها على إيقاع الأفراد في الإدمان.

وهناك عوامل أخرى تشترك معها مثل العوامل البيئية وفكرة الأفراد حول المخدرات وتأثيرها والرفاق والضغوط اليومية والقيم الثقافية والأسرة وغيرها من العوامل الأخرى والتي تشترك مع العوامل الوراثية بحيث يمكنها التأثير في سلوك الأفراد وتؤدي بهم إلى تعاطي المخدرات والانحراف[1].

2- نظرية التحليل النفسي:

أجمع أنصار نظرية التحليل النفسي على عدم وجود شخصية إدمانية موحدة، حيث أن ظاهرة الإدمان ترجع في أساسها إلى اضطراب العلاقات الحية بين المدمن ووالديه، اضطرابا يتضمن ثنائية العاطفة أي الحب والكراهية للوالد في نفس الوقت، هذه العلاقة المزدوجة تنقل للمخدر الذي يصبح رمزا لموضوع الحب الأصلي[2]

[1]- Rasmussen-Sandra- ، Addiction treatment theory and pratice.sage publications LTd.P50.

[2]- سعد زغلول المغربي، تعاطي الحشيش دراسة نفسية اجتماعية، دار المعارف، القاهرة، 1963، ص408.

علاوة على ذلك فإن المدمن يقبل على المخدر بحثا عن التوازن بينه وبين واقعه، فالعقار هنا هو وسيلة علاج ذاتي يلجأ إليه الشخص لإشباع حاجات طفلية لا شعورية، فنمو المدمن النفسي الجنسي مضطرب لتثبيت الطاقة الغريزية في الفم وعندما يكبر تظهر على شخصيته صفات التثبيت منها: السلبية، عدم قدرة تحمل التوتر النفسي[1].

وباللجوء إلى المخدرات نجد أن السيمات الإكتئابية والانطوائية التي تتسم بها شخصية المدمن بدرجة متفاوتة تتحول إلى شيء مغاير، وهذا الأمر لا يتحقق بصورة نموذجية عند كل المتعاطين، فهناك فروق فردية ترجع إلى تكوينات نفسية.[2]

فالإدمان حسب هذه النظرية يعتبر نكوصا إلى المرحلة الفمية، والمدمن هو فرد يلجأ إلى المخدر لصعوبة مواجهة الصراعات التي تعبر عن الشعور بفقدان الموضوع، فالتنظيم العقلي للمدمن يشير إلى نرجسيته الهشة وإلى التقدير المنخفض للذات فنجد بارجوري يشير إلى أن معظم المدمنين ينتمون إلى شخصية ذات طبيعة إكتئابية. [3]

3-النظرية السلوكية :

هناك عوامل متعددة وفقا للنظرية السلوكية خارجية وداخلية تدفع الفرد للإقبال على تعاطي المخدرات منها:

للأماكن التي تثير رغبة الشرب، المناسبات التي تلعب دور عوامل اشتراطية، الظروف العائلية والمهنية المرتبطة بالتعاطي، وقد وضح أصحاب هذا الاتجاه أسباب السلوك الإدماني وفقا لما يلي:

---

[1]- عفاف محمد عبد المنعم، الإدمان، دراسة نفسية لأسبابه ونتائجه. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003 ص08.

[2]- مصطفى زيور، تعاطي الحشيش مشكلة نفسية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية، القاهرة، (د.س). ص21.

[3]- Bergret.J.et call. Precisdes taxicmanies.Masson,paris.1984.p166

- نظرية التعلم :إن التدعيم الإيجابي قادر على أن يخلق عادة قوية هي عادة اشتهاء أي عقار، لكننا نجد بالنسبة للمهدئات مع ذلك عاملا قويا اخر هو الخوف الفعلي من الامتناع عدة مرات ،نشأ عنه نمط من استجابة التجنب الشرطية . حيث يحدد أنصار المدرسة السلوكية وجود ثلاث طرق لتعلم السلوك الإدماني وهي:

أ- **التعلم عن طريق الاشتراط الكلاسيكي** : تنطبق ميكانيزمات الاشتراط الكلاسيكي في تفسير الأعراض الشائعة للإدمان مثل اشتهاء المخدر والتحمل وقد تم تفسير هذه العملية من خلال نموذجين هما:

- نموذج استجابة الاشتراط التعويضي؛
- نموذج دافعية الاشتهاء الاشتراطي للمخدر؛

ب – التعلم عن طريق الاشتراط الإجرائي: يهتم الاشتراط الإجرائي بالآثار التي تعقب السلوك، فمن المعروف أن تعاطي الكثير من المواد المخدرة يرتبط بالشعور بالنشوة بعد التعاطي او العودة بعد الإقلاع.

ج-النمذجة: تفترض نظرية التعلم الاجتماعي ان كل صور استخدام المواد تحكمها القواعد الإجرائية وقواعد التعلم بما في ذلك العوامل المعرفية، حيث يتعرض الشباب لنماذج تنمي لديهم اتجاها إيجابيا نحو إساءة استخدام العقاقير.[1]

4-النظرية المعرفية:

ترتكز النظرية على الدور الكبير الذي يلعبه التفكير او المعتقد في ظهور الاضطراب النفسي للكائن البشري، وهذه النظرية لا تغفل عن

[1]- Pierrer.A.et.Taxicomanies.Masson. Paris. 2000. p33.

أهمية العوامل المؤثرة على السلوك والعاطفة عند الإنسان سواء كانت العوامل بيئية او كيميائية.[1]

فالعنصر المعرفي حسب هذه النظرية يعتبر العامل الوسيط في ترجمة الحوادث الخارجية وخلق رد فعل انفعالي، على هذا، فالاضطراب النفسي تسببه التأويلات الداخلية للمنبهات الصادرة عن النفس او المحيط.

ويعتبر الفرد حسب أنصار هذه النظرية عن الاضطراب بعد طرق فقد يصاب بالقلق أو الاكتئاب او يدمن على المخدرات.

امتدادا لهذه الأفكار يشير ELLIS إلى ان الديناميكية المعرفية الأولية التي تؤدي إلى الإدمان وتبقى على استمرار وهي التحمل المنخفض للإحباط تضاف إليها ثلاث نماذج نظرية أخرى تعزز السلوك الإيماني وتبقيه، وهي الانسمام كنموذج للتعامل مع الوقت الصعبة، الانسمام الكحولي يعادل فقدان قيمة الذات وأخيرا نموذج الحاجة إلى الإثارة.[2]

كما انه حسب ليز Liese لا يمكن نفي دور تعديل المزاج في سلوك تعاطي المخدرات أو الإدمان، فالمدمنون يملكون معتقدات قوية حول قدرة المخدر على تعديل المزاج، فهم يرون أن بعض المخدرات تخفت الفجر، وأخرى تساعد على الاسترخاء، وأخرى تمنع الطاقة والإحساس بالقوة.[3]

[1]– محمد حمد الحجار، العلاج النفسي للإدمان على المخدرات والمؤثرات العقلية، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريس، الرياض، السعودية 1992–ص38.

[2]– محمد السيد عبد الرحمن، علم الأمراض النفسية والعقلية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 1999، ص30.

[3]– عادل الدمرداش، الإدمان مظاهرة وعلاجه، مطابع الإنماء الكويت 1988، ص47.

05- النظرية الاجتماعية :

ترى هذه النظرية أن كل نمط من أنماط السلوك الاجتماعي لابد وأن ينسج حول مثل معين يسعى الفرد إلى محاكاته وتقليده، وأن ذلك ينطبق على أنواع السلوك الاجتماعي كافة سواء كان ذلك السلوك عادات اجتماعية نافعة ومقبولة أو عادات شاذة، أم أنماط سلوكية لا اجتماعية ضارة ، ويرى *تارد* أن إمكانية انتقال السلوك الإجرامي بين الأفراد عند طريق الاختلاط والاتصال الاجتماعي، وأن هذه العملية لا تتم إلا في بيئة اجتماعية تتميز بسوء التنظيم الاجتماعي، وهذه العملية تتخذ طريقا واحدا ينحدر إلى الطبقات الدنيا ومن مجتمع المدينة إلى القرية.[1]

06-النظرية الاقتصادية:

تغزو هذه النظرية اللجوء إلى تعاطي المخدرات لسوء الوضع الاقتصادي الذي يعيشه الأفراد، وقد أشار *بنجر * إلى أن الفقر والبطالة يقود الفرد إلى اللجوء إلى تعاطي المخدرات والإدمان عليها. كما أن الفروق الطبقية بين أفراد المجتمع وجماعاته يؤدي بأفراد الطبقات الفقيرة الى الشعور بالإحساس بالنقص والفشل، وهذا بدوره يقودهم إلى تعاطي المخدرات أكثر من غيرهم للشعور بالارتياح ومحاولة إلغاء هذه الفروع.

[1]- الاعرجي زهير، الإنحراف الاجتماعي وأساليب العلاج، القاهرة، دار الفكر العربي، 2005، ص 19.

كما أكدت النظرية على أن الفقر يعتبر أحد أهم العوامل الرئيسية في تشكيل السلوك المنحرف المضاد للمجتمع، والذي يجبر الكثيرين من أفراد المجتمع الذين يعيشون تحت خط الفقر إلى الخروج عن القانون والدخول في دائرة الإنحراف والجريمة[1].

07- النظرية الوظيفية:

وتصور النظرية الوظيفية المجتمع في صورة بناء نسقي ، وكل فرد من أفراد المجتمع يتم تحليله من حيث الأدوار والوظائف التي يقوم بها في النظام الاجتماعي ، بمعنى أن النظرة تركز على الدور والوظيفة التي يقوم بها الفرد والعمل الذي يقوم به هو الدور لتنفيذ الحقوق والواجبات، أما من يحدد الحقوق والواجبات هو النسق الاجتماعي (البناء الاجتماعي) ، وبذلك تتكون توقعات الأفراد نحو سلوكيات بعضهم ، وعلى ذلكم تفسر النظرية الوظيفية الوقوع في الإدمان على أنه فشل المدمن في أداء الأدوار التي يجب عليه أداؤها داخل النسق الاجتماعي.[2]

[1]- العكايلة محمد سند، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الاحداث، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،2006، ص 153.

[2]- البريثن عبد العزيز عبد الله، الخدمة الاجتماعية في مجال إدمان المخدرات ،الرياض، أكاديمية نايف العروبية للعلوم الأمنية ، 2002 ص106.

خلاصة الفصل:

يبدو أن النظريات التي تعرضنا لها من خلال هذا الفصل لعبت دورا هاما في إعطاء تفسير يعكس ممارسات السائدة في مجال تعاطي المخدرات، إذ أن أصحاب كل نظرية حاولوا توضيح حسب مجال تخصصهم الجانب الذي يؤدي ببعض الأفراد إلى تعاطي العقاقير المخدرة.

الفصل الثاني

1- تعريف المخدرات
2- مفاهيم مرتبطة بها
3- أنواع المخدرات
4- خصائص وسمات متعاطي المخدرات
5- أسباب تعاطي المخدرات
6- تأثير تعاطي المخدرات على الفرد
7- أساليب الوقاية والعلاج من المخدرات

تمهيد:

إن تعاطي المواد المخدرة والإدمان عليها من المشاكل الخطيرة التي أصبحت تواجهها كل المجتمعات المتقدمة منها والمتخلفة، وهي الآفة التي لا تمس طبقة معينة من المجتمع كما أنها لا تصيب فئة خاصة من الأعمار، حيث يلجأ بعض الناس إلى تناول المخدرات عن طريق القصد بدافع التجريب والكشف عن أذواقها، إلا أن البعض الأخر يقع في فيها عن طريق الخطأ أو الضغط من طرف الأصدقاء.

الفصل الثاني: تعاطي المخدرات

1-تعريف المخدرات:

لغة: جمع مخدر وهو مأخوذ من الخدر وهو الضعف والكسل و الفتور و الاسترخاء ، و الخادر: الفاتر الكسلان ، و الخدر : الستر الذي يمد للجارية في ناحية البيت ، و الخدرة : الظلمة الشديدة- و الخدر – من الشراب و الدواء – فتور يعتري الشارب ويضعف.[1]

المخدر: هو الفتور والسكون الذي يعتري متعاطي المخدرات، كما أنها تعطل الجسم عن أداء وظائفه، وتعطل الإحساس والشعور.[2]

التعريف العلمي للمخدرات:

المخدرات مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم.[3]

– يعرفها "عرموش" بأنها المستحضر المستخلص من النباتات و الحيوانات أو مشتق منها، أو مركب من المواد الكيميائية و الذي يؤثر على الإنسان و الحيوان و النبات سلبا او إيجابا .[4]

– **عرفت طبيا**: كل مادة خام أو مستحضر يحتوي على عناصر مسكنة أو منبهة، من شأنها إذا استخدمت من غير الأغراض الطبية المخصصة

---

[1]– الأزهري، تهذيب اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت ،2001، ص12.

[2] – موسى جابر وآخرون، المعجم العربي للمواد المخذرة والعقاقير النفسية، جامعة نايف للعلوم الأمنية ،2005، الرياض، ص09.

[3] – مبروك نصر الدين ،جريمة المخدرات في ضوء القوانين والاتفاقيات الدولية ،دار هرمة للطباعة والنشر ،2004،ص18.

[4]– عرموش هاني ، المخدرات إمبراطورية الشيطان ،دار النفاس للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ،1993، ص02.

لهـا، و بقـدر الحاجـة إليهـا ، و دون مشـورة طبيـة ، أن تـؤدي إلـى حالـة مـن التعود و الإدمان عليها مما يضر بالفرد و المجتمع .[1]

التعريف الفقهي للمخدرات:

فقـد عرفتـه إدارة البحـوث العلميـة والإفتـاء والـدعوة والإرشـاد بالمملكـة العربيـة السعودية في المؤتمر الإقليمي السادس للمخدرات عام (1394هجري).

بانـه (المفتـر، مـأخوذ مـن التفتيـر وهـو مـا يـورث ضـعفا بعـد قـوة وسـكونا بعـد حركة و إسترخاء بعد صلابة و فتور بعد نشاط). [2]

وجاء تعريف المخدرات في الموسوعة الفقهية بأنه:

"التخذير تغشية العقل من غير شدة مطرية ".[3]

وتسـتخدم منظمـة الصـحة العالميـة لفـظ العقـاقير، أو سـوء إسـتعمال العقـاقير، و المقصـود مـن ذلـك الاسـتعمال خـارج النطـاق الطبـي و الـذي يـؤدي إلـي الاعتماد النفسي أو الجسدي أو كليهما[4].

وأخيرا يعرفها رشاد عبد اللطيف بأنها:

"عقـاقير تـؤثر علـى الجهـاز العصـبي المركـزي بالتنشـيط أو بـالتثبيط أو تسـبب الهلوسـة و التخـيلات و تـؤدي بمقتضـاها إلـي التعـود أو الإدمـان و تضـر بالإنسـان صـحيا و إجتماعيـا ، و ينـتج عـن ذلـك أضـرار اجتماعيـة ،

---

[1] – بن سعود سيف الإسلام ،تعاطي المخدرات في بعض دول مجلس التعاون ،ص84.

[2] – الباز محمد علي ، الأضرار الصحية للمسكرات المخدرات والمنبهات ، الدار السعودية للنشر والتوزيع ،جدة السعودية، 1410 هـ ،ص163

[3]– شمس محمد العقاد ،تأثير العوامل الإقتصادية على معدلات الجريمة ،مركز أبحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية،الرياض، 1995 ص93

[4] – موسى جابر وأخرون، المعجم العربي للمواد المخذرة والعقاقير النفسية، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض . ط2 ،2005،ص93.

اقتصـــادية للفـــرد و المجتمـــع م يحـــذر اســـتعمالها فـــي الشـــرائع الســـماوية و الإتفاقيات الدولية و القوانين المحلية .[1]

التعريف الإجرائي للمخدرات:

هـــي كـــل مـــادة طبيعيـــة او مصـــنعة تحتـــوي علـــى مـــواد منبهـــة أو منشـــطة أو مهلوســـة تـــؤثر علـــى الجهـــاز العصـــبي و علـــى وظـــائف الجســـم، و تحـــدث تعود.

2-مفاهيم مرتبطة بالمخدرات:

2-1-الإدمـــان: لغـــة: لفـظ مشـتق مـن الفعـل أدمـن، يـدمن، أدمـن ، إدمانـا ، يقال أدمن الشيء بمعنى أدامه ووظب عليه .[2]

و الإدمـــان لا يقـــع ألا علـــى الأعـــراض فيقـــال مـــثلا: فـــلان يـــدمن الشـــرب أو الخمـــر بمعنـــى لـــزم شـــربها ، فمـــدمن الخمـــر هـــو الشـــخص الـــذي لا يقلـــع عـــن شربها.[3]

إصـــطلاحا : عرفتـــه منظمـــة الصـــحة العالميـــة بأنـــه حالـــة نفســـية وفـــي بعـــض الأحيـــان عضـــوية ناتجـــة عـــن التفاعـــل الـــذي يحـــدث بـــين الكـــائن الحـــي و المخـــدر ، و تتميـــز باســـتجابات ســـلوكية عـــادة مـــا تتضـــمن دافعـــا عنيفـــا لتنـــاول المخـــدر بشـــكل دائـــم او بـــين فتـــرة و أخـــرى للحصـــول علـــى أثـــاره النفســـية ، و

[1]- عبد اللطيف رشاد أحمد، الأثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات، المركز للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، السعودية، 1992 ص40.

[2] - بن هادية علي والبليشي ،الحسن والجيلاني ، القاموس الجديد للطلاب ،تقديم المسعدي محمود ، المؤسسة الوطنية لكتاب ط 8 ،1995 ،ص25.

[3] - إبن منظور أبو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم ، لسان العرب ،المجلد الرابع ، بيروت ، دار صادر ،1968 ،ص109.

أحيانا من أجل تفادي أو تجنب الأثار المزعجة من التعاسة التي تنتج في حالة الإمتناع .[1]

2-2- الإعتماد: يلاحظ في بعض الأدبيات الغجتماعية أن هناك من يستخدم مفهوم الإعتماد بمعنى الإدمان ، بحيث يتضمن مفهوم الإعتماد جميع أنواع المخدرات سواء نتج عن تعاطيها إعتماد جسمي أو لم يبتج .[2]

2-3- الإعتياد: عرفه لجنة الخبراء التابعة لمنظمة الصحة العالمية بأنه حالة تنتج من جراء الإستهلاك المستمر لعقار ما ، و تتصف بالخصائص التالية:

- رغبة غير قهرية للاستمرار في التعاطي
- ميل ضئيل لزيادة الجرعة وقد لا ينشأ هذا الميل إطلاقا
- درجة ما من الاعتماد النفسي مع عدم وجود اعتماد جسمي أو أعراض الانسحاب، وتقتصر أثار الاعتياد على الفرد فقط.[3]

2-4- التبعية: تعني حالة الخضوع للمخدر و ضرورة الإستمرار في العيش تحت تأثيره ، فالمدمن هنا يضطر إلي التعاطي لتجنب الأعراض المزعجة التي يسببها فقدان المخدر.[4]

2-5-التعاطي: يعني التعاطي أخذ العقاقير، تناول العقاقير، وجاء في لسان العرب لإبن منظور ان التعاطي هو تناول ما لا يحق و لا يجوز

---

[1] – Schilit, R,gamberg, E, (1991).Rrugs and Behaieior A Scurcebdok.far that helping professians,landan (3)New Delht Sage publications.

[2] – العشماوي، السيد متولي، الجوانب الاجتماعية لظاهرة الإدمان، الجزء الأول، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض ،2009، ص51.

[3] – العشماوي السيد متولي، الجوانب الاجتماعية لظاهرة الإدمان، الجزء الأول، المركز العربي للدراسات الأمنية، الرياض ،2009، ص60.

[4] – محمود حسن عانم، الإدمان، أضراره، نظريات تفسيره وعلاجه، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ،2006، ص19.

تناولـــه، فـــإن التعـــاطي يعبـــر عـــن تنـــاول كـــل مـــا هـــو محضـــور و محـــرم و ممنـــوع ســـواء فـــي الـــدين الإســـلامي أو يعاقـــب عليـــه القـــانون، أو يتعـــارض مـــع العرف و المعايير الاجتماعية [1]

2-6- التســـــمم: حـــالات التســـمم الإدمـــاني تعنـــي تلـــك الحـــالات الخطيـــرة و التـــي تـــؤدي إلـــي المـــوت بســـبب تنـــاول المـــدمن لجرعـــات مفرطـــة و غيـــر منتظمـــة و فـــي غيـــاب الإشـــراف الطبـــي و حـــالات التســـمم يعاقـــب تعـــاطي أحـــدى المـــواد النفســـية ، و تســـبب اضـــطرابات تمـــس الشـــعور ، الإدراك ، الوجدان ، السلوك .[2]

2-7- التحمـــــل: يعنـــي تكيـــف الجســـم و خلايـــاه مـــع العقـــار المخـــدر و أن تعـــاطي نفـــس الجرعـــة لا يعطـــي نفـــس الأثـــر الـــذي حصـــل مـــع الجرعـــة الأولـــى، و التحمـــل هـــو نقـــص الأثـــر الحيـــوي للعقـــار أثنـــاء تعـــاطير المتكـــرر لجرعـــة معينـــة ، و البقـــاء علـــى جرعـــة واحـــدة لا يحقـــق الإشـــباع و لا يعطـــي الشـــعور المنشـــود بـــل أن التحمـــل يعنـــي أن الجســـم يصـــبح يتحمـــل أي يتقبـــل جرعـــات متزايـــدة ، و مـــع إســـتمرار تنـــاول نفـــس الكميـــة مـــن العقـــار ، و لا يعـــود تتـــأثر به كالسابق .[3]

2-8- الرغبـــــة: تتضـــمن الشـــعور بالحاجـــة الملحـــة لتعـــاطي المخـــدر ، فالرغبـــة قـــوة داخليـــة محركـــة تـــدفع بالمـــدمن إلـــى البحـــث عـــن المـــادة التـــي إعتـــاد

[1] – ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، بن محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد الرابع، بيروت، دار صادر ،1968 ص110.

[2] – ابن منظور، مرجع سبقه ذكره، ص..111

[3]– سمير سعيد حجازي، معجم المصطلحات في علم النفس وعلم الاجتماع ونظرية المعرفة، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ص36.

علـــى تناولهـــا و الشـــعور بالحاجـــة إلـــى مضـــاعفة مقـــدارها ، الرغبـــة تتـــرجم فـــي ذلك إلى السعي الدائم و المستمر للمدمن للحصول على العقار.[1]

3- أنواع المخدرات:

المـــواد التـــي تخـــدر الإنســـان و تفقـــده وعيـــه و تغيبـــه عـــن إدراكـــه ليســـت كلهـــا نوعـــا واحـــدا ، و إنمـــا هـــي بحســـب مصـــادرها و انواعهـــا متعـــددة و يمكـــن تقسيمها و تصنيفها ألى مخدرات طبيعية و مخدرات تخليقية .

1- المخدرات الطبيعية

وهـــي المخـــدرات المشـــتقة مـــن نباتـــات الخشـــخاش و القنـــب و الكوكـــا و القـــات ، حيـــث تحتـــوي أوراق هـــذه النباتـــات أو زهورهـــا أو ثمارهـــا علـــى مـــواد مخـــدرة وهي: [2]

أ- **القنـــب الهنـــدي:** يعـــرف القنـــب الهنـــدي علميـــا بإســـم "كنـــابيس أنـــديكا" وهـــو صـــنفان ذكـــور و إينـــاث يمكـــن التفرقـــة بينهمـــا بـــالعين المجـــردة عنـــد إكتمـــال نمـــو النبـــات و ظهـــور الرمـــوز فـــي نهايـــة الفـــروع حيـــث تأخـــذ شـــكلا منظمـــا و هي صغيرة الحجم لكل منها علاف زهري أخضر اللون .

و زهـــور الإنـــاث غيـــر ظـــاهرة و تحويلهـــا أوراق النبـــات ، أن زهـــور الـــذكور فبـــارزة و ظـــاهرة و فيهـــا حبـــوب اللقـــاح التـــي تتطـــاير مـــع الريـــاح لتـــتم عمليـــة تلقـــيح الإنـــاث التـــي تنـــتج لنـــا بـــذور النابـــت ، هـــذه البـــذور تشـــبه حبـــات القمـــح إلا أنهـــا أكثـــر إســـتدارة و لونهـــا قـــاتم و المـــادة المخـــدرة للنبـــات يطلـــق عليهـــا بإســـم "الراســـخ" و"الكنـــابنول" وتوجـــد فـــي أنـــاث النبـــات بنســـبة اعلـــى منهـــا للـــذكور ، و

[1] – إحسان محمد الحسن، علم اجتماع العائلة دار وائل للنشر، ط1، عمان، الاردن ،2005، ص 70.

[2] – محمد الخطيب ، حكم تناول المخدرات والمفترات ،مجلة الهداية ،وزارة العدل والشؤون الإسلامية ، البحرين العدد 153 ،ص 13.

نسبة المادة الفعالة في النبات تختلف من بلد إلى بلد وفقا لطبيعة التربة و المناخ .[1]

و قد عرف القنب الهندي منذ فجر التاريخ ة إن كانت زراعته في بادئ الأمر كانت للإنتفاع بأليافه في عمل الحبال و نسج الأقمشة ، كما إستعمل أخيانا كدواء مسكن.[2]

و الحشيش هو المصطلح الشعبي للمادة المخدرة المستخرجة من هذا النبات سواء من أزهارها أو ثمارها أو سيقانة أو جذوره ، وله عدة أسماء تختلف البلد الذي يستخرج فيه .

و الحشيش أو ما يعرف "بالأريجوانا" ليس له أي إستعمال طبي ، ويؤدي إستخدامه إلى الإعتلال النفسي ، وقد عرف اليوم للحشيش أثار تظهر على متعاطيه من ربع ساعة أو أكثر و يسبب الحشيش أضرار عديدة ، بعضها حاد و يسمى بالتسمم الحاد ، وذلك عند متعاطيه عن طريق الإستنشاف ، وهو يؤدي إلى تبلد الذهن و فقد الأفعال المنعكسة و صعوبة التنفس مع الإسهال و الرعشة و الدموع وقد ينتهي الأمر بالوفاة ، و التعاطي المزمن له يؤدي إلى التأثير على الأعضاء الهامة مثل : القلب و الرئتين و الجهاز الهضمي و الكبد فهو يؤدي إلى زيادة ضربات القلب ، كما يسبب إلتهابات في الحلق و تهيج الرئتين مع صعوبة التنفس.

و إذا تم التعاطي عن طريق الفم ، فإنه يسبب حدوث التهيجات بالجهاز الهضمي و الإسهال و التقلصات الشديدة مع فقد ملحوظ في الوزن ، ومن

[1] – محمد الخطيب، حكم تناول المخدرات والمفترات، مجلة الهداية، وزارة العدل والشؤون الإسلامية، البحرين العدد 153، ص 13.

[2] – سعد المغربي، ظاهرة تعاطي المخدرات، تعريفها، نبذة تاريخية عنها، بحث مقدم للندوة الدولية حول ظاهرة تعاطي المخدرات –الفترة 4–المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي، القاهرة ،1981، ص 15.

تأثيراتـــه أيضـــا إنخفـــاض حـــرارة الجســـم مـــع تقليـــل هرمـــون الـــذكورة فـــي الـــدم و ضمور البروستات[1]

ب- الأفيـــــون: وهـــو عبـــارة عـــن العصـــارة اللبنيـــة لخشـــخاش الأفيـــون وهـــي كلمـــة مشـــتقة مـــن الكلمـــات اليونانيـــة OPIUM ومعناهـــا العصـــارة ، حيـــث يـــتم استخلاصـــه مـــن نبـــات الخشـــخاش الـــذي ينمـــو فـــي المناخـــات المعتدلـــة و شـــبه الإســـتوائية ويجمـــع عـــن طريـــق عمـــل شـــقوق رأســـية فـــي قشـــرة الفـــلاف الأخضـــر للبذور.[2]

وهـــو يحتـــوي علـــى العديـــد مـــن المركبـــات الكيميائيـــة التـــي تســـتخدم معظمهـــا فـــي العلـــب لمختلـــف الأعـــراض مـــن معالجـــة للألـــم و التهدئـــة قبـــل و بعـــد العمليـــات الجراحيـــة ألـــى تســـكين الســـعال ومنـــع التشـــنجات ، ولكـــن جـــزء كبيـــر مـــن هـــذا المستحضـــر الـــذي يـــرفض بإنتاجـــه للخـــدمات الطبيـــة يتســـرب ألـــى ســـوق التجـــارة غيـــر المشـــروعة للمخـــدرات حيـــث يبـــاع فـــي منـــاطق الشـــرق الأوســـط و بقـــاع كثيـــرة مـــن العـــالم يســـتعمله النـــاس كمخـــدر .و يتعـــاطى المـــدمنون الأفيـــون عـــن طريـــق الأكـــل أو الشـــرب أو عـــن طريـــق الحقـــن بعـــد إذابـــة الأفيـــون فـــي المـــاء ، كمـــا يـــدخن فـــي بعـــض الـــدول مثـــل الصـــين ، كمـــا يـــتم تعاطيـــه عـــن طريـــق بلعـــه علـــى هيئـــة قطـــع مســـتديرة وملفوفـــة بالمـــاء وإذابتهـــا فـــي قليـــل مـــن الشـــاي أو القهوة.[3]

---

[1] – محمد الخطيب، المخدرات وأخطر الحروب في العالم المعاصر، مجلة الهداية، وزارة العدل والشؤن الإسلامية، يناير 1990، ص23.

[2] – ناصر علي البراك ، دور الأسرة في الوقاية من تعاطي الأحداث للمخدرات من منظور التربية الإسلامية ، في المملكة العربية السعودية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بدمياط ،جامعة المنصورة ،1991، ص65.

[3] – عبد الرحمان مصيقر ، الشباب والمخدرات في دول الخليج العربي ، شركة الربيعان للنشر والتوزيع ،ط1 ،الكويت ، 1985 ،ص28

وللأفيون أضرار متقدمة منها : إنه يعمل تنبيه وقتي للمخ والملكات العقلية يعقبها الخمول والنوم العميق الذي يستيقظ فيه المدمن قليل القوى ، فاقد الشهية ،ولكن أخطرما في تعاطي الأفيون هو وقوع المتعاطي فريسة للإدمان به ،التوقف المفاجئ عن تناوله تحدث للمتعاطي أثار جديدة مثل إتساع حدقة العين والعطس والتهيج ، والقئ الشديد مع حدوث ألام بالعضلات والإسهال وهبوط ضغط الدم[1]

ج- الكوكا: وهو نبات يزرع في مناطق كثيرة من العالم ، خاصة في أمريكا الجنوبية عند مرتفعات الإنديز وفي الأرجنتين ،و أوراق هذا النبات ناعمة بيضاوية الشكل وتنمو في مجموعات من سبع أوراق على شكل ساق من سيقان النبات ، وفي بعض بلاد أمريكا الجنوبية تلف أوراق هذا النبات إلى معجون يخلط بالسجائر ويتعاطاه الفرد[2]

كما يتم تحويلها إلى صورة مسحوق في صورة فضية بلورية يمكن إستنشاقها ويتم تحويلها إلى محلول يتم تعاطيه عن طريق الحقن بالوريد.

ومتعاطي هذا النوع من المخدر يصاب بهلوسات بصرية وسمعية وحسية وأوهام خيالية مثل: الشعور بقوة عضلية فائقة والشعور بالعظمة: وقد يبالغ المتعاطى في تقدير قدراته الحقيقة مما يجعله شخصا خطرا قد يرتكب أعمالا إجرامية ضد المجتمع.[3]

د- القات: وهو عبارة عن شجيرات تزرع في المناطق الجبلية الرطبة من شرق وجنوب إفريقيا وشبه الجزيرة العربية ،وتكثر زراعته بصفة خاصة في الحبشة والصومال وعدن واليمن ، ويبلغ إرتفاع هذه الشجيرات مابين مترو

[1] -عبد العزيز أحمد شرف ،المكيفات دار المعارف ،الهرة،1974 ،131.

[2] - إبراهيم إمام ، المخذرات أخطر تحديات العصر ،مجلة التضامن الإسلامي ، وزارة الحج والاوقاف ، مكة المكرمة 1990. ،ص55.

[3] - ناصر علي البراك ، مرجع سابق ،ص 67.

ومتـــرين فـــي المنـــاطق الحـــارة وفـــي المنـــاطق الإســـتوائية مـــن ثلاثـــة إلـــى أربعـــة أمتار[1]

ولايـــدخل القـــات ضـــمن مجموعـــة المـــواد المخـــدرة المحظـــورة دوليـــا ولا يراقـــب فـــي المطـــارات والمـــوانئ إلا إنـــه محظـــور زراعتـــه فـــي الـــدول العربيـــة بحكـــم القانون[2]

ويـــتم تعـــاطي هـــذا المخـــذر بطريقـــة تخـــزين فـــي الفـــم، أي المـــرض البطـــئ الطويـــل ولا يلفظـــه المتعـــاطي إلا عنـــدما تـــذوب التخزينـــة ،ولا يـــتم تنـــاول هـــذا المخـــذر لمتعاطيـــه بمعـــزل عـــن مجموعـــة الرفقـــاء الـــذين يجتمعـــون بغـــرض تعاطي ، لذلك تسمى مجالسهم بمجالس القات .

ومـــن الأثـــار التـــي تـــنجم عـــن تعـــاطي القـــات أنـــه عنـــد البدايـــة يشـــعر المتعـــاطي بالنشـــوة واتقـــاد وحـــدة الحـــواس مـــع هبـــوط الطاقـــة الفصـــلية ويتبـــع ذلـــك ضـــعف التركيـــز، ويختـــل الإدراك ويشـــعر بالكســـل والخمـــول وفقـــدان الشـــهية، والـــوهن، والتعـــاطي الطويـــل يحـــدث ســـوء الهضـــم وتليـــف الكبـــد وإضـــعاف القـــدرة الجنســـية عند الرجال.

2- المخذرات ذات الإشتقاق الطبيعي :

ويقصـــد بهـــذه المجموعـــة تلـــك المـــواد المخـــذرة التـــي يـــتم إســـتخراجها مـــن النباتات ومن هذه المواد. [3]

ا- **المـــورفين:** يمكـــن اســـتخراج المـــورفين مباشـــرة مـــن النبـــات المحصـــود "قـــش الخشـــخاش" كمـــا يمكـــن الحصـــول عليـــه بطريقـــة الترشـــيح ، ويكـــون علـــى هيئـــة

[1] – صلاح الدين البرسلي ،الكشف عن المواد المخذرة بالوسائل العلمية ، وزارة الداخلية ، الرياض ، 1404 هـ ، ص 67.

[2] – إبراهيم إمام ، مرجع سابق ، ص 23.

[3] – عبد الحميد سيد أحمد منصور ، الإدمان ، أسبابه ، أضراره ، مظاهره ، الوقاية والعلاج ، مركز أبحاث الجريمة ، وزارة الداخلية ،الرياض –1406 ص214.

مسحوق ناعم الملمس وعلى شكل مكعبات ولونه من الابيض والاصفر الباهت إلى اللون البني وقد يكون له رائحة حمضية خفيفة.[1]

وأهم أثار تعاطي المورفين هيا التقي الشديد والغثيان وإفراز العرق بشدة وحكة الجلد وإطالة مدة الولادة، ويخفض الدم ، والمعروف عن المورفين أنه مسكن قوي ومسكر ويسبب الإدمان عند إساءة استخدامه[2].

ب- الكوكـــايين : وهو عبارة علن مسحوق بلوري يستخرج من اوراق نبات الكوكا ، ويقول المختصون في هذا المجال عن وصف اثر الكوكا بين على المتعاطي بانه منبه للجهاز العصبي المركزي وتعاطيه يؤدي الى حالة سكر حفيفة وزيادة الحركة واختفاء الحياء ،واحيانا هياج حركي وزيادة القوة العضلية وعدم الشعور بالتعب ، وعدم الخوف من المخاطر وتعاطي الكوكايين يقتل من شهوة الطعام فلا يشعر بالجوع ويؤدي تعاطي الكوكايين الى توسيع بؤرة العين وتسارع في نظام التنفس وفي ضربات القلب مع ارتفاع ضغط الدم ،وارتفاع حرارة الجسم وتدوم الحالة من ساعة الى ساعتين بعد ذلك تختفي النشوة ويظهر تشوش الافكار وهلوسات سمعية ولمسية ثم يعقب ذلك نعاس

ج-الكـــواديين: ويستخلص من نبات الخشخاش "الافيون" ويتعاطى اما عن طريق الفم او عن طريق الحقن ويصنع

واهم اثار تعاطي الكوكاديين عتى المدى الطويل هي "الاضطراب المزاجي" والامساك والاضطرابات التنفسية وكثيرا ما يحدث عدم استقرار وتوتر وتقلصات عضلية في حالة الادمان المتواصل [3]

---

[1] – صلاح الدين البرسلي ، مرجع سابق ،ص 33.

[2] – عبد الحميد ، سيد أحمد منصور ،مرجع سابق ، ص 173 .

[3] -مركز ابحاث مكافحة الجريمة ، مرجع سابق ، ص 130.

3-المخدرات المصنفة كيميائي:

وهذه المجموعة من المخدرات لا يتم استخراجها من نباتات طبيعية او مشتقاتها ولكن يتم صناعتها داخل المعامل من تركيبات كيميائية وقد ادى الى صعوبة الرقابة على صناعتها ويمكن تقسيم هذه الى:

أ-عقاقير المهلوسة: ويمكن تعيين هذه العقاقير بان لها القدرة على احداث اختلال في الاستجابات الجنسية مع اختلالات في الشخصية وتاثيرات مختلفة مع الذاكرة وكذلك على السلوك التعليمي وبعض الوظائف الاخرى ومن هذه العقاقير:

1- داي ايثيل اميد حمض الليثر جيك "ال.اس.دي"

2- داي ميثيل تربتابين (و،م،ت)

3- س .ت.ب.(.د.و.م).

ب-المهبطات: وتشمل :

1- المسكنات المخدرة

2- المنومات والمهدئات

3- المذيبات الطيارة

1-المسكنات المخدرة: ومنها الهيروين :

فالهيروين اكثر المخدرات فعالية اذ تعادل فعاليته 5- 6 مرات فعالية المورفين كما انه بسبب الادمان بسرعة ولا يستخدم الهيروين الا المورفين كما انه يسبب الادمان بسرعة ولا يستخدم الهيروين الا في علاج المدمنين في بريطانيا في تحقيق الام مرضى السرطان الميئوس من شفعائهم.[1]

2-المنومات والمهدئات : اما المنومات فلها تاثير على وظائف المخ ،حيث تهبط وظائف المخ مثل الخمر فتضعف القدرة على التركيز

[1] - عبد الحميد سيد احمد ، مركز ابحاث مكافحة الجريمة ، مرجع سابق ، ص 129

والانتباه وتنخفض القدرة على قيادة المركبات بكفاءة المهارات الحركية الاخرى كالسباحة .

اما المهدئات فتاثيرها ان تجعت الفرد هادئا وتخفف من الالم ويبقى الفرد غير مبال بالمشاكل التي تفترض سبيله ، ورغم ما تسببه من اليرقان والالتهابات والهزات العصبية وتنقص المقاومة المرضية وغير ذلك الا انها تسمى في الاسواق حبوب السعادة .

*وتشمل المنومات والمهدئات :

- المهدئات العظمى مثل : الارجاكتيل .
- مضادات الاكتئاب مثل : التربيتزول .
- المهدئات الصغرى : مثل الفاليوم .[1]

3- المذيبات الطيارة: لقد تم ادراج مجموعة من المذيبات ضمن مواد الادمان وذلك من قبل هيئة الصحة العالمية ، اما عن متعاطي هذه المواد فيكثر في الاحداث ومنهم في سن الشباب وذلك باستنشاق الابخرة المتصاعدة منها ومن هذه المواد .

- الفراء .
- البنزين .
- مذيبات الطلاء .
- سائل القداحات .
- سائل تنظيف الملابس.[2]

[1] - عبد الحميد ن سيد احمد، مرجع سابق ، ص 144

[2] - صلاح الدين البرسلي ، مرجع سابق ، ص 89

4- خصائص وسمات متعاطي المخدرات :

لعل ما يعانيه الفرد المدمن على المخدرات من الاضطراب الخطير العميق في الشخصية ، وعدم قدرته على التكيف الشخصي والاجتماعي ، يجعل شخصيته تتميز ببعض الصفات والخصائص ، ويحدد حامد عبد السلام مميزات الشخصية المدمنة كما يلي:

- يكون المدمن نسيىء التوافق الشخصي والاجتماعي .
- يكون ضعيف ومنحرف جنسيا .
- يكون متقلب انفعاليا .
- يعيش حالة من القلق والاكتئاب .
- شخصية عدوانية نحو ذاتها والاخرين .

ويلجا بعض المدمنين الى تعاطي المخدرات للتغلب على الضعف الجنسي الا ان التعاطي المستمر يسبب العجز والضعف الجنسي، فسلوك الادمان هو المسؤول عن المشاكل الانفعالية والسلوكية الصادرة من المدمن . كما ان الشخصية غير الناضجة نفسيا هي التي تلجأ الى طريق الادمان .[1]

5- اسباب تعاطي المخدرات:

اصبحت المخدرات في العصر الحديث مرضا خطيرا وأفة اجتماعية تحصد بالمجتمعات وتقتل الروح الانسانية قبل الجسد وتسري في المجتمعات كما تسري النار في الهشيم و يرجع انتشارها إلى عدة عوامل منها :

1- الأسباب النفسية: وهي الدوافع الداخلية التي تعتل في نفس الفرد فتجعله يتعاط المخدرات سواء بصورة منتظمة ام في فترات حسب

[1] – حامد عبد السلام زهران ، دراسات في الصحة النفسية والعلاج النفسي والصحة العقلية ، دار الطليعة للنشر والتوزيع ، بيروت ، ط1 ، 1985 ص-ص، 20-79

المناسبات أو الظروف ، فمن طبيعة النفس البشرية البحث عن الفرح و السرور و الابتعاد قدر الامكان عن المشاكل و المتاعب و الهموم ، ولكن تفقد الحياة المدنية الحديثة و التقدم العلمي و التفاوت الاقتصادي و الفقر و الجهل و التخلف و متطلبات مادية شتى وحاجيات متنوعة تدفعه الى سلوك اقرب و اسهلها وهو ينشد نسيان همومه وجلب اللذات و التخيلات و الاوهام لنفسه و هكذا نجده يقبل على المخدرات ويهرب من العالم الواقعي المر الى العالم الخيالي ولكن للاسف لفترة قصيرة لا تدوم الا لبضع ساعات .[1]

2- الأسباب السياسية: إن للاستعمار سواء كان ظاهرا ام باطنا مخططات وضعت للعالم الاسلامي خصوص وللدول النامية عموما من اجل السيطرة عليها و اضعافها ومثل طاقاتها وقتل وتدمير نفوس افرادها و هذا لا يتم الا عند نشر المخدرات بانواعها باثمان زهيدة لاسيما سريعة لالدمان و التدمير .[2]

3- الاسباب الاقتصادية: ادت الاسباب الاقتصادية دورا اساسيا في انتشار المخدرات على نطاق واسع حيث تقوم دول عدة بزراعة و انتاج انواع شتى من المخدرات للحصول على ارباح منها ، حيث تباع وتصدر الى الدول الاخرى للاستفادة منها في النواحي الطبية ، كما انها تهرب وتباع في السوق السوداء باثمان باهظة ، كما يرجع تعاطي المخدرات الى اسباب اخرى ،كالفقر و البطالة في المجتمع خصوص بين الشباب ، اضافة الى غلاء الاسعار و انخفاض اجور العمال و طرد العمال بسبب

[1] – صباح كرم شعبان ، جرائم المخدرات ، دراسة مقارنة ، ط1 ، بغداد ، 1984 ،ص39

[2] – يوسف عبد الحميد المراشدة ، جريمة المخدرات أفة تهدد المجتمع الدولي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2012، ص17

زيادة الاعتماد على التكنولوجيا وكذا الضعف المالي و التقني للحكومات، اذ يؤدي ذلك الى ضعف هذه الحكومات في محاربة عصابات المخدرات مما يسبب تغلغلها داخل المجتمع .[1]

4- العوامل الاجتماعية : الانسان اجتماعي بطبعه لا يطيق العيش بمفرده مطلقا لذا فاول ما يتاثر به ويوجه سلوكه الاجتماعي ما يتلقاه من محيط اسرته فلذلك تاثير على تكوين شخصيته وتحديد سلوكه في المستقبل .فان نما في اسرة سعيدة فانه ينشا سويا بعيدا عن الفقد و الانحراف و الشذوذ .اما اذا نشا الطفل في بيئته اسرية تسودها الخلافات بين الابوين و الاهمال و القسوة او اعتياد الاسرة على المخدرات .فان ذلك سوف يؤدي حتما الى انحراف الشخص عندما يكبر ولا يتمكن من التكيف مع مجتمعه .كما ان ضعف الوازع الديني وكثرة اصدقاء السوء وحب الاستطلاع و الفضول في تجربة الاشياء الفير مالوفة يؤدي الى السقوط الي الهاوية و الهلاك.[2]

5 - العوامل الثقافية:

وتتمثل في انتشار الثقافات الداخلية على المجتمع التي من ضمن تعاليمها ضرورة تعاطي المخدرات ووجود اوقات فراغ كبيرة لدى الشباب اضافة الى عدم وجود اماكن للنشاط مثل الاندية ذات البرامج الهادفة لتفريغ الطاقة لديهم مما يؤدي الى ضياعهم وتبديد الجهد والابداع لديهم وبالتالي ادمانهم على المخدرات.[3]

---

[1] - يوسف عبد الحميد المراشدة ، المرجع السابق ، ص17

[2] - صباح كرم شعبان ، المرجع السابق ، ص44

[3] - يوسف عبد الحميد المراشدة ، المرجع السابق ، ص79

6- تاثير تعاطي المخدرات على الفرد:

اولا: الاثار الصحية على المتعاطي:

تتعدد الاضرار الصحية التي تصيب الفرد نتيجة تعاطي المخدرات وتختلف من شخص الى اخر ومن مادة الى اخرى ،وتظهر هذه الاضرار على الشخص المتعاطي واعراضها في فترات زمنية مختلفة يمكن ان تطول في بعض الاحيان ومن اهم هذه الاضرار.

1- جسمية: يصاب هذا المتعاطي بعدد من الامراض نتيجة تعاطيه فيشعر بالوهن في كافة اعضاء جسمه ويصاب بامراض القلب وامراض القلب وامراض الكبد والرئتين، كما يمكن ان يصاب بفيروس الايدز والتهاب الكبد، الوبائي (بي) و (سي) القاتلة نتيجة مشاركة ادوات التعاطي وهناك احتمال الوفاة بالامراض او بالجرعة الزائدة.

2- نفسية وعقلية: ويهاب هذا المتعاطي بعدد من الاضطرابات النفسية كالكأبة الشديدة، الهلوسة والاصابة بالجنون .كما يصاب بضمور في خلايا الدماغ مما يفقده القدرة على التفكير بشكل يتناسب مع عمره.

3- جنسية (ضعف جنسي): "الهيروين والمورفين"، اضطرابات هرمونية، هبوط حاد في عدد الحيوانات المنوية في العقم، الاجهاض، ضعف في الانتصاب.

4- اصابات العمل: تنتج عن الادوات والالات الميكانيكية والحادة وحوادث المركبات والسقوط من المرتفعات الناتجة عن فقدان التذكير والقدرة على الادراك.[1]

[1] - عبد الحميد سيد احمد ، مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية ، منهاج تدريبي ، كلية الشرطة ، 2016 ، ص18

ثانيا: الأثار الاجتماعية على الفرد والاسرة والمجتمع:

1- فردية: يلجأ المتعاطي الى العزلة والانطواء عن الاخرين خوفا من انكشاف امره يصبح منبوذ من المجتمع ولا يرغب اي كان الاختلاط به.

2- اسرية: معاناة طويلة في سعيها لاخفاء حالة الادمان داخلها عن الاخرين وفي سعيها لعلاجه مرارا ، مما يدفعها الى تعلم الكذب ، ويبدأ بناء الاسرة وبالتصدع والانهدام خاصة اذا كان المدمن هو الاب او المعيل للاسرة ، وبالتالي انحراف الابناء اخلاقيا وسلوكيا واتجاههم في ارتكاب الجريمة.

3- ضياع القيم والمبادئ: حيث يسعى المدمنين للحصول على الوجبة مهما كانت الوسائل او الطرق مما يجعلهم يقعون في الرذيلة ويرتكبون المخالفات والجرائم الجنسية لدى الاناث من اجل الحصول على ثمن الوجبة المخدرة.

4- التأثير على سمعة الاسرة: دائما عائلة المدمن تتمتع بسمعة سيئة نتيجة تصرفاته ونتيجة ادمانه مما يجعل الكثيرين يحجمون عن اقامة علاقات مع هذه الاسرة وخاصة الزواج منها او تزويج احد ابنائها ، كذلك منع الابناء من اقامة علاقات صداقة مع ابناء هذه العائلة خوفا من انتقال عدوى الادمان وهذا ايضا يدفع الاسرة وابناءها الى محاولة الانتقام من المجتمع.

5- قابلية انتقال عدوى التعاطي الى الاخرين: كثير من المدمنين ما ينقلون الى المحيطين بهم من الابناء او الاخوة..[1]

6- استغلال فئات الشباب للترويج و التعاطي:

[1] - عبد الحميد سيد احمد ، المرجع السابق ، ص09

يلجأ بعض المروجين الى الإغراء بعض الشباب و خاصة ممن ليس لديهم مصدر دخل من اجل ترويج المخدرات مقابل مبالغ مالية مغرية كما يلجأ بعض المتعاطين الى ترويج المخدرات مقابل حصولهم على وجبة التعاطي لعدم تمكنهم من شرائها.

ثالثا : الاضرار الاقتصادية على الفرد و الاسرة و المجتمع:

يبدأ المتعاطي استهلاك دخله على المخدرات ومن ثم تبدأ انتاجيته نقل ويصبح بلا عمل، ثم تنعدم موارد الاسرة وتصبح بلا دخل كما ان المدمن يبدأ ببيع ممتلكات الاسرة لشراء المخدرات، ومع تراجع انتاجية الفرد فان معدل الدخل القومي يقل كما ان يتم به شراء المخدرات يذهب لصالح تجار المخدرات خارج الدولة، كما ان ادمان المخدرات يكلف الدولة مصروفات اضافية مثل: تشكيل اجهزة امنية متخصصة وما يصرف على علاج الادمان وبرامج التوعية و الارشاد و التدريب.[1]

7- اساليب الوقاية و العلاج من المخدرات:

تعتبر أفة المخدرات من الأفات التي يصعب علاجها أحيانا ، حيث يشترك في العملية العلاجية عددا من المتخصصين و الاطباء المساعدين، ويتمثل فريق العلاج في الاطباء العقليين، الاخصائيين النفسيين، اخصائي القياس النفسي، اخصائي التربية، رجال الارشاد ، الاخصائيين الاجتماعيين بالاضافة الى مجموعة من الممرضين المساعدين ، بعض الحالات المدمنة تستدعي العلاج في المستشفى و التدخل السريع كما ان التسمم الادماني الذي يؤدي الى الوفاة ، الا انه يكفي لبعض الحالات الاقناع فقط مع التنقيض التدريجي في اخذ الجرعة المالوفة.

[1] – عبد الحميد سيد احمد ، المرجع السابق ، ص10

يجب تهيئة الجو المناسب لمكان العلاج ، واعداد طاقم خبير وذو كفاءة ودارية في مجال الادمان و المخدرات ، وترتكز العملية العلاجية لحالات الادمان على المعالجة الجسمية و معالجة الحالة النفسية ، واصلاح الاوضاع الاسرية للمدمن .

أ- **العلاج الجسمي:** يتم العلاج الجسمي باعطاء المدمن الفيتامينات و المقومات و الاطعمة المفيدة لتقوية وضعه الصحي ، وذلك لتعويض ما فقده الجسم بسبب فقدان الشهية و الامتناع عن الطعام ، حيث ان معظم المدمنين على المخدرات يعانون من الهزال و الضعف و الوهن .[1]

كما يعطي للمدمن بعض المهدئات التي ليست لها خاصية الانسحاب ، مثل : برد مارين ، اي يعطي للمدمن مخدرا بديل عن المخدر الذي يسبب له الادمان حيث يكون هذا المخدر البديل لا يحدث اعراض الامتناع . ومثال : عن ذلك يعطي لمدمن المورفين عقار الميثادون بدلا من المورفين و يمكن تلخيص العلاج الطبي في حالات الادمان على المخدرات كما يلي .[2]

1- العلاج عن طريق حضر المخدر: هنا يقيم المعالج بتقديم العقار المعتاد للمدمن، لكن مع تنقيص الجرعات تدريجيا، وبعد مدة يقوم المعالج باستبدال هذا العقار بعقار أخر و يبدأ في تنقيص الجرعات أيضا، حتى يصل المعالج الى مرحلة يمنع فيها العقار كلية عن المدمن هذه الطريقة تسمى بطريقة حضر المخدر و تعتمد على تشجيع المدمن وتقوية ثقته

[1] – عبد الرحمان العيسوي ، سيكولوجية الادمان وعلاجه ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1993 ، ص128

[2] – عبد الرحمان العيسوي ، المرجع السابق ، ص129

بنفسه و اعتماده على ذاته ، فالمدمن بهذه الطريقة يعتاد بطريقة تدريجية على التخلي عن مادة سامة دون ان تحدث لديه اعراض الانسحاب .[1]

2- العلاج بالتنويم و التحذير : وهو العلاج الذي يعتمد على اعطاء بعض المنومات للمدمن ، فقد يعطي للمدمن لارجاكتير مع المنومات لمدة تتراوح من خمسة الى ثمانية ايام .[2]

3- علاج حالات الاكتئاب : حيث يعطي للمدمن عقاقير مفادة للاكتئاب بسبب انه يعاني من هبوط الروح المعنوية ونقها الثقة الذات و الشعور بالحزن وعدم الارتياح.[3]

4- العلاج بالصدمات الكهربائية: العلاج بالصدمة الكهربائية تقنية تستعمل بكثرة في حالات الادمان على المخدرات يرتكز على اعطاء المدمن بعض المهدئات و المنومات وبعض العقاقير المضادة للسموم وكذلك بعض الفيتامينات .[4]

ب- العلاج النفسي : يتمثل العلاج النفسي في استعمال تقنيات عام النفس و اساليب في سبيل مساعدة المدمن للخروج من الحالة المرضية التي يعيشها ، ويقوم بهذه المهمة مجموعة من المختصين في فروع عديدة من ميدان علم النفس .

*يعتبر العلاج السلوكي المعتمد على الاسترخاء افضل طرق العلاج حيث انه في العلاج السلوكي لحالات الادمان يدرب المريض على الاسترخاء و التخلص من التوتر الناجم عن التوقف عن التعاطي ، ان

[1] – عفاف عبد المنعم ، الادمان ن دراسة نفسية لاسبابه ونتائجه ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1990، ص02

[2] – فؤاد بسيوني متولي ، التربية وظاهرة انتشار المخدرات ، مركز الاسكندرية ، الكتاب الخامس ، 2003 ، ص70

[3] – عفاف عبد المنعم ، المرجع السابق ، ص04

[4] – فؤاد بسيوني متولي ، المرجع السابق ، ص71

هذا الاسترخاء الذي يجلبه المخدر ويزول عنه القلق و الشعور بالتوتر ، اي ان العلاج يعوض المريض عن ما كان يجلبه له تعاطي الفقار.[1]

2- العلاج الجماعي : يعتمد العلاج الجماعي على الجماعة ، اي مجموعة الافراد يعانون من نفس المشكل او مصابون بنقس المرض ، واما العلاج الجماعي في حالات الادمان على المخدرات فيتخلص كما يلي :

"يجمع العلاج الجماعي بين مجموعة من المرضى المدمنين و مجموعة من المدمنين ثم علاجهم سابقا ، ويثير الحديث على محاولة الاقناع و التوجه الى عقل المريض معتمدين في ذلك على المنطق و الواقع" -حيث انه تتفاعل كل من المدمنين مع المدمنين الذين تم شفائهم و اثناء النقاش يحاول المجموعة الاولى (الاصحاء) تقوية ارادة المجموعة الثانية (المدمنون) في طلب العلاج ، و اقناعهم بامكانية العلاج و الشفاء و سهولة العودة الى حياتهم الطبيعية ، و بالتالي مواصلة حياتهم بشكل طبيعي ، و يهدف العلاج الجماعي الى تخفيف شعور المدمن بالعزلة و الوحدة من خلال تواجده مع افراد يعانون من نفس المشكلة.[2]

3- العلاج المعرفي : يرتكز العلاج المعرفي في حالات الادمان على تصحيح الافكار الخاطئة التي تدفع الى الادمان و استبدالها بالافكار الصحيحة التي تنفر من التعاطي فبعض المدمنين يعتقدون بان تعاطي المخدرات تساعدهم على مواجهة الواقع بمشاكله و تنسيهم همومهم ، هذه

[1] - عبد الرحمان العيسوي ، المرجع السابق ، ص130

[2] - غرموش هاني ، المخدرات امبراطورية الشيطان (الادمان ، والعلاج) دار النقائص للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ص13

الافكار الخاطئة يتم استبدالها بالافكار الصحيحة بان المخدرات تسبب الاذى للفرد و لغيره و تؤدي الى الموت.[1]

4- الارشاد النفسي والديني : يرتكز الارشاد الديني على تعاليم الدين الاسلامي في عملية التوعية والاصلاح بهدف تقويم السلوكات وتعديل وتصحيح الافكار من خلال تنظيم بعض الجلسات وتخصيص بعض المواعيد لاثراء النقاش والحديث مع المدمنين على المخدرات اين يركز المرشد الديني اثناء حديثه على مخاطر تعاطي المخدرات واثارها المدمرة.[2]

5- العلاج العائلي : باعتبار ان هناك بعض الانماط الاسرية التي تدفع ببعض افرادها الى الادمان على المخدرات ، فلا بد من اقتراح علاج نفسي عائلي لاسرة المدمن باكملها ، فعلاج المدمن نفسه لايكفي اذا كان في الاسرة ما يقلقه ويسبب له توتر وعدم الارتياح ، ولذلك فان العلاجات الحديثة لادمان المخدرات ترتكز بشكل اساسي على العلاج النفسي العائلي ، وهو العلاج الموجه نحو العائلة والذي ينظر الى معاناة الفرد باعتبارها ناجمة عن اضطرابات في الوسط الاسري ، وفيما يلي اهم خطوات العلاج النفسي داخل الاسرة :

أ- مساعدة العائلة على التكيف مع وجود مدمن من اعضائها

ب- القضاء على الاتصالات السيئة داخل الاسرة

ج- تهيئة العائلة لقبول المدمن كفرد من افرادها يتمتع بحقوقه وواجباته

د- تحديد عوامل الخطر العائلية وعلاجها في حالة وجودها.[3]

---

[1] - ميخائيل اسعد ، السيكولوجيا المعاصرة ، دار الجبل ، بيروت ، ج1 ، ط1 ، 1996 ص100.

[2] - غرموش هاني ، المرجع السابق ،ص14.

[3] - ميخائيل اسعد ، المرجع السابق ، ص102 .

6 – العلاج الاجتماعي :

العلاج الاجتماعي يقوم على اصلاح ماسببه الادمان ، ومعرفة الظروف التي ادت الى ذلك ، فهو يبحث عن الاسباب ويحاول تصحيحها واصلاحها وتوفير ظروف الامن والاستقرار داخل الاسرة .

- يقوم المعالج الاجتماعي على تنظيم اوقات الفراغ وتوفير الانشطة الترويجية ومناقشة الخطط المستقبلية للمدمن بهدف اعادة ادماجه في المجتمع وجعله فردا قويا ذو شخصية متزنة قادرة على مواجهة الصعاب وقادرة على حل مشاكلها بطرق ايجابية .

- يتم علاج المدمنين على المخدرات في مراكز خاصة من طرف مجموعة من المختصين ، حيث تعالج كل حالة بطريقة خاصة حسب شدة الادمان – كما قد تعالج حالات الادمان في المستشفيات حول طبيعة العقار وشدة العقار.[1]

[1] – معن خليل العمر ، السيكولوجيا المعاصرة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1 ، يناير ، 2000 ، ص83.

خلاصة الفصل:

تبقى ظاهرة تعاطي المخدرات وادمانها من الامراض النفسية والاجتماعية التي يصعب علاجها .لانه من الصعب التحكم في المدمن وابعاده عن مادة سمه ، الا ان ذلك يتطلب مزيدا من الوقت والجهد لتحقيق التحسن والعلاج ، والملاحظ ان فئة المراهقين والشباب هم الاكثر تضررا ، وخاصة اولئك الذين ينحدرون من بيئات اجتماعية متردية او من طبقات دنيا في المجتمع.

الفصل الثالث:

1- الأثار الصحية

2- الآثار النفسية

3- الآثار الإجتماعية

4- الآثار الإقتصادية

5- الآثار السياسية

6- الآثار المجتمعية

7- الآثار العالمية والإنسانية

الفصل الثالث: الأثار والاضرار السلبية على تعاطي المخدرات:

تمهيد:

لقد أثبتت الدراسات العلمية الحديثة أن المخدرات تمثل مشكلة اجتماعية على قدر كبير من الخطورة وذلك نظرا للآثار السلبية التي تترتب عن تعاطيها. نعالج في هذا الفصل أهم الآثار الجسدية و النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية التي ترتبت على تعاطي المواد النفسية و ادمانها ، و سوف نقتصر على رصد أهم التغيرات التي تطرأ على المتعاطين كالتغيرات العضوية و النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية فمن الثابت علميا أن تعاطي المخدرات يضر بسلامة جسم المتعاطي و يؤثر على وظائفه العقلية كالانتباه و الادراك و الذاكرة أن الفرد المتعاطي يكون عبئا و خطرا على نفسه و على أسرته و جماعته من المحيطين به ، و على أخلاقه و انتاجيته ، و كذلك على امن ومصالح مجتمعه ، بل كذلك على كيان الدولة السياسي .

وعلى هذا الأساس فقد تم تحريمها على المستوى المحلي والدولي، وتجريم زراعتها وانتاجها وتجارتها واستهلاكها بطرق غير مشروعة، وضرورة محاربتها بشتى الوسائل، وعليه فنحن نسعى من خلال هذه المحاضرة الى محاولة توضيح الآثار السلبية لتعاطي المخدرات على عدة مستويات صحية، نفسية .....الخ.

وتتضح الآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات الادمان في النقاط التالية:

الأثار الصحية:

أضرار المخدرات الجسدية تختلف بين أجهزة الجسم المختلفة أهمها: اضرار المخدرات على العقل، على الجسم، على الجهاز العصبي، على

الكبد، على الأنف والأذن والحنجرة وأيضا على الدم ومن الاثار الصحية على تعاطي المخدرات نذكر منها:

- فقدان الشهية للطعام يؤدي الى النحافة والضعف العام مصحوبا باصفرار الوجه، وقلة الحيوية والنشاط، وحدوث الدوار والصداع المزمن، واختلال التوازن والتآزر العضلي العصبي.

- نقل العدوة مثل الفيروس الكبدي الوبائي سيء، وفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة (الايدز).

- أضرار المخدرات على الجهاز العصبي.

- صعوبة واستحالة التنفس من تناول المخدرات من خلال الأنف، وبالتالي عدم القدرة على فلترة الميكروبات والأتربة التي تدخل الى جهاز التنفسي من خلال، فضلا عن شعور المدمن بالتهابات الحلق وطنين في الصوت، وتؤدي الى أضرار مضاعفة على جهاز التوازن بالأذن، الاحساس بالقيء والغثيان، وعدم القدرة على التحكم في العضلات أثناء المشي والحركة [1].

- اضطراب في الجوانب العقلية والدماغ.

- خلل في تركيب الدم.

- اضطراب وضيفي في حواس السمع والبصر والشم.

- التهيج الموضعي للأغشية المخاطية للشعب الهوائية.

- اضطراب الجهاز الهضمي.

- اتلاف الكبد.

- التأثير السلبي على النشاط الجنسي.

[1] – احمد عبد الكريم الخولي، الوقاية من المخدرات، **الآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1.عمان الاردن , 2014م ص 51.

- الاصابة بالسرطان.

- اضطراب في الادراك الحسي العام.

- اختلال في الاتزان.

- العصبية الزائدة والحساسية الشديدة والتوتر الانفعالي.

- تأثير المخدرات على الشرايين، وجعلها تغلظ، وتفقد مرونتها حتى تحدث الجلطات، وفي حالات أخرى تؤدي الى حدوث تصلب الشرايين، والتي ينتج عنها الوفاة فجأة.

- عدم القدرة على تذوق الأطعمة. مع تكرار المحاولات تحدث تشوهات في الأنف من الداخل والخارج، وعند الرغبة في تقديرها، فأن ذلك يؤدي الى حدوث نزيف متكرر، وألآم مبرحة.

- مع تكرار المحاولات تحدث تشوهات في الأنف من الداخل والخارج، وعند الرغبة في تقديرها، فأن ذلك يؤدي الى حدوث نزيف متكرر، وألآم مبرحة.

كما أوضحنا سابقا فأن المخدرات تنتشر وتنتقل في الدم كله، حتى تصل الى جميع أنحاء الجسم. فاذا كانت المرأة الحامل هي التي تتناول المخدرات، فان هذه المواد تؤثر أكبر على الجنين، سواء بداخل بطنها أو بعد ولادة طفلها الرضيع. ومن أهم أضرار المخدرات على المرأة الحامل وعلى الجنين:

-وصول المواد المخدرات الى الجنين من خلال حبل المشيمة، وبتزايد الجرعات والدوام على الادمان تؤثر تأثيرا كبيرا على تغذية الجنين.

-تأثير المخدرات على الوظائف الحيوية إذا تم تناولها بكميات كبيرة ومن الممكن أن يحدث اجهاض الى الجنين.

- إنجاب طفل مشوه، أو مصابا بمجموعة من الأمراض الخلقية.

– تأثير المخدرات على الجنين على المراكز الحيوية بالمخ، مثل مركز التنفس، ومركز تنظيم ضربات القلب.

– افراز هذه السموم مع اللبن، مما يعرض الرضيع الى سوء التغذية واصابتهم بالأمراض مثل الالتهابات المؤدية وأعراض الهيستيريا.[1]

الآثار النفسية:

تشير العديد من الأبحاث العلمية التي يقوم بها الأطباء النفسيين وعلماء النفس، ان ظاهرة الادمان ترتبط ارتباطا وثيقا بالوعي الذاتي والحالة النفسية للفرد، فالإدمان يحدث تأثيرا كبيرا على المستوى النفسي والأخلاقي للمتعاطين.

فمن الأضرار النفسية التي يسببها الادمان على المتعاطين:

- اضطراب الهلوسة والهذيان.
- اليأس والحزن الشديد.
- صعوبة التفكير.
- شعور الفتيات بالآلام في أجسامهن أو ضمورهن في العضلات، ويشعرن كما لو كانت هناك حشرات تمشي على جلدهن.
- دائما ما يلجئن الى استخدام الحيل الدفاعية، والكذب، والاحتيال، وخرق القانون.
- انتهاء الادمان بمجموعة من الاضطرابات النفسية المختلفة مثل الاكتئاب والقلق الدائم.
- قلة النوم

[1] احمد عبد الكريم الخولي، الوقاية من المخدرات، **الآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1.عمان الاردن , 2014م ص 51.

- ظهور الأمراض النفسية في صور شك عنيف في أفراد أسرتهن والمحيطين بهن وكل ما يتعامل معهم.

- الأفكار السوداوية والاكتئاب الشديد.

- الانفعال والانسحاب من المجتمع.

- ضعف الارادة وكراهية العمل وزيادة الاضطرابات السلوكية.

- اضطرابات الشخصية الفصامية.

- فرط العاطفة[1]

الآثار الاجتماعية:

يؤثر تعاطي المخدرات تأثيرا واضحا على الجانب الاجتماعي للفرد بين المراحل العمرية سواء لجنس الشباب او الشابات نكر منها:

- فقدان التعامل مع الآخرين.

- فقدان التفاعل في المواقف الاجتماعية في الأسرة والمجتمع.

- تفكك الأسرة بسبب انشغال ألآم أو الأب بالتعاطي، وعدم القيام بالمسؤوليات والواجبات الأسرية.

- القيام بتصرفات لا منطقية لا يرضى عنها المجتمع.

- لجوء أسرة المتعاطي الى الاستدانة، والدخول في براثن الفقر.

- عدم تقدير وجهات نظر الآخرين.

- ضعف ارتباط الاتجاهات التي يتمسك بها المتعاطي مع اتجاهات المجتمع وغالبا ما تكون سلبية.

- لجوء الفتيات الى السرقة والاحتيال، وتمتد خطورة الأمر الى القيام بممارسة الدعارة والأعمال المنافية الآداب للحصول على المال لشراء المخدرات.

[1] اجلال , محمد سري , **الأمراض النفسية و الاجتماعية** , عالم الكتب , د.ط, مصر , 2003 , ص 82

- ارتفاع نسب الطلاق بين الأسر التي يكون فيها أحد الوالدين مدمنا نتيجة عدم كفاية الاموال.

- عدم قدرة المتعاطي على التكيف مع المجتمع.

- حدوث الكراهية والبغضاء بين الناس.

- انتشار بعض الآفات الاجتماعية كالرشوة، السرقة، الخيانة والدعارة، والعديد من لانحرافات الأخلاقية.

- عند انتشار خبر تعاطي أحد أفراد العائلة المخدرات، يلحق بالجميع وصمة عار وسوء سمع، ويتعرضون لنبذ، ولا يستطيعون مواجهة المجتمع.[1]

الاثار الاقتصادية:

يؤثر تعاطي المخدرات على الاقتصاد بدرجة كبيرة، حيث أن المتعاطي يصرف ما يحصل عليه من دخل من اجل الحصول على المخدرات، وهذه الأموال تهرب الى الخارج وبالتالي يضعف الاقتصاد في الدول كما أن المتعاطي يفقد الكثير من قوته الجسمية والعقلية من جراء تعاطي المخدرات فيؤدي ذلك الى ضعف انتاجه، مما يؤثر على الاقتصاد الوطني ومن أهم أثارها نذكر:

- تفشي البطالة والفقر في المجتمع بسبب إنفاق نسبة كبيرة من الدخل على شراء المخدرات، بالإضافة الى ركون المتعاطي الى الكسل وعدم العمل.

- يؤدي التعاطي والادمان على المخدرات الى فقدان الانسان دوره في المجتمع واعتماده اقتصاديا على غيره.

- يؤثر تعاطي المخدرات على الوضع الاقتصادي بسبب كثرة التهريب، وهجرة العملة بدون عوائد او فائدة، كما تقل الانتاجية وبالتالي ينخفض

[1] اجلال، محمد سري، **الأمراض النفسية والاجتماعية**، عالم الكتب، د، ط، مصر , 2003، ص 83.

مستوى الدخل، وتزداد تكاليف المعيشة، ويتردى المستوى بين طبقات المجتمع.

- قد يؤدي التعاطي في المخدرات الى الشراء المشروع للمهربين والمروجين ضعف اقتصاد الدولة وزيادة الفروقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع ويؤدي الى نقص ايرادات الخزينة العامة للدولة من عائدات الضرائب مما يؤدي الضغط على العملة المحلية.

- تقف جرائم المخدرات حائلا أمام برامج التنمية الاقتصادية الوطنية لاستنزافها العديد من القوى المادية والبشرية مثل:

*فاقد انتاجية القوى البشرية المستهلكة للمواد المخدرة.

*فاقد القوى البشرية العاملة في حقل الاتجار غير المشروع للمواد المخدرة.

*فاقد القوى البشرية المتمثلة في الأشخاص المحكوم عليهم في قضايا المخدرات.

*فاقد الوسائل والأدوات المستخدمة في عمليات نقل وتهريب وتداول المواد المخدرة.

*فاقد الوسائل والأدوات المستخدمة في عمليات نقل وتهريب وتداول المواد المخدرة.

*فاقد الوسائل والأدوات والمعدات المستخدمة في عمليات المكافحة.

*فاقد انتاجية الأراضي الزراعية المنزرعة بالنباتات المخدرة.[1]

الآثار السياسية:

ان أخطار المخدرات وتعاطيها يزداد يوما بعد يوم، لدرجة أن أصبحت مواجهة هذه الأخطار معركة حقيقة وشرسة نخوضها مع تجار هذه السموم التي أصبحت على قدر بالغ من القوة والثراء، وتديرها المنظمات

[1]– عايد , علي حمدان , **اثر الحروب في انتشار المخدرات** , جامعة نايف للعلوم الأمنية , د,ط , 2007, ص 34.

والشخصيات الكبرى من دول العالم الثالث ولا سيما في افريقيا وأمريكا اللاتينية.

ومن اهم الآثار السياسية لتعاطي المخدرات انه يرمي الى زرع الوهم والضعف بين شباب الأمة المستهدفة، والذي سيفقد مع المخدرات كل ارادته وعنفوانه ويستسلم الى الاضمحلال والتفكك وهو ما تحققه المخدرات أكثر من أي سلاح أخر.

المخدرات هي أعظم سلاح بيد الاستعمار يحاول به ابادة الشعوب الضعيفة أو القوية على السواء بهدف اخضاعها له و استسلامها له ، و هذه حقيقة أثبتها التاريخ المعاصر ، و ان تمكن العدو من نشر مخططاته بأي من الطرق المختلفة التي يتقنها لذهب هذا المجتمع وذهبت قيمته و مكانته و زال تأثيره ، و لذلك فمشكلة تعاطي المخدرات و ادمانها هي مشكلة قوية يجب التصدي لها على مستوى كل دولة ، ثم على مستولى الدول العربية و الاسلامية بعامة ، و الذي ينبغي ان تتصدى لها جيوش العربية بقواتها المسلحة وكل عتادها ، و هذا الأمر يحتاج الى اهتمام من أعلى مستوى سياسي عربي ، لأنها حرب حقيقية تستهدف الى القضاء على مقدرات الأمة و اغتصابها .[1]

الآثار المجتمعية:

ويمكن تحديد أثار المخدرات على المجتمع في النقاط الاتية:

- تبديد قوى الأفراد في المجتمع فيما لا طائلة منه.
- اذابة جهود الأفراد وابداعاتهم الخلاقة.
- انتشار واسع للأمراض المعدية بسبب الممارسة الجنسية بدون اجراءات الوقاية، وتبادل الحقن مع أشخاص يحملون تلك الأمراض.

[1]– عياد علي حمدان، المرجع السابق , ص 35.

- تشتيت الأسر وتحطيمها، وحدوث انفصال أحد الأبوين.

- انحراف الأبناء عن سلوكيات ومعتقدات الأسرة والمجتمع.

- حدوث انهيار أخلاقي في المجتمع ككل بسبب انتشار السلوكيات الاجرامية وغياب الرقابة الداخلية والسلوك الانساني على التصرفات الفردية.

- تؤدي المخدرات الى تدمير تام للقدرات العقلية لشخص المتعاطي مما يخرجه من دائرة العمل وبالتالي فقدان المجتمع للكوادر العمالية الماهرة التي تلعب دور أساسي في زيادة انتاجياته.

- ازالة وتصدع الوازع الديني.

- عدم رغبة أحد في الاختلاط أو الاقتراب من أفراد عائلة المتعاطي، مما يدخلهم في حالة اكتئاب وحزن.

- انتشار الجريمة بسبب الفساد، والبطالة، والفقر.

- جعل المجتمعات غير قادرة على الاعتماد على الذات.

- تبديد موارد البلاد الاقتصادية بسبب شراء الأفراد للمخدرات.

- انتشار أنواع الرذيلة.

- كثرة حوادث السيارات وذلك بسبب تأثير المخدرات على مراكز الذاكرة.[1]

الآثار العالمية والانسانية:

من أثار انتشار المخدرات والتعاطي بها:

- العقاقير المخدرة المحضورة مصدر مهم من مصادر تمويل الارهاب.

- العقاقير والمخدرات سبب رئيسي في عمليات غسل الأموال.

[1] احمد عبد الكريم الخولي، الوقاية من المخدرات، الآثار الناجمة عن تعاطي المخدرات، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن , 2014 ص 53.

- تكديس الاموال بيد فئات نتيجة الاتجار بالمخدرات يجعلهم قادرين على التأثير في أنظمة الحكم وقد يصلون الى المراكز الحساسة في الحكومات من غير كفاءة، وقد يتخذون قرارات تسئ الى أوطانهم والانسانية.[1]

[1] أحمد عبد الكريم الخولي، مرجع سابق, ص 54.

خلاصة:

نستخلص مما سبق ان تعاطي المخدرات نتج عنهم مجموعة من الأمراض الخطيرة على مستوى الفرد او على مستوى الأسرة و المجتمع بعد التطرق الى مختلف العوامل و الأسباب المؤدية الى تعاطي المخدرات، و كذا الأثار المدمرة الناتجة عنها، يتبين ان هذه الظاهرة الخطيرة ساهمت في وجودها و تفاقمها عدة مؤسسات، و ما ينتج عنها من هلاك للصحة النفسية و الجسدية للفرد، مما ادى بهم الى مثل هذه السلوكات الإنحرافية ، اضافة الى أنه لوحظ أن الفتيات في الجامعة تستخدمن المخدرات وذلك لأسباب مختلفة إما بدافع الاستطلاع أو لتعاطي أصدقائهن لها، أو للهروب من الملل والهموم أو يعتقدن أن تعاطي المخدرات تسلية.

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

1. ميدان مجالات الدراسة.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة.

3. عرض وتحليل بيانات الدراسة.

3. 1. عرض وتحليل نتائج المحور الأول.

3. 2. عرض وتحليل نتائج المحور الثاني.

3. 3. عرض وتحليل نتائج المحور الثالث.

3. 4. عرض وتحليل نتائج المحور الرابع.

الخاتمة

الملاحق

قائمة المصادر والمراجع

تمهيد:

الدراسة الميدانية وسيلة هامة جدا من وسائل جمع البيانات عن مشكلة أو موضوع البحث وهي الصفة المميزة للأبحاث الاجتماعية وذلك لدعم الدراسة النظرية أو دحضها فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع الدراسة ووصفيا وصفا دقيقا وقد تضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في حدود الدراسة. تحديد منهج البحث ومجتمع الدراسة والدراسة الاستطلاعية وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية.

1. مجالات الدراسة:

إن تحديد المجالين المكاني والزماني في الدراسة يسهل للقارئ الاطلاع على مكان إجراء البحث والمدة الزمنية التي تم فيها.

1/ المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة العربي التبسي لولاية تبسة، تتربع على مساحة 815100م، مقرها .تبسة ولاية تبسة، تتكون كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تتكون من الجناح البيداغوجي الأول يحتوي على 10 قاعات، والجناح البيداغوجي الثاني يحتوي على 20 قاعة، وجناح الإعلام الآلي يحتوي على 3 قاعات إعلام آلي ومكتب مسؤول الأمن ومكتب التسجيل الإلكتروني، كما تحتوي أيضا على 6 مدرجات، و30 مكتب لمسؤولي الجامعة.

2/ المجال الزمني:

إن أي دراسة تستلزم فترة زمنية لإجرائها تتحدد حسب طبيعة الموضوع وقدرة الباحث على جمع البيانات والمعلومات اللازمة عنه وهذا الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها وفي هذا الإطار تم أخذ الموافقة على القيام بهذه الدراسة في (مارس 2022).

جرت الدراسة الراهنة في السنة الجامعية 2022/2021 حيث تم الانطلاق في هذه الدراسة من شهر أفريل.

حاولنا التعرف على موضوع بحثنا من خلال جمع المادة العلمية حول متغيرات الدراسة حتى قبول الموضوع من طرف اللجنة العلمية بصفة نهائية ومن ذلك الوقت بدأنا اختيار ميدان الدراسة، وقد قمنا بالدراسة الميدانية بتاريخ 6 مارس2022 إلى غاية 29 مارس 2022، حيث قسمت دراستنا هذه إلى 3 مراحل كالتالي:

1-المرحلـــة الأولـــى: مـــن 06-2022/03/15 بعـــد اختيـــار ميـــدان الدراســـة والمتمثـــل فـــي مركـــز تبســـة، تـــم الـــدخول إليهـــا بالتمـــاس مـــن رئـــيس قســـم علـــم الاجتمـــاع حيـــث تـــم الحصـــول علـــى الموافقـــة المبدئيـــة للقيـــام بدراســـة اســـتطلاعية.

2-المرحلـــة الثانيـــة: مـــن 15-2022/03/19 تـــم الحصـــول علـــى معلومـــات خاصـــة بالقســـم والقيـــام بزيـــارات ميدانيـــة لتوزيـــع الاســـتمارة التجريبيـــة حيـــث تـــم توزيعها على 10 مبحثين لاختبار قياسها لأسئلة الدراسة وتعديلها فيما بعد.

3-المرحلـــة الثالثـــة: مـــن 20-29/ مـــارس2022 تـــم بنـــاء الاســـتمارة النهائيـــة وتوزيعهـــا علـــى مفـــردات مجتمـــع البحـــث (طالبـــات قســـم علـــم الاجتمـــاع)، بعـــدما تم جمعها واسترجاعها لتتم معالجتها إحصائيا ومناقشة نتائجها.

3/ **المجـــال البشـــري:** يتمثـــل المجـــال البشـــري لدراســـتنا فـــي جميـــع طالبـــات قســـم علـــم الاجتمـــاع بكليـــة العلـــوم الإنســـانية والاجتماعيـــة جامعـــة تبســـة، حيـــث يبلـــغ عددهم **482** طالبة.

2. المنهج المستخدم:

المـــنهج هـــو الوســـيلة التـــي يعتمـــد عليهـــا الباحـــث فـــي حـــل مشـــكلة بحثـــه وتختلـــف المنـــاهج بـــاختلاف تســـاؤلات الدراســـة وفرضـــياتها والأهـــداف العامـــة التـــي ســـطرها الباحـــث والتـــي يســـعى إلـــى تحقيقهـــا مـــن خـــلال الدراســـة التـــي يقـــوم بهـــا، وتصـــنف منـــاهج البحـــث الاجتمـــاعي بتصـــنيفات عديـــدة فمنهـــا مـــا يصـــنف حســـب طبيعة الموضوع وأهداف الدراسة.[1]

ومـــن المؤكـــد أن الدراســـات العلميـــة لـــن تســـتطيع الوصـــول إلـــى هـــدفها بدقـــة وموضـــوعية دون اســـتخدام مجموعـــة مـــن القواعـــد العامـــة التـــي يسترشـــد بهـــا

[1] لعجبي سركز، عياد أمطير، البحث العلمي وأساليبه وتقنياته، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1، ص23.

الباحث للوصول إلى هدفه الصحيح بأسلوب علمي يضمن له دقة النتائج وسلامتها، وهذا هو المنهج.[1]

يعتبر المنهج العلمي من أبرز الوسائل التي يعتمد عليها الباحث لتطبيق مشروع البحث بغية الوصول للأهداف المرجوة. ولقد ارتأينا في هذه الدراسة الاعتماد على **المنهج الوصفي** الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها[2]

وقد جاء هذا المنهج ملائماً لموضوع الدراسة لأنه يمكننا من وصف دقيق وتفصيلي للظاهرة، وبلورة جميع جوانبها بطريقة موضوعية من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يضم مجتمع الدراسة جميع طالبات قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تبسة، والبالغ عددهم 482 طالبة، وهذا العدد متعلق بآخر إحصاء للطالبات قسم علم الاجتماع بتاريخ 2022/03/15.

عينة الدراسة:

وفي الدارسة الحالية قمنا باختيار عينة **بالطريقة العشوائية الطبقية**، التي تقوم على تقسيم المجتمع الأصلي إلى فئات أو طبقات رئيسية، ثم نقوم باختيار حصة من كل طبقة بنسبة معينة من مجتمع دراسة حجمه 482 موظف موزع على ثلاث فئات، وتمثل عينة الدراسة 30% من أفراد مجتمع

[1] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، عمان، الأردن 1999، ص40.

[2] خالد حامد: منهج البحث العلمي، دار الريحانة، الجزائر،2003، ص 31.

الدراسة الأصلي «حيث أظهرت خلاصة الخبرات والتجارب أن حجم العينة في حدود 10% إلى75% من حجم المجتمع الأصلي يبدو ملائماً في معظم الدراسات والبحوث[1]، وقد تم توزيع الاستمارات عليهم، واسترجاع 145 استمارة والجدول التالي يوضح طريقة اختيارنا للفئات، على النحو التالي :

اسم الفئة	العدد الإجمالي	النسبة المئوية	العدد المستخدم
سنة ثانية علم الاجتماع	156	% 03	47
سنة ثالثة علم الاجتماع	173	% 03	52
ماستر علم الاجتماع (تنظيم وعمل+ جريمة وانحراف+ تربية)	126	% 03	38
أنثروبولوجيا (ثانية + ثالثة+ ماستر)	27	% 03	8
المجموع	482	% 03	145

جدول رقم(01) يبين طريقة اختيار العينة

يتضح من الجدول رقم (01) أعلاه أن العدد الإجمالي لأفراد عينة البحث هو **145**[2] طالبة يتوزعن على أربع فئات مختلفة.

1.الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة تسبق الدراسة الميدانية للبحث فهي الخطوة الأولية التي لا بد منها، ومفتاح نجاح الدراسة الأساسية، تتضمن تطبيق إجراءات الدراسة في عينات أولية تنتمي لنفس مجتمع الدراسة التي تنتمي إليها العينة الأساسية.[3]

[1]– فتحي عبد العزيز أبو راضي: الطرق الإحصائية في العلوم الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت،1998، ص 28.

[2]– تم الحصول على العدد الممثل للعينة من خلال العملية الحسابية التالية: 482×100/30= 144.6 بالتقريب 145.

[3]– عبد الله زيد الكيلاني، دليل الرسائل والأطروحات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.

خطوة الدراسة الاستطلاعية لها أهمية خاصة بالنظر لما تقدمه لمباحث من معطيات تمكن من الاستمرار في معالجة مشكلة الدراسة بطريقة تستند على أدوات علمية موضوعية، فهي تساعد الباحث على الإطلاع بعمق على جوانب وتفاصيل الموضوع أو المشكلة المطروحة وتساعده على تصميم وسيلة جمع البيانات وصياغة الفرضيات، وقد تم النزول إلى الميدان لتقصي واقع تطبيق متغيرات الدراسة في مجتمع البحث حيث تم فيها تسجيل ملاحظات بسيطة.

2.أدوات جمع البيانات

هي الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلة مهما كانت تلك أدوات، بيانات عينات أن البحث الجيد يتميز بجمع المعلومات (البيانات) ولهذا وجب على الباحث أن يستخدم عدة أدوات من أجل القيام الذي يضمن له بالنهاية الوصول إلى الهدف متمشيا مع طبيعة البحث وأدواته فعليه أن يختار أداة لطريقة البحث، وتأكد من أن هذه الأداة والطريقة تلاءم البحث لتحقيق فرضه.[1]

كما أن على الباحث أن يلجأ لاختيار الوسائل والأدوات المناسبة لجمع وتحليلها وهذا بناء على طبيعة الموضوع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها فيعمل على تطويعها، تماشيا مع الأوضاع المحيطة، ويسعى إلى التأقلم، وإيجاد الحلول في كل الظروف، للوصول إلى الدقة والموضوعية، لأن صحة النتائج مرتبط بحسن انتقاء الأدوات وتطويعها مع الأوضاع المحيطة ولقد تمثلت أدوات الدراسة في:

---

[1] وجيه محجوب: **البحث العلمي ومناهجه**، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 154.

أ. **الملاحظـــة:** تـم الاعتمـاد علـى الملاحظـة البسـيطة (غيـر المباشـرة) التـي تهـدف إلـــى اســـتطلاع واستكشـــاف المحـــيط كليـــة العلـــوم الإنســـانية والاجتماعيـــة جامعـــة تبسة.

ب. **الاستمارة:**

تعتبـــر الاســـتمارة مـــن الوســـائل المهمـــة بالنســـبة لأغلـــب المهتمـــين والمتخصصـــين فـــي البحـــوث الإجتماعيـــة إذا تعـــرف الاســـتمارة علـــى أنهـــا نمـــوذج يضـــم مجموعـــة أسـئلة توجـــه إلـــى الأفـــراد مـــن أجـــل الحصـــول علـــى المعلومـــات حـــول الموضـــوع أو مشكلة أو موقف. [1]

فالاســـتمارة هـــي الوســـيلة العلميـــة والأداة المنهجيـــة التـــي يمكـــن التعـــرف علـــى المعلومـــات وأراء وأفكـــار المبحـــوثين حـــول موضـــوع دراســـتنا **تعـــاطي المخـــدرات لـــدى فتيـــات الجامعـــة مـــن وجهـــة نظـــر الطالبـــات** دراسـة ميدانيـة **بجامعـــة الشـــيخ العربي التبسي . تبسة .**

وقد قمنا ببناء صورة أولية للاستمارة في ثم عرضناها على الأستاذة المشرفة قصد الاستفادة من ملاحظتها وتوجيهاتها حول أسئلتها ومدى مطابقتها وتغطيتها لموضوع الدراسة حتى نتمكن من تحقيق أهداف البحث.

حيث تم الاعتماد على هذه الآلية من خلال وضع استبيان يتكون من **35** سؤالا مغلقا تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور:

البيانـــات الأوليـــة: ويتضـــمن البيانـــات الشخصـــية لأفـــراد العينـــة المتمثلـــة فـــي: الســـن، المســـتوى، مكـــان الإقامـــة، الحالـــة الاجتماعيـــة، الوالـــدين علـــى قيـــد الحيـــاة، مهنة الوالدين، المستوى الاقتصادي للعائلة.

[1] غربي علي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، منشورات مخبر علم اجتماع الاتصال، دار الفائز للنشر، قسنطينة، الجزائر، 2000، ص 98.

المحور الأول: ويتضمن العوامل الاجتماعية والاقتصادية وشمل 7 بنود.

المحور الثاني: الآثار النفسية والصحية ويشمل 7 بنود.

المحور الثالث: دور الجامعة في التوعية والوقاية من أخطار المخدرات وأضرارها ويشمل 7 بنود.

3. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة: يعتبر الإحصاء أداة مهمة في أي بحث علمي إذ يستخدم لمعالجة النتائج وتحليليا فمن خلال هذه المعالجة الإحصائية يمكن معرفة أسباب الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها وقد تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي في هذه الدراسة باستخدام الأساليب الاحصائية الآتية :---- التكرارات

- النسب المئوية
- برنامج spss

تحليل و مناقشة النتائج :

بعد الانتهاء من عملية عرض و تحليل النتائج ،تأتي مرحلة المناقشة و التي نسعى من خلالها الى التحقق من مدى تساؤلات البحث و ابراز موقع نتائج الدراسات السابقة ،من معطيات جديدة و ما قد تطرحه من مشكلات تحتاج الى معالجتها بفضل دراسات أخرى ،و تتسم مناقشة هذه النتائج وفق التسلسل الذي انتهجناه على مستوى تقديم النتائج و تحليلها.

مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات:

نتائج التساؤل الاول المتمثل في: ماهي العوامل المؤدية الى تعاطي المخدرات لدى فتيات الجامعة ؟

العوامل الاجتماعية:

تتبين من خلال دراستنا هذه أن من بين أهم و أكثر العوامل تأثيرا في الفتاة الجامعية و دفعها نحو التوجه الى استعمال المخدرات و هو الفساد الأخلاقي المنتشر في الوسط الجامعي بمقابل ضعف أو قلة رقابة الوالدين و توجيهاتهما ،حيث تترك الفتاة و تبعد بشكل غير مباشر عن التأطير الابوي ،الاخلاقي ، القيمي، ما يجعلها أكثر عرضة لتسيب و الانقلاب الاجتماعي، الاخلاقي.... .

ان الظروف الاجتماعية لأسر هاته الفتيات كالفقر و كثرة المشاكل الأسرية هو السبب الأساسي لضعف أو انعدام الانتباه و الرقابة لهن ، فتتابع الأسباب و تلتقي ضمن محور واحد وهو انعزال و ابتعاد الفتاة الجامعية عن كل ما يؤطرها اجتماعيا و اخلاقيا .

العوامل الاقتصادية :

ان الوضع الاقتصادي لطالبة الجامعية عامل مهم في تسيير حياتها الجامعية حيث اتضح لنا من خلال دراستنا الميدانية أن كثرة أو قلة المال يساهم بشكل كبير الوضع النفسي و الاجتماعي للطالبة ،يحدد سلةها اجتماعيا.

فحسب مفردات العينة انقسمت الاراء بين أن الفقر و ضعف المستوى الاقتصادي قد يؤدي بالطالبة الى التوجه نحو سلوكات غير لائقة و لا أخلاقية رغبة في تحسين المعيشة و لو مؤقتا، فتندمج ضمن مجموعات أو افراد من أصحاب السوابق و موروجي هذه المواد المخدرة ربما لاستعمالهن في عمليات الترويج او استغلالهن لغايات جنسية هذا من جهة و من جهة أخرى كثرة المال و عدم التحكم الابوي في حجم المال الممنوع للطالبة قد يؤدي الى عدم تحكم الطالبة العقلاني في التصرف ما يفتح المجال أكثر لأستغلالها ماديا من طرف المروجين للمواد المخدرة.

نتائج التساؤل الثاني المتمثل في: ماهي أهم الاثار الناجمة عن تعاطي الجامعة للمخدرات؟

الاثار النفسية :

من أن استعمال المخدرات قد يؤدي الى تأثيرات نفسية كبيرة على المتعاطي ،منها القلق الدائم و التوتر ،مما يسبب غالبا نتائج سلبية على المتعاطية منها الاضطرابات النفسية العميقة قد تصل حد الانتحار و هو ما تم اثباته عبر استمارة الاستبيان التي اتضح التفكير في ضمن نتاصجها أن الفتيات حول الدراسة قد أكدن أن استعمال المخدرات قد يؤثر غالبا على الفتيات المستعملات للمخدرات بنحو سلبي خاصة ما تعلق بظروف التعاطي و

انعدام الراحة النفسية بالاضافة الى حالات الاكتئاب أو السلوك المنحرف و هو ما تم اثباته ملاحظة من طرف بعض الجامعيات في محيط الجامعة والاقامة.

الاثار الصحية:

لقد ثبت من خلال دراستنا خاصة في جانبها النظري اعتمادا على المراجع و الدراسات أن للمخدرات ضرر جسدي كبير جدا خاصة ما تعلق بفقدان جزئي للشهية و اضطرابات في الجهاز الهضمي و الرئتين ،كما قد تتضرر بشكل بالغ الخلايا العصبية و المخ ،و هذا لما في المواد المخدرة من مواد كيميائية مدمرة للبنية الجسدية للانسان، و قد تم التأكد من ذلك ميدانيا كذلك حسب اراء الطالبات محل الدراسة و ما تعلق بما تلاحظه في مجالهم الاجتماعي.

نتائج التساؤل الثالث المتمثل في :ما دور الجامعة في الوقاية و التوعية من أضرار المخدرات؟

حيث تقوم بتنظيم الندوات العلمية لدراسة ظاهرة تعاطي الطالبات للمخدرات و البحث في أسباب و نتائج الظاهرة و فهمها و العمل على تنمية الوعي الديني لدى الطالبات الجامعيات و محاولة توجيه الطالبات نحو الاهتمام بموضوع المخدرات في مذكراتهم و دراستهم و الأيام الدراسية خاصة في الاقامات الجامعية ثم دعم دور وسائل الاعلام في التنبيه و التوعية ضد هذه الظاهرة عبر حصص مبرمجة يقوم اخصائيين من الجامعة لتدريس الظاهرة و النصح و الارشاد.

مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

بعد تحليل و مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات سنقوم بتحليل و مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة كالتالي:

تلتقي دراستنا مع دراسة الباحثة **حنان بن زعرور** المعنونة ب: **دوافع تعاطي المخدرات عند الفتاة المراهقة** في عدة نقاط خاصة ما تعلق بنتائج الدراسة حيث توصلنا من خلال بحثنا الى أن العنف الاسري هو دافع أكيد و أساسي في توجه الفتاة ،نحو استعمال المخدرات .

تتحدد أهم أسباب و دوافع الادمان على تعاطي المخدرات في نقص الوازع الديني و هو ما تم اثباته في دراسة **سيكولوجية تعاطي المخدرات و ادمانها لدى الفتيات الجامعيات (دراسة حالة)** حيث أكد الباحث (عوض محسن) أن نقص الوازع الديني هو السبب الأكثر شيوعا في توجه الفتاة نحو المواد المخدرة من الاثار المؤكدة لتعاطي المخدرات لدى الفتاة الجامعية نفسيا هو الاكتئاب النفسي و الانعزال عن المجتمع و هو ما أكده كل الباحثين **باتون و كنادل في دراستهما حول العوامل السيكولوجية و استخدام المجرم للمخدرات ما قبل المراهقين الفروق السلالية الحنية** حيث اعتبر أن متعاطي المخدرات يدخل في حالة من الاكتئاب النفسي لاحساسه بالعزل الاجتماعي نتيجة وصمه و اتخاد اجراء اجتماعي ضده (العزل) و هو ما تم التوصل اليه من خلال دراستنا هذه .

تحليل و مناقشة النتائج :

بعد الانتهاء من عملية عرض و تحليل النتائج ،تأتي مرحلة المناقشة و التي نسعى من خلالها الى التحقق من مدى تساؤلات البحث و ابراز موقع نتائج الدراسات السابقة ،من معطيات جديدة و ما قد تطرحه من مشكلات تحتاج

الـــى معالجتهـــا بفضـــل دراســـات أخـــرى ،و تتســـم مناقشـــة هـــذه النتـــائج وفـــق التسلسل الذي انتهجناه على مستوى تقديم النتائج و تحليلها.

مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات :

نتـــائج التســـاؤل الاول المتمثـــل فـــي : مـــاهي العوامـــل المؤديـــة الـــى تعـــاطي المخدرات لدى فتيات الجامعة ؟

العوامل الاجتماعية :

تتبـين مـن خـلال دراسـتنا هـذه أن مـن بـين أهـم و أكثـر العوامـل تـأثيرا فـي الفتـاة الجامعيـة و دفعهـا نحـو التوجـه الـى اسـتعمال المخـدرات و هـو الفسـاد الأخلاقـي المنتشـر فـي الوسـط الجـامعي بمقابـل ضـعف أو قلـة رقابـة الوالـدين و توجيهاتهمـا ،حيـث تتـرك الفتـاة و تبعـد بشـكل غيـر مباشـر عـن التـأطير الابـوي ،الاخلاقـي ، القيمـي، مـا يجعلهـا أكثـر عرضـة لتسـيب و الانقـلاب الاجتمـاعي، الاخلاقي.... .

ان الظـروف الاجتماعيـة لأسـر هاتـه الفتيـات كـالفقر و كثـرة المشـاكل الأسـرية هـو السـبب الأساسـي لضـعف أو انعـدام الانتبـاه و الرقابـة لهـن ، فتتـابع الأسـباب و تلتقـي ضـمن محـور واحـد وهـو انعـزال و ابتعـاد الفتـاة الجامعيـة عـن كل ما يؤطرها اجتماعيا و اخلاقيا .

العوامل الاقتصادية :

ان الوضـع الاقتصـادي لطالبـة الجامعيـة عامـل مهـم فـي تسـيير حياتهـا الجامعيـة حيـث اتضـح لنـا مـن خـلال دراسـتنا الميدانيـة أن كثـرة أو قلـة المـال يسـاهم بشـكل كبيـر الوضـع النفسـي و الاجتمـاعي للطالبـة ،يحـدد سـلةها اجتماعيا.

فحسب مفردات العينة انقسمت الاراء بين أن الفقر و ضعف المستوى الاقتصادي قد يؤدي بالطالبة الى التوجه نحو سلوكات غير لائقة و لا أخلاقية رغبة في تحسين المعيشة و لو مؤقتا ، فتندمج ضمن مجموعات أو افراد من أصحاب السوابق و موروجي هذه المواد المخدرة ربما لاستعمالهن في عمليات الترويج او استغلالهن لغايات جنسية هذا من جهة و من جهة أخرى كثرة المال و عدم التحكم الابوي في حجم المال الممنوع للطالبة قد يؤدي الى عدم تحكم الطالبة العقلاني في التصرف ما يفتح المجال أكثر لأستغلالها ماديا من طرف المروجين للمواد المخدرة.

نتائج التساؤل الثاني المتمثل في: ماهي أهم الاثار الناجمة عن تعاطي الجامعة للمخدرات؟

الاثار النفسية:

من أن استعمال المخدرات قد يؤدي الى تأثيرات نفسية كبيرة على المتعاطي ،منها القلق الدائم و التوتر ،مما يسبب غالبا نتائج سلبية على المتعاطية منها الاضطرابات النفسية العميقة قد تصل حد الانتحار و هو ما تم اثباته عبر استمارة الاستبيان التي اتضح التفكير في ضمن نتاصجها أن الفتيات حول الدراسة قد أكدن أن استعمال المخدرات قد يؤثر غالبا على الفتيات المستعملات للمخدرات بنحو سلبي خاصة ما تعلق بظروف التعاطي و انعدام الراحة النفسية بالاضافة الى حالات الاكتئاب أو السلوك المنحرف و هو ما تم اثباته ملاحظة من طرف بعض الجامعيات في محيط الجامعة والاقامة .

الاثار الصحية:

لقد ثبت من خلال دراستنا خاصة في جانبها النظري اعتمادا على المراجع و الدراسات أن للمخدرات ضرر جسدي كبير جدا خاصة ما تعلق بفقدان جزئي للشهية و اضطرابات في الجهاز الهضمي و الرئتين ،كما قد تتضرر بشكل بالغ الخلايا العصبية و المخ ،و هذا لما في المواد المخدرة من مواد كيميائية مدمرة للبنية الجسدية للانسان، و قد تم التأكد من ذلك ميدانيا كذلك حسب اراء الطالبات محل الدراسة و ما تعلق بما تلاحظه في مجالهم الاجتماعي .

نتائج التساؤل الثالث المتمثل في :ما دور الجامعة في الوقاية و التوعية من أضرار المخدرات؟

حيث تقوم بتنظيم الندوات العلمية لدراسة ظاهرة تعاطي الطالبات للمخدرات و البحث في أسباب و نتائج الظاهرة و فهمها و العمل على تنمية الوعي الديني لدى الطالبات الجامعيات و محاولة توجيه الطالبات نحو الاهتمام بموضوع المخدرات في مذكراتهم و دراستهم و الأيام الدراسية خاصة في الاقامات الجامعية ثم دعم دور وسائل الاعلام في التنبيه و التوعية ضد هذه الظاهرة عبر حصص مبرمجة يقوم اخصائيين من الجامعة لتدريس الظاهرة و النصح و الارشاد.

مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

بعد تحليل و مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات سنقوم بتحليل و مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة كالتالي:

تلتقي دراستنا مع دراسة الباحثة **حنان بن زعرور** المعنونة ب: **دوافع تعاطي المخدرات عند الفتاة المراهقة** في عدة نقاط خاصة ما تعلق بنتائج الدراسة

حيث توصلنا من خلال بحثنا الى أن العنف الاسري هو دافع أكيد و أساسي في توجه الفتاة ،نحو استعمال المخدرات .

تتحدد أهم أسباب و دوافع الادمان على تعاطي المخدرات في نقص الوازع الديني و هو ما تم اثباته في دراسة **سيكولوجية تعاطي المخدرات و ادمانها لدى الفتيات الجامعيات (دراسة حالة)** حيث أكد الباحث (عوض عوض محسن) أن نقص الوازع الديني هو السبب الأكثر شيوعا في توجه الفتاة نحو المواد المخدرة من الاثار المؤكدة لتعاطي المخدرات لدى الفتاة الجامعية نفسيا هو الاكتئاب النفسي و الانعزال عن المجتمع و هو ما أكده كل الباحثين **باتون و كنادل في دراستهما حول العوامل السيكولوجية و استخدام المجرم للمخدرات ما قبل المراهقين الفروق السلالية** الحنية حيث اعتبر أن متعاطي المخدرات يدخل في حالة من الاكتئاب النفسي لاحساسه بالعزل الاجتماعي نتيجة وصمه و اتخاد اجراء اجتماعي ضده (العزل) و هو ما تم التوصل اليه من خلال دراستنا هذه .

خصائص العينة المدروسة:

من خلال البيانات السوسيو ديمغرافية لعينة الدراسة سنحاول وضع وتشكيل وتركيب أبعاد ومؤشرات اجابات المبحوثين الثقافية والمهنية لمعالجة تساؤلات الدراسة وتوضيح وتفسير اتجاهاتهم وأرائهم حول **موضوع العدالة التنظيمية والأداء .**

- عرض بيانات الدراسة

تم توزيع استمارات الاستبيان على مجتمع الدراسة والتعرف على البيانات الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وفيما يلي تحليل لذلك.

1- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

يمثل الجدول والشكل المواليين توزيع العينة حسب متغير العمر

متغير العمر	التكرار	النسبة%
أقل من 30 سنة	91	62.8
من 30 الى 40 سنة	35	24.1
من 41 سنة الى 50 سنة	19	13.1
المجموع	**145**	**100**

جدول رقم(02): توزيع العينة حسب متغير العمر

المصـــــدر: مـــن إعـــداد الطـــالبتين بالاعتمـــاد علـــى نتـــائج التحليـــل الإحصـــائي spss.

مـــن خـــلال معطيـــات الجـــدول رقـــم (02) يتضـــح أن الفئـــة العمريـــة الأكثـــر تكـــرارا هـــي الفئـــة (اقـــل مـــن 30ســـنة)، وذلـــك بنســـبة قـــدرت بـــ: 62.8%، واحتلـــت الفئـــة (مـــن 30 إلـــى 40 ســـنة) المرتبـــة الثانيـــة بنســـبة قـــدرت بـــ: 24.1%، واحتلـــت الفئـــة (مـــن 41 ســـنة إلـــى 50ســـنة) المرتبـــة الثالثـــة، بنســـبة قـــدرت بـــ: 13.1%، إجمـــالا يمكـــن القـــول أن ســـن أغلـــب المبحـــوثين يتوافـــق مـــع الســـن الطبيعـــي لعينـــة الدراســـة، والملاحـــظ أن مجمـــل الفئـــات العمريـــة محققـــة ضمن مجال الدراسة.

2- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

يوضح الجدول والشكل المواليين توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى الدراسي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
ليسانس	67	46.2
ماستر	78	53.8
المجموع	**145**	**100**

جدول رقم (03): توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال معطيات الجدول رقم (03) نجد أن كل عينة الدراسة كانت من المستوى الجامعي وقد غلب عليها مستوى (ليسانس) وذلك بنسبة قدرت بـ: 53.8%، واحتل مستوى (الماستر) المرتبة الثانية بما نسبته 46.2%، ويمكن تفسير هذه النتائج وفقا لطبيعة الدراسة التي أجريت على فتيات الجامعة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي – تبسة.

3- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

يوضح الجدول والشكل المواليين توزيع أفراد العينة وفقا لمكان الإقامة

الأقدمية	التكرار	النسبة%
قرية	30	20.7
مدينة	115	79.3
المجموع	**145**	**100**

جدول رقم (04): توزيع العينة حسب متغير مكان الإقامة

المصـــــدر: مـــن إعـــداد الطـــالبتين بالاعتمـــاد علـــى نتـــائج التحليـــل الإحصـــائي spss.

مـــن خـــلال معطيـــات الجـــدول أعـــلاه يتضـــح أن أغلـــب عينـــة الدراســـة يســـكنون المدينـــة وذلـــك بنســـبة مرتفعـــة قـــدرت بـــ:79.3%، ويقطـــن القـــرى مـــا نســـبتهم 20.7%، مـــن عينـــة الدراســـة، ويمكـــن تفســـير هـــذه النتـــائج بـــالنظر للكثافـــة الســـكانية فـــي المـــدن مقارنـــة بـــالقرى، وهـــو مـــا يخـــدم موضـــوع انطلاقـــا مـــن انتشار ظاهرة موضوع الدراسة بالمدن أكثر من القرى.

4- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول والشكل المواليين توزيع أفراد العينة وفقا لمكان الإقامة

الأقدمية	التكرار	النسبة%
عزباء	79	54.5
متزوجة	64	44.1
مطلقة	2	1.4
المجموع	**145**	**100**

جدول رقم (05): توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح أن أغلب عينة الدراسة كن من العازبات، حيث سجل هذا الخيار ما نسبته 54.5%، وحلت فئة المتزوجات في المرتبة الثانية بما نسبته 44.1%، وسجلت فئة المطلقات نسبة ضعيفة جدا قدرت بـ: 1.4%، ويمكن تفسير هذه النتائج بالعودة لمعدلات العمر وكذا دخول أغلب الفتيات سن الزواج، وقد حقق خيار العازبات النسبة الأعلى بالنظر لأن الفتيات في مرحلة الدراسة ويتزوج أغلبهن بعد الانتهاء منها.

5- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوالدين على قيد الحياة

يوضح الجدول والشكل المواليين توزيع أفراد العينة وفقا الوالدين على قيد الحياة

الأقدمية	التكرار	النسبة%
نعم	131	90.3
لا	14	9.7
المجموع	**145**	**100**

جدول رقم (06): توزيع العينة حسب متغير الوالدين على قيد الحياة

المصـــــدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد أن الخيار (الوالدين على قيد الحياة) حقق نسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 90.3%، ونجد أن ما نسبتهم 9.7% فقدو الوالدين، ونجد أن هذا المتغير يخدم كثيرا موضوع البحث من خلال دور الرعاية الأبوية في الوقاية من تعاطي المخدرات وتأثير فقدان الأبوين في انحراف الفتيات خاصة داخل الوسط الجامعي.

6- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مهنة الوالدين

يوضح الجدول والشكل المواليين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير مهنة الوالدين

الأقدمية	التكرار	النسبة%
عامل	133	91.7
بطال	12	8.3
المجموع	**145**	**100**

جدول رقم (07): توزيع العينة حسب متغير مهنة الوالدين

المصـــــدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال معطيات الجدول رقم (07) نجد أن أغلب المبحوثين كان أولائهم من العاملين، حيث سجل هذا الخيار نسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 91.7%، في حين سجل خيار مهنة (بطال) نسبة ضعيفة قدرت بـ: 8.3%، وهنا مجد أن متغير مهنة الوالدين يؤثر بشكل كبير في متغيرات الدراسة وهذا بالنظر لحالة الاستقرار التي تعيشها الفتيات اللواتي يتمتع أولائهم بمرتب قار، عكس الفتيات اللائي لا يملك أولائهم مهنة وهو ما يؤدي أحيانا لحالات الانحراف والتوجه نحو تعاطي المخدارت وغيرها من الظواهر السلبية.

7- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الاقتصادي للعائلة

يوضح الجدول والشكل المواليين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي للعائلة

الأقدمية	التكرار	النسبة%
مرتفع	31	21.4
مرتفع جدا	25	17.2
متوسط	87	60.0
منخفض	2	1.4
المجموع	**145**	**100**

جدول رقم (08): توزيع العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي للعائلة

المصـــــدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال معطيات الجدول رقم (08) نجد أن أغلب المبحوثات ووفقا لمتغير المستوى الاقتصادي كن من ضمن الفئات المتوسطة بنسبة قدرت بـ 60%، واحتل خيار الفئات المرتفعة في المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ: 21.4%، لتحل فئة المستوى المرتفع جدا المرتبة الثالثة بما نسبته 17.2%، وحل خيار المستوى الاقتصادي المنخفض في المرتبة الأخيرة بنسبة ضعيفة جدا قدرت بـ: 1.4%، ويمكن تفسير هذه النتائج وفقا لمتغير المهنة الذي نجد في أغلبية الأولياء من العمال هذه الفئة التي تقع في مجال الأجور المتوسطة.

- عرض نتائج عبارات المحور الاول العوامل الاجتماعية

جدول رقم(09): تحليل آراء العينة تجاه المحور الثاني

رقم العبارة	التكرار والنسب المؤوية	المقياس					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	التكرار	111	25	3	02	04	4.63	0.832	موافق بشدة
	النسبة	76.6	17.2	2.1	1.4	2.8			
2	التكرار	43	54	37	9	2	3.88	0.957	موافق
	النسبة	29.7	37.2	25.5	6.2	1.4			
3	التكرار	21	45	63	16	00	3.49	0.875	موافق
	النسبة	14.5	31	43.4	11	00			
4	التكرار	19	30	51	37	8	3.10	1.097	محايد
	النسبة	13.1	20.7	35.2	25.5	5.5			
5	التكرار	21	36	56	32	00	3.32	0.977	محايد
	النسبة	14.5	24.8	38.6	22.1	00			
6	التكرار	37	31	41	30	6	3.43	1.195	موافق
	النسبة	25.5	21.4	28.3	20.7	4.1			
7	التكرار	25	36	56	18	10	3.33	1.112	محايد
	النسبة	17.2	24.8	38.6	12.4	6.9			
إجمالي المحور							**59،3**	**585،0**	**موافق**
درجة الحرية									144
قيمة معامل T									12.296
القرار									توجد دلالة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال البيانات الإحصائية المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن هناك اتجاه نحو الموافقة فيما يتعلق بمحور **العوامل الاجتماعية** كون المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العبارات الـ 07 تقع في المجال [3.40- 4.19]، وما يلاحظ أيضا أن أغلب نتائج المتوسطات الحسابية للعبارات اتجهت نحو الموافقة والموافقة بشدة، إجمالا وبشكل عام يمكن القول أن للقيم التنظيمية دور فعلي في **تفعيل عملية الرقمنة داخل مديرية التربية لولاية تبسة**، وهو ما أكدته مستوى الدلالة والذي قدر بـ: 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية وكذا المتوسط الحسابي العام الذي اتجه نحو درجة الموافق. وهو ما يمكن توضيحه وفقا لكل عبارة من عبارات هذا المحور من خلال ما يلي:

- **العبارة رقم (01):** عدم وجود تنشئة دينية منذ صغر الأبناء ومتابعتهم على الالتزام سيكون لها أثر في بناء الشخصية ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو موافقة اجمالية قدرت بـ 93.8%، وهذا ما يدل على أن عدم وجود تنشئة دينية منذ الصغر للأبناء ومتابعتهم على الالتزام له أثر في بناء الشخصية، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر بـ4.63. والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (02):** جماعة الرفاق لهم دور كبير في دفع فتاة الجامعة للتعاطي ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو موافقة إجمالية قدرت بـ 66.9% وهذا ما يدل على أن جماعة الرفاق لهم دور كبير في دفع فتاة الجامعة للتعاطي، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر ب3.88، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (03):** عدم استثمار الفراغ بشكل مجد وفعال يدفع الفتاة الجامعية للجوء إلى المخدرات ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو

موافقة اجمالية قدرت ب45.5% و نحو الحياد بنسبة قدرت ب 43.4%، وهذا ما يدل على أن عدم استثمار الفراغ بشكل مجد وفعال يدفع الفتاة الجامعية للجوء إلى المخدرات ، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر ب 3.49، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (04)** الحرية المطلقة للفتاة الجامعية تدفعها لتعاطي المخدرات، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو الحياد بنسبة قدرت ب 35.2%، ونحو الموافقة الاجمالية بنسبة قدرت ب 33.8%، ، وهذا ما يدل على الحرية المطلقة للفتاة الجامعية يمكن ان تدفعها لتعاطي المخدرات وذلك نظرا الى نسبة الموافقة الاجمالية، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر بـ3.1، والذي يتجه إجمالا نحو الحياد حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (05):** الهموم والمشاكل الأسرية تدفع الفتاة الجامعية إلى الهروب من الواقع وتغير فعالي في حياتهم ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو الموافقة الاجمالية بنسبة قدرت بـ 39.3% و نحو الحياد بنسبة قدرت ب 38.6%، وهذا ما يدل على أن الهموم والمشاكل الأسرية تدفع الفتاة الجامعية إلى الهروب من الواقع وتغير فعالي في حياتهم، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر بـ3.32، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (06):** الفضول وحب التجريب والتقليد للشخصيات تدفع فتيات الجامعة إلى تعاطي المخدرات ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو الموافقة الاجمالية بنسبة قدرت ب 46.9%، وهذا ما يدل على أن الفضول وحب التجريب والتقليد للشخصيات تدفع فتيات الجامعة إلى تعاطي

المخـــدرات ، وهـــذا مـــا أكدتـــه نتـــائج المتوســـط الحســـابي الـــذي قـــدر بـــ3.43، والـــذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبـارة رقـم (07):** القسوة والصراخ من طرف الأولياء تؤول بهم إلى الشعور بالنقص مما يدفع الفتاة الجامعية إلى الانحراف وتعاطي المخدرات ، حيـــث اتجهـــت أغلـــب آراء المبحـــوثين نحـــو الموافقـــة الاجماليـــة بنســـبة قـــدرت ب 42%، وهذا ما يدل على القسوة والصراخ من طرف الأولياء تؤول بهم إلى الشعور بالنقص مما يدفع الفتاة الجامعية إلى الانحراف وتعاطي المخدرات، وهـــذا مـــا أكدتـــه نتـــائج المتوســـط الحســـابي الـــذي قـــدر بـــ3.33، والـــذي يتجـــه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

مـــن مضـــامين العبـــارات الســـابقة، وبالضـــبط مـــن خـــلال اجابـــات عينـــة الدراســـة يتضـــح لنـــا أن العوامـــل الاجتماعيـــة مـــن اســـباب تعـــاطي المخـــدرات لـــدى فتيـات الجامعـة مـن وجهـة نظـر الطالبـات، حيـث نجـد أن عـدم وجـود تنشـئة دينية منذ صغر الأبناء ومتابعتهم على الالتزام لها أثر في بناء الشخصية، كما أن جماعة الرفاق لهم دور كبير في دفع فتاة الجامعة للتعاطي، إضافة إلى أن عدم استثمار الفراغ بشكل مجد وفعال يدفع الفتاة الجامعية للجوء إلى المخـدرات ، كمـا ان الحريـة المطلقـة للفتـاة الجامعيـة تـدفعها لتعـاطي المخـدرات، كمـا أن الهمـوم والمشـاكل الأسـرية تـدفع الفتـاة الجامعيـة إل الهروب من الواقع وتغير فعالي في حياتهم، كما أن للفضول وحب التجريب والتقليد للشخصيات دور في دفع فتيات الجامعة إلى تعاطي المخدرات، إضافة إلى أن القسوة والصراخ من طرف الأولياء تؤول بهم إلى الشعور بالنقص مما يدفع الفتاة الجامعية إلى الانحراف وتعاطي المخدرات ، ومنه تتضـــح لنـــا أن العوامـــل الاجتماعيـــة مـــن أســـباب تعـــاطي المخـــدرات لـــدى فتيـــات الجامعة من وجهة نظر الطالبات.

- **عرض نتائج عبارات المحور الثاني العوامل الاقتصادية**

جدول رقم(10): تحليل آراء العينة تجاه المحور الثاني

رقم العبارة	التكرار والنسب المؤوية	المقياس					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	التكرار	67	32	24	15	7	3.94	1.218	موافق
	النسبة	46.2	22.1	16.6	10.3	4.8			
2	التكرار	11	40	47	33	14	3.01	1.096	محايد
	النسبة	7.6	27.6	32.4	22.8	9.7			
3	التكرار	37	15	52	26	15	3.23	1.295	محايد
	النسبة	25.5	10.3	35.9	17.9	10.3			
4	التكرار	78	46	11	8	2	4.31	0.932	موافق بشدة
	النسبة	53.8	31.7	7.6	5.5	1.4			
5	التكرار	25	59	52	5	4	3.66	0.899	موافق
	النسبة	17.2	40.7	35.9	3.4	2.8			
6	التكرار	46	39	32	15	13	3.62	1.275	موافق
	النسبة	31.7	26.9	22.1	10.3	9			
7	التكرار	36	47	40	5	17	3.55	1.236	موافق
	النسبة	24.8	32.4	27.6	3.4	11.7			
إجمالي المحور							**3.61**	**0.608**	**موافق**
درجة الحرية									144
قيمة معاملT									12.231
القرار									توجد دلالة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال البيانات الإحصائية المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن هناك اتجاه نحو الموافقة فيما يتعلق بمحور **العوامل الاقتصادية** كون المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العبارات الـ 07 تقع في المجال

[3.40- 4.19]، وما يلاحظ أيضا أن أغلب نتائج المتوسطات الحسابية للعبارات اتجهت نحو الموافقة والموافقة بشدة، إجمالا وبشكل عام يمكن القول أن للقيم التنظيمية دور فعلي في **تفعيل عملية الرقمنة داخل مديرية التربية لولاية تبسة**، وهو ما أكدته مستوى الدلالة والذي قدر بـ: 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية وكذا المتوسط الحسابي العام الذي اتجه نحو درجة الموافق. وهو ما يمكن توضيحه وفقا لكل عبارة من عبارات هذا المحور من خلال ما يلي:

- **العبارة رقم (01):** الظروف الاقتصادية البيئية من أهم المشاكل التي تؤدي بالفتاة الجامعية إلى تعاطي المخدرات ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو موافقة اجمالية قدرت بـ 68.3%، وهذا ما يدل على أن الظروف الاقتصادية البيئية من أهم المشاكل التي تؤدي بالفتاة الجامعية إلى تعاطي المخدرات ، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر بـ3.94والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (02):** الفقر والحاجة الشديدة إلى المال تؤدي بالفتاة الجامعية إلى تعاطي المخدرات ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو موافقة إجمالية قدرت بـ 35.2% ونحو الحياد بنسبة 32.4%، وهذا ما يدل على أن **الفقر** والحاجة الشديدة إلى المال تؤدي بالفتاة الجامعية إلى تعاطي المخدرات ، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر ب3.01، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (03):** اقتراف جرائم داخل الجامعة للحصول على المال لشراء المخدرات ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو الحياد بنسبة 35.9%، ونحو موافقة اجمالية بنسبة قدرت ب 35.8% ، وهذا ما يدل على أنه يمكن اقتراف جرائم داخل الجامعة للحصول على المال لشراء

المخـــدرات، وهـــذا مـــا أكدتـــه نتـــائج المتوســـط الحســـابي الـــذي قـــدر ب 3.23، والذي يتجه إجمالا نحو الحياد حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (04)** إهدار الأموال بدون وجه حق في سبيل المواد المخدرة، حيـــث اتجهـــت أغلـــب آراء المبحـــوثين نحـــو الموافقـــة الاجماليـــة بنســـبة قـــدرت ب 85.5%، وهـــذا مـــا يـــدل علـــى انـــه هنـــاك إهـــدار للأمـــوال بـــدون وجـــه حـــق فـــي ســـبيل المـــواد المخـــدرة، وهـــذا مـــا أكدتـــه نتـــائج المتوســـط الحســـابي الـــذي قـــدر بـ4.31، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (05):** يؤدي تعاطي المخدرات إلى الثراء غير المشروع للمروجين مقابل ضعف اقتصاد الدولة ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحـــو الموافقـــة الاجماليـــة بنســـبة قـــدرت بـــ 57.9% و نحـــو الحيـــاد بنســـبة قـــدرت ب 35.9%، وهذا ما يدل على أن تعاطي المخدرات يؤدي إلى الثراء غير المشروع للمروجين مقابل ضعف اقتصاد الدولة، وهذا ما أكدته نتائج المتوســـط الحســـابي الـــذي قـــدر ب3.66، والـــذي يتجـــه إجمـــالا نحـــو الموافقـــة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (06):** تدني إنتاجية الفرد وبالتالي تدني إنتاجية المجتمع ، حيـــث اتجهـــت أغلـــب آراء المبحـــوثين نحـــو الموافقـــة الاجماليـــة بنســـبة قـــدرت ب 58.6%، وهذا ما يدل على أن تعاطي المخدرات يؤدي الى تدني إنتاجية الفرد وبالتالي تدني إنتاجية المجتمع ، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الـــذي قـــدر بـــ3.62، والـــذي يتجـــه إجمـــالا نحـــو الموافقـــة حســـب ســـلم ليكـــارت الخماسي.

- **العبارة رقم (07):** يؤدي تعاطي المخدرات إلى فقدان الإنسان دوره في المجتمع واعتماده اقتصاديا على غيره ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحـــو الموافقـــة الاجماليـــة بنســـبة قـــدرت ب 57.2%، وهـــذا مـــا يـــدل علـــى ان

تعاطي المخدرات يؤدي إلى فقدان الإنسان دوره في المجتمع واعتماده اقتصاديا على غيره ، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر بـ3.55، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

من مضامين العبارات السابقة، وبالضبط من خلال إجابات عينة الدراسة يتضح لنا أن العوامل الاقتصادية من أسباب تعاطي المخدرات لدى فتيات الجامعة من وجهة نظر الطالبات، حيث نجد أن الظروف الاقتصادية البيئية من أهم المشاكل التي تؤدي بالفتاة الجامعية إلى تعاطي المخدرات ، بالإضافة إلى ان الفقر والحاجة الشديدة إلى المال تؤدي بالفتاة الجامعية إلى تعاطي المخدرات، كما اننا نرى ان هناك إهدار للأموال بدون وجه حق في سبيل المواد المخدرة، كما ان أن تعاطي المخدرات يؤدي إلى الثراء غير المشروع للمروجين مقابل ضعف اقتصاد الدولة ، إضافة الى ان أن تعاطي المخدرات يؤدي الى تدني إنتاجية الفرد وبالتالي تدني إنتاجية المجتمع، كما نجد ان تعاطي المخدرات يؤدي إلى فقدان الإنسان gدوره في المجتمع واعتماده اقتصاديا على غيره ومنه تتضح لنا أن العوامل الاقتصادية من أسباب تعاطي المخدرات لدى فتيات الجامعة من وجهة نظر الطالبات.

- عرض نتائج عبارات المحور الثالث الآثار النفسية

جدول رقم(11): تحليل آراء العينة تجاه المحور الثاني الآثار النفسية

رقم العبارة	التكرار والنسب المؤوية	المقياس					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	التكرار	74	38	20	7	6	4.15	1.095	موافق
	النسبة	51	26.2	13.8	4.8	4.1			
2	التكرار	46	56	32	11	00	3.94	0.919	موافق
	النسبة	31.7	38.6	22.1	7.6	00			
3	التكرار	32	43	45	18	4	3.57	1.061	موافق
	النسبة	22.1	29.7	31	12.4	2.8			
4	التكرار	45	31	45	21	3	3.65	1.128	موافق
	النسبة	31	21.4	31	14.5	2.1			
5	التكرار	37	37	60	9	2	3.68	0.971	موافق
	النسبة	25.5	25.5	41.4	6.2	1.4			
6	التكرار	15	32	62	28	8	3.12	1.020	محايد
	النسبة	10.3	22.1	42.8	19.3	5.5			
7	التكرار	26	33	41	33	12	3.19	1.215	محايد
	النسبة	17.9	22.8	28.3	22.8	8.3			
إجمالي المحور							**3.61**	**0.525**	**موافق**
درجة الحرية									144
قيمة معاملT									14.089
القرار									توجد دلالة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال البيانات الإحصائية المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن هناك اتجاه نحو الموافقة فيما يتعلق الاثار النفسية، كون المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العبارات الـ 07 تقع في المجال [3.40-

4.19]، وما يلاحظ أيضا أن أغلب نتائج المتوسطات الحسابية للعبارات اتجهت نحو الموافقة والموافقة بشدة، إجمالا وبشكل عام يمكن القول أن للقيم التنظيمية دور فعلي في **تفعيل عملية الرقمنة داخل مديرية التربية لولاية تبسة**، وهو ما أكدته مستوى الدلالة والذي قدر بـ: 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية وكذا المتوسط الحسابي العام الذي اتجه نحو درجة الموافق. وهو ما يمكن توضيحه وفقا لكل عبارة من عبارات هذا المحور من خلال ما يلي:

- **العبارة رقم (01):** تؤثر المخدرات في قدرة الفتاة الجامعية على الأداء والتحصيل الدراسي ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو موافقة اجمالية قدرت بـ 77.2%، وهذا ما يدل على أن المخدرات تؤثر في قدرة الفتاة الجامعية على الأداء والتحصيل الدراسي ، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر بـ 4.15 والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (02):** تعمل المخدرات على إظهار معالم القلق والتوتر لدى الفتاة الجامعية، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو موافقة إجمالية قدرت بـ 70.3% ، وهذا ما يدل على أن المخدرات تعمل على إظهار معالم القلق والتوتر لدى الفتاة الجامعية، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر ب3.94، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (03):** تعاطي المخدرات تزيد من شعور الأنا الأعلى لدى الفتاة الجامعية ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو موافقة اجمالية بنسبة قدرت ب 51.8% ، وهذا ما يدل على أن تعاطي المخدرات تزيد من شعور الأنا الأعلى لدى الفتاة الجامعية، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط

الحسابي الذي قدر ب 3.57، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (04)** تصيب المخدرات متعاطيها باضطرابات نفسية عميقة ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو الموافقة الاجمالية بنسبة قدرت ب 52.4%، وهذا ما يدل على ان المخدرات تصيب متعاطيها باضطرابات نفسية عميقة، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر بـ3.65، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (05):** تفقد الفتاة الجامعية التركيز الفكري في الأمور الحياتية عند تعاطيها للمخدرات ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو الموافقة الاجمالية بنسبة قدرت بـ 51% و نحو الحياد بنسبة قدرت ب 41.4%، وهذا ما يدل على أن الفتاة الجامعية تفقد التركيز الفكري في الأمور الحياتية عند تعاطيها للمخدرات، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر ب3.68، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (06):** الفتاة الجامعية منذ تعاطيها للمخدرات تشعر بحالات من الاكتئاب مما يؤدي بها إلى التفكير في الانتحار، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو الحياد بنسبة قدرت ب 42.8%، ونحو الموافقة الاجمالية بنسبة قدرت ب 32.4% وهذا ما يدل على أن الفتاة الجامعية منذ تعاطيها للمخدرات تشعر بحالات من الاكتئاب مما يؤدي بها إلى التفكير في الانتحار، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر بـ3.12، والذي يتجه إجمالا نحو الحياد حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (07):** معاناة من سلوك منحرف عند تعاملي مع الناس ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو الموافقة الاجمالية بنسبة قدرت ب 40.7%، وهذا ما يدل على المتعاطية للمخدرات تعاني من سلوك منحرف

عند تعاملها مع الناس، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر بـ3.19، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

من مضامين العبارات السابقة، وبالضبط من خلال إجابات عينة الدراسة يتضح لنا ان تعاطي الفتيات الجامعيات للمخدرات له اثار نفسية عليهم من وجهة نظر الطالبات، حيث نجد أن أن المخدرات تؤثر في قدرة الفتاة الجامعية على الأداء والتحصيل الدراسي، كما انها تعمل على إظهار معالم القلق والتوتر لدى الفتاة الجامعية، اضافة الى أن تعاطي المخدرات تزيد من شعور الأنا الأعلى لدى الفتاة الجامعية، كما تصيب متعاطيها باضطرابات نفسية عميقة، اضافة الى أن الفتاة الجامعية تفقد التركيز الفكري في الأمور الحياتية عند تعاطيها للمخدرات، كما ان الفتاة الجامعية تشعر بحالات من الاكتئاب مما يؤدي بها إلى التفكير في الانتحار، كما ان المتعاطية للمخدرات تعاني من سلوك منحرف عند تعاملها مع الناس، ومنه تتضح لنا أن تعاطي الفتيات الجامعيات للمخدرات له اثار نفسية عليهم من وجهة نظر الطالبات.

- عرض نتائج عبارات المحور الرابع الآثار الصحية

جدول رقم(12): تحليل آراء العينة تجاه المحور الثاني الآثار الصحية

رقم العبارة	التكرار والنسب المؤوية	المقياس					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	التكرار	79	42	21	00	3	3.43	0.876	موافق
	النسبة	54.5	29	14.5	00	2.1			
2	التكرار	32	64	44	5	00	3.85	0.802	موافق
	النسبة	22.1	44.4	30.3	3.4	00			
3	التكرار	34	56	47	8	00	3.80	0.863	موافق
	النسبة	23.4	38.6	32.4	5.5	00			
4	التكرار	39	43	48	13	2	3.72	1.005	موافق
	النسبة	26.9	29.7	33.1	9	1.4			
5	التكرار	27	49	57	10	2	3.61	0.914	موافق
	النسبة	18.6	33.8	39.3	6.9	1.4			
6	التكرار	32	48	42	21	2	3.60	1.030	موافق
	النسبة	22.1	33.1	29	14.5	1.4			
7	التكرار	30	41	41	26	7	3.42	1.147	موافق
	النسبة	20.7	28.3	28.3	17.9	4.8			
إجمالي المحور							**3.76**	**0.576**	**موافق**
درجة الحرية									144
قيمة معاملT									15.923
القرار									توجد دلالة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال البيانات الإحصائية المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن هناك اتجاه نحو الموافقة فيما يتعلق الاثار الصحية كون المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العبارات الـ 07 تقع في المجال [3.40-

4.19]، ومـــا يلاحـــظ أيضـــا أن أغلـــب نتـــائج المتوســـطات الحســـابية للعبـــارات اتجهت نحو الموافقة والموافقة بشدة، إجمالا وبشكل عام يمكن القول أن للقيم التنظيمية دور فعلي في **تفعيل عملية الرقمنة داخل مديرية التربية لولاية تبسة**، وهو ما أكدته مستوى الدلالة والذي قدر بـ: 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية وكذا المتوسط الحسابي العام الذي اتجه نحو درجة الموافق. وهو ما يمكن توضيحه وفقا لكل عبارة من عبارات هذا المحور من خلال ما يلي:

- **العبارة رقم (01):** معاناة من فقدان الشهية واضطراب الجهاز الهضمي ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو موافقة اجمالية قدرت بـ 83.5%، وهذا ما يدل على متعاطية المخدرات تعاني من فقدان الشهية واضطراب الجهاز الهضمي، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر بـ 4.34 والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (02):** تهيج موضعي للأغشية المخاطية والتهابات رئوية ، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو موافقة إجمالية قدرت بـ 66.2% ، وهذا ما يدل على متعاطية المخدرات تعاني من تهيج موضعي للأغشية المخاطية والتهابات رئوية ، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر ب3.85، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (03):** وجود تحولات تتمثل في قلة الحركة والنشاط، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو موافقة اجمالية بنسبة قدرت ب 62% ، وهذا ما يدل على وجود تحولات تتمثل في قلة الحركة والنشاط لدى الفتاة الجامعية المتعاطية للمخدرات، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر ب 3.80، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (04):** اضطراب في القلب وارتفاع ضغط الدم، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو الموافقة الاجمالية بنسبة قدرت ب 56.6%، وهذا ما يدل على متعاطية المخدرات تعاني من اضطراب في القلب وارتفاع ضغط الدم، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر بـ3.72، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (05):** اضطراب وظيفي في حواس السمع والبصر، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو الموافقة الاجمالية بنسبة قدرت بـ 52.4% ، وهذا ما يدل على متعاطية المخدرات تعاني من اضطراب وظيفي في حواس السمع والبصر، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر ب3.61، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (06):** إتلاف الكبد وتليفه مما يسبب عجزه، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو الموافقة الاجمالية بنسبة قدرت ب 55.2% وهذا ما يدل على أن متعاطية المخدرات تعاني من إتلاف الكبد وتليفه مما يسبب عجزه، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر بـ3.60، والذي يتجه إجمالا نحو الحياد حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (07):** التهاب في المخ وتحطيم وتآكل ملايين الخلايا العصبية، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو الموافقة الاجمالية بنسبة قدرت ب 49%، وهذا ما يدل على المتعاطية للمخدرات تعاني من التهاب في المخ وتحطيم وتآكل ملايين الخلايا العصبية، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر بـ: 3.42، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

من مضامين العبارات السابقة، وبالضبط من خلال إجابات عينة الدراسة يتضح لنا ان تعاطي الفتيات الجامعيات للمخدرات له أثار صحية عليهم من وجهة نظر الطالبات، حيث نجد أن متعاطية المخدرات تعاني من فقدان الشهية واضطراب الجهاز الهضمي، إضافة إلى معاناتها من تهيج موضعي للأغشية المخاطية والتهابات رئوية، إضافة إلى وجود تحولات تتمثل في قلة الحركة والنشاط لدى الفتاة الجامعية المتعاطية للمخدرات، مع معاناتها من اضطراب في القلب وارتفاع ضغط الدم، و من اضطراب وظيفي في حواس السمع والبصر، إضافة إلى إتلاف الكبد وتليفه مما يسبب عجزه، وأيضا معاناتها من التهاب في المخ وتحطيم وتآكل ملايين الخلايا العصبية، ومنه تتضح لنا أن تعاطي الفتيات الجامعيات للمخدرات له اثار صحية عليهم من وجهة نظر الطالبات.

- عـــرض نتـــائج عبـــارات المحـــور الخـــامس: دور الجامعـــة فـــي التوعيـــة الوقائيـــة مـــن أخطار المخدرات وأضرارها

جدول رقم(13): تحليل آراء العينة تجاه المحور الثاني الآثار الصحية

رقم العبارة	التكرار والنسب المؤوية	المقياس					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	التكرار	57	37	36	12	3	3.92	1.077	موافق
	النسبة	39.3	25.5	24.8	8.3	2.1			
2	التكرار	26	52	34	24	9	3.43	1.147	موافق
	النسبة	17.9	35.9	23.4	16.6	6.2			
3	التكرار	25	36	41	35	8	3.24	1.162	محايد
	النسبة	17.2	24.8	28.3	24.1	5.5			
4	التكرار	35	40	42	21	7	3.52	1.149	موافق
	النسبة	24.1	27.6	29	14.5	4.8			
5	التكرار	18	39	54	28	6	3.24	1.036	محايد
	النسبة	12.4	26.9	37.2	19.3	4.1			
6	التكرار	22	52	41	22	8	3.40	1.089	موافق
	النسبة	15.2	35.9	28.3	15.2	5.5			
7	التكرار	37	24	58	20	6	3.46	1.136	موافق
	النسبة	25.5	16.6	40	13.8	4.1			
إجمالي المحور							**3.45**	**0.775**	**موافق**
درجة الحرية									144
قيمة معاملT									7.097
القرار									توجد دلالة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

مـــن خـــلال البيانـــات الإحصـــائية المتحصـــل عليهـــا فـــي الجـــدول أعـــلاه نجـــد أن هنـــاك اتجـــاه نحـــو الموافقـــة فيمـــا يتعلـــق **دور الجامعـــة فـــي التوعيـــة**

الوقائيـــة مـــن أخطـــار المخـــدرات وأضـــرارها، كـون المتوسـط الحسـابي الإجمـالي لإجابـات العبـارات الـ 07 تقـع فـي المجـال [3.40- 4.19]، ومـا يلاحـظ أيضـا أن أغلـب نتـائج المتوسـطات الحسـابية للعبـارات اتجهـت نحـو الموافقـة والموافقـة بشـدة، إجمـالا وبشـكل عـام يمكـن القـول أن للقـيم التنظيميـة دور فعلـي فـي **تفعيـل عمليـة الرقمنـة داخـل مديريـة التربيـة لولايـة تبسـة**، وهـو مـا أكدتـه مسـتوى الدلالـة والـذي قـدر بـ: 0.000، وهـو أقـل مـن مسـتوى الدلالـة الإحصـائية وكـذا المتوسـط الحسـابي العـام الـذي اتجـه نحـو درجـة الموافـق. وهـو مـا يمكـن توضـيحه وفقـا لكـل عبـارة مـن عبـارات هـذا المحـور مـن خـلال مـا يلي:

- **العبـارة رقـم (01)**: تـنظم الجامعـة النـدوات العلميـة لدراسـة ظـاهرة تعـاطي الفتيـات للمخـدرات ، حيـث اتجهـت أغلـب آراء المبحـوثين نحـو موافقـة اجماليـة قـدرت بـ 64.8%، وهـذا مـا يـدل علـى أن الجامعـة تـنظم النـدوات العلميـة لدراسـة ظـاهرة تعـاطي الفتيـات للمخـدرات، وهـذا مـا أكدتـه نتـائج المتوسـط الحسـابي الـذي قـدر بـ 3.92 والـذي يتجـه إجمـالا نحـو الموافقـة حسـب سـلم ليكارت الخماسي.

- **العبـارة رقـم (02)**: تكلـف الجامعـة البـاحثين لعمـل أبحـاث علميـة متخصصـة حـول ظـاهرة تعـاطي المخـدرات والأسـباب المؤديـة لهـا، حيـث اتجهـت أغلـب آراء المبحـوثين نحـو موافقـة إجماليـة قـدرت بـ 53.8% ، وهـذا مـا يـدل علـى أن الجامعـة تكلـف البـاحثين لعمـل أبحـاث علميـة متخصصـة حـول ظـاهرة تعـاطي المخـدرات والأسـباب المؤديـة لهـا، وهـذا مـا أكدتـه نتـائج المتوسـط الحسـابي الـذي قـدر ب3.43، والـذي يتجـه إجمـالا نحـو الموافقـة حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبـــارة رقـــم (03):** تعمـل الجامعـة علـى تنميـة الـوعي الـديني للشـباب وزيـادة تقـديم الإرشـاد لهـم، حيـث اتجهـت أغلـب آراء المبحـوثين نحـو موافقـة اجماليـة بنسـبة قـدرت ب 43% ، وهـذا مـا يـدل علـى أن الجامعـة تعمـل علـى تنميـة الـوعي الـديني للشـباب وزيـادة تقـديم الإرشـاد لهـم، وهـذا مـا أكدتـه نتـائج المتوسـط الحسـابي الـذي قـدر ب 3.24، والـذي يتجـه إجمـالا نحـو الموافقـة حسـب سـلم ليكارت الخماسي.

- **العبـــارة رقـــم (04):** تشـجع الجامعـة البحـث العلمـي (عمـل رسـائل ماجسـتير ودكتـوراه) حـول هـذه الظـاهرة ودراسـة أبعادهـا المختلفـة، حيـث اتجهـت أغلـب آراء المبحـوثين نحـو الموافقـة الاجماليـة بنسـبة قـدرت ب 51.7%، وهـذا مـا يـدل علـى أن الجامعـة تشـجع البحـث العلمـي (عمـل رسـائل ماجسـتير ودكتـوراه) حـول هـذه الظـاهرة ودراسـة أبعادهـا المختلفـة، وهـذا مـا أكدتـه نتـائج المتوسـط الحسـابي الـذي قـدر بـ3.52، والـذي يتجـه إجمـالا نحـو الموافقـة حسـب سـلم ليكارت الخماسي.

- **العبـــارة رقـــم (05):** عمـل فعاليـات وأسـابيع توعويـة لخدمـة المجتمـع تقـوم مهمتهـا علـى كشـف أبعـاد الظـاهرة، حيـث اتجهـت أغلـب آراء المبحـوثين نحـو الموافقـة الاجماليـة بنسـبة قـدرت بـ 39.3% ، ونحـو الحيـاد بنسـبة 37.2%، وهـذا مـا يـدل علـى أن الجامعـة تعمـل فعاليـات وأسـابيع توعويـة لخدمـة المجتمـع تقـوم مهمتهـا علـى كشـف أبعـاد الظـاهرة، وهـذا مـا أكدتـه نتـائج المتوسـط الحسـابي الـذي قـدر ب3.24، والـذي يتجـه إجمـالا نحـو الموافقـة حسـب سـلم ليكارت الخماسي.

- **العبـــارة رقـــم (06):** تـدعيم دور وسـائل الإعـلام فـي تنميـة الـوعي الثقـافي وبيـان الأضـرار التـي سـيتعرض لهـا المـدمن علـى المخـدرات، حيـث اتجهـت أغلـب آراء المبحـوثين نحـو الموافقـة الاجماليـة بنسـبة قـدرت ب 51.1% وهـذا

ما يدل على أن الجامعة تقوم بتدعيم دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الثقافي وبيان الأضرار التي سيتعرض لها المدمن على المخدرات، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر بـ3.40، والذي يتجه إجمالا نحو الحياد حسب سلم ليكارت الخماسي.

- **العبارة رقم (07):** تعاون الجامعة مع مؤسسات في التصدي لمشكلة المخدرات، حيث اتجهت أغلب آراء المبحوثين نحو الموافقة الاجمالية بنسبة قدرت ب 42.1%، ونحو الحياد بنسبة 40%، وهذا ما يدل على أن الجامعة تتعاون مع مؤسسات في التصدي لمشكلة المخدرات، وهذا ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي الذي قدر بـ3.46، والذي يتجه إجمالا نحو الموافقة حسب سلم ليكارت الخماسي.

من مضامين العبارات السابقة، وبالضبط من خلال إجابات عينة الدراسة يتضح لنا للجامعة دور في التوعية والوقاية من أخطار المخدرات وأضرارها، إذ تعمل الجامعة على تنظيم الندوات العلمية لدراسة ظاهرة تعاطي الفتيات للمخدرات، كما أنها تكلف الباحثين لعمل أبحاث علمية متخصصة حول ظاهرة تعاطي المخدرات والأسباب المؤدية لها، ونجدها تعمل على تنمية الوعي الديني للشباب وزيادة تقديم الإرشاد لهم، كما أن الجامعة تشجع البحث العلمي (عمل رسائل ماجستير ودكتوراه) حول هذه الظاهرة ودراسة أبعادها المختلفة، وتقوم بعمل فعاليات وأسابيع توعوية لخدمة المجتمع تقوم مهمتها على كشف أبعاد الظاهرة، كما تقوم بتدعيم دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الثقافي وبيان الأضرار التي سيتعرض لها المدمن على المخدرات، إضافة إلى الجامعة تعمل بالتعاون مع المؤسسات قي التصدي لمشكلة المخدرات.

ومنـــه يتضـــح لنـــا للجامعـــة دور فـــي التوعيـــة والوقايـــة مـــن أخطـــار المخـــدرات وأضرارها.

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل حدود الدراسة والمنهج العلمي، ومجتمع البحث، كما تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية والأدوات المستخدمة فيها، وكذلك أدوات جمع البيانات لجمع المعلومات لتطبيق الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة علمياً لإتمام الدراسة الميدانية للبحث.

خاتمة

الخاتمة:

ان استعمال المخدرات قد تتعدى الذكور نحو الاناث، و تتعدى المناطق المعزولة والمهمشة نحو المدن والمؤسسات وهو ما يظهر جليا من خلال مجرد ملاحظة في محيط الجامعات واقاماتها، لذلك جاءت هذه الدراسة محاولة فهم الظاهرة وتشريحها في جزئها الخاص العوامل والأسباب التي جرت الفتاة بشكل عام والطالبة الجامعية بشكل خاص لمثل هذه التجاوزات اللاأخلاقية الخطيرة، والآثار الناجمة عن تعاطيها للمواد المخدرة، وقد انتهت الدراسة بضرورة تقيد الجميع بالضوابط الأخلاقية والدينية والقانونية لمجابهتها وانتباههم لهذه السلوكات ومحاولة التصدي لها بكل الأساليب الممكنة

إن ظاهرة تعاطي المخدرات تعتبر انحرافاً يسبب خرقا في القواعد القانونية الأخلاقية والاجتماعية، فتحدث ضررا لا يمس الفرد وحده بل يتعدى ذلك الأسرة والمجتمع بما يحويه.

وبهذا فالمسؤولية تقع على عاتق الأسرة والمجتمع بمشاركة أفراده ومؤسساته وهياكله التربوية ووسائل الإعلام والسلطات القضائية، المراكز الصحية والإستشفائية والجامعة بمختلف إداراتها وهياكلها، ما دامت إمكانية المعالجة تبعث نفسا جديدا للمدمنين. ومن جانب آخر لا بد من توعية الأسرة والمجتمع حول أخطار المخدرات وعلى الأولياء مراقبة أبنائهم لا سيما في مرحلة المراهقة وفتح مجال الحوار لهم والإصغاء إليهم للتعرف على رغباتهم ومعاناتهم.

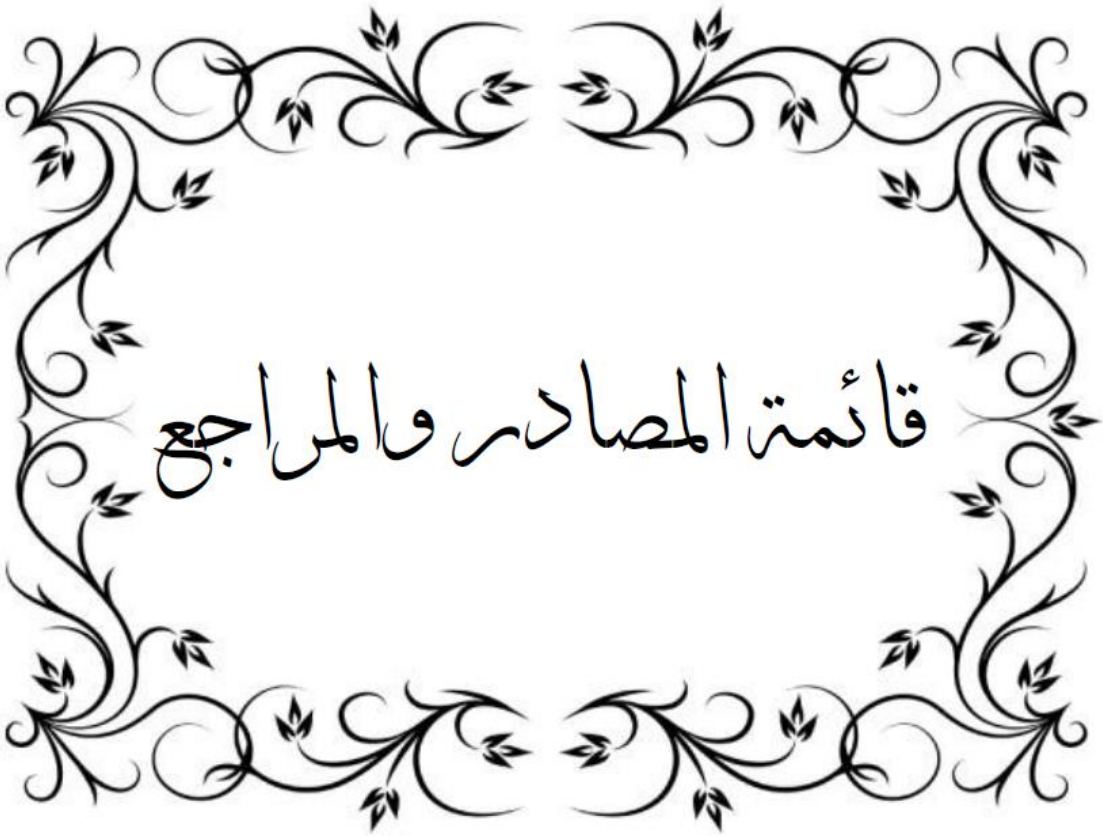
قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع و المصادر:

الكتب:

أحمد عبد الكريم، الوقاية من المخدرات، الاثار الناجمة عن تعاطي المخدرات ،دار مجدلاوي للنشر و التوزيع،ط1،عمان الاردن،2014.

أبو الرؤس أحمد، مشكلة المخدرات و الادمان، دار المطبوعات الجامعية، القاهرة ، د، ط، ص61.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة ، د، ط، 1962، ج1ص836.

اجلال محمد سري،الامراض النفسية و الاجتماعية، عالم الكتب، د، ط، مصر،2003.

ابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد الرابع، بيروت، دار صادر،1968.

الأعرجي زهير، الانحراف الاجتماعي و أساليب العلاج، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.

البريثن عبد العزيز، عبدالله، الخدمة الاجتماعية في مجال ادمان المخدرات، الرياض، أكاديمية نايف للعوزبية للعلوم الامنية ،2002.

الباز محمد لي، الأضرار الصحية للمسكرات و المخدرات و المنبهات، الدار السعودية للنشر و التوزيع، جدة السعودية ،1410هجري.

الازهري ،تهذيب للغة، دار الأحياء التراث العربي، بيروت،2001.

احسان محمد الحسن، علم اجتماع العائلة، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2005.

العشمولي ،السيد متولي، الجوانب الاجتماعية لظاهرة الادمان، الجزء الاول ،المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب، الرياض،2009.

باسم محمد الدويس و اخرون، اتجاهات نحو المخدرات، دراسة ميدانية، بمحافظة معان، مركز الاستشارات و التدريب و تنمية المجتمع ،جامعة الحسين بن طلال ، الاردن، ص40.

بن سعود سيف الاسلام، تعاطي المخدرات في بعض دول مجلس التعاون.

حمد و بن يحي النجيبي، المخدرات و أحكامها في الشريعة الاسلامية، جامعة نايف العربية، ط2، الرياض، 200، ص07.

حامد جامع و محمد فتحي عيد، المخدرات في رأي الاسلام، مجمع البحوث الاسلامية، سلسلة البحوث الاسلامية، الكتاب الأول ، س19، القاهرة، 1988.

حامد عبد السلام زهران ،دراسات في الصحة النفسية و العلاج النفسي و الصحة العقلية، دار الطليعة للنشر والتوزيع ، بيروت، ط1، 1958.

خالد حامد: منهج البحث العلمي ، دار الريحانة، الجزائر،2003.

راغب أحمد، المخدرات المشكلة و المواجهة، مطبوعات، أكاديمية الشرطة، كلية الشرطة، القاهرة،2001.

سعد زغلول المغربي، تعاطي الحشيش، دراسة نفسية اجتماعية، دار المعارف، القاهرة، 1963.

سعد المغربي، ظاهرة تعاطي المخدرات، تعريفها، نبذة تاريخية عنها، بحث مقدم للندوة الدولية حول ظاهرة تعاطي المخدرات– الفترة 4، المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي، القاهرة،1981.

شمس محمد العقاد، تأثير العوامل الاقتصادية على معدلات الجريمة بوزارة الداخلية، الرياض، 1995.

صلاح الدين البرسلي، الكشف عن المواد المخدرة بالوسائل العلمية، وزارة الداخلية،الرياض،1404هجري.

صباح كرم شعبان، جرائم المخدرات، دراسة مقارنة،ط1،بغداد،1984.

عايد علي حمدان ،أثر الحروب في انتشار المخدرات، جامعة نايف، للعلوم الأمنية ،د،ط،2007.

عفاف محمد عبد المنعم، الادمان، دراسة نفسية لأسبابه و نتائجه، دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،2003.

عادل الدمرداش ، الادمان مظاهره و علاجه، مطابع الأنماء،الكويت،1988.

عرموش هاني، المخدرات امبراطورية الشيطان، دار النقائص للطباعة و النشر ، بيروت، لبنان،1993.

عبد اللطيف رشاد أحمد، الاثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات، المركز للدراسات الأمنية و التدريب، الرياض، السعودية،1992.

عبد الرحمان مصيقر ، الشباب و المخدرات في دول الخليج العربي، شركة للنشر و التوزيع، ط1.

عبد الحميد سيد أحمد منصور، الادمان، أسبابه، أضراره، مظاهره، سلسلة كتب مكافحة الجريمة، الكتاب الرابع، وزارة الداخلية، المملكة العربية السعودية، الرياض،1405.

عبد الحميد سيد أحمد، مكافحة المخدرات و المؤثرات العقلية، منهاج تدريبي، كلية الشرطة، 2016.

عبد الرحمان العيسوي،سيكولوجية الادمان وعلاجه، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان،1993.

عفاف عبد المنعم، الادمان، دراسة نفسية لاسبابه و نتائجه، دار المعرفة الجامعية، مصر،1990.

فؤاد بسيوني متولي،التربية و ظاهرة انتشار المخدرات،مركز الاسكندرية،الكتاب الخامس،2003.

لعجبلي سركز،عياد أمطير،البحث العلمي و أساليبه وتقنياته، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1.

محمد عبيدات واخرون،منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، عمان، الأردن، 1999.

محمد أحمد، مشاقبة، الادمان على المخدرات، الارشاد والعلاج العصبي، دار الشروق للنشر و التوزيع، ص61.

مصطفى زيور، تعاطي الحشيش مشكلة نفسية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية، القاهرة، (د، س).

محمد حمدي الحجار، العلاج النفسي للادمان على المخدرات و المؤثرات العقلية، المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريس، الرياض، السعودية،1992.

محمد السيد عبد الرحمان، علم الأمراض النفسية و العقلية، دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة، 1999.

مبروك نصر الدين،جريمة المخدرات في ضوء القوانين و الاتفاقيات الدولية، دار هرمة للطباعة والنشر،2004.

ميخائيل أسعد، السيكولوجيا المعاصرة، دار الجبل، بيروت، ج1، ط1، 1996.

معمن خليل العمر، سيكولوجيا المعاصرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، يناير،2000.

محمود حسن غانم، الإدمان، أضراره، نظريات تفسيره وعلاجه، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص 19.

وجيه محجوب: البحث العلمي و مناهجه، دار المنهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن،2015.

هاني عرموش، المخدرات امبراطورية الشيطانة، دار النفائس للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى1993.

يوسف عبد الحميد المراشدة،جريمة المخدرات افة تهدد المجتمع الدولي، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2012.

المجلات:

الخطيب محمد، حكم تناول المخدرات والمفترات، مجلة الهداية، وزارة العدلو الشؤون الاسلامية في السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

عوض عوض محسن، سيكولوجية تعاطي المخدرات وادمانها لدى الفتاة الجامعية(دراسة حالة) مجلة جامعة القدس المفتوحة و الدراسات التربوية و النفسية، المجلد الأول3، فلسطين،2013.

محمد الخطبب، حكم تاناول المخدرات و المفترات،مجلة الهداية، وزارة العدل والشؤون الاسلامية، البحرين، العدد153.

المذكرات و الرسائل الجامعية:

لبنى فرحي، جماعة الرفاق و ادمان الحدث على المخدرات، مذكرة لنيل شهادة الماستر،2017، ص10.

غربي علي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، منشورات مخبر علم اجتماع الاتصال، دار الفائز للنشر، قسنطينة، الجزائر،2000.

عبدالله زيد الكيلاني ، دليل الرسائل والأطروحات، دار المسيرة للنشرو التوزيع، عمان، الأردن، 2005.

حنان بن زعرور (دوافع تعاطي المخدرات عند الفتاة المراهقة). رسالة الماجستير، جامعة سعد حلب ، البليدة، 2014.

نوبات قدور، اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006.

المعاجم:

جابر بن سالم و عبد الرحمان بن محمد عقيل و اخرون، المعجم العربي للمواد المخدرة و العقاقيرالنفسية، جامعة نايف العربية، ط2، الرياض2005، ص09.

بن هادية علي البلستي، الحسن و الجيلاني، القاموس الجديد للطلاب، تقديم المسعدي محمود، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط8، 1995.

موسى جابر واخرون، المعجم العربي للمواد المخدرة والعقاقيرالنفسية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2005.

سمير سعيد حجاري، معجم المصطلحات في علم النفس وعلم الاجتماع ، و نظرية المعرفة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

المراجع باللغة الاجنبية:

Bergret.j et caal.precis des tascicmamies.masson.paris.1984.

Schilit.R.Gamberg.E.1991.Rrugs and BehaeiorA Saurcebook.far the helpimg professions.landan New Delhi sage sublication.

الملاحق

البيانات الشخصية والوظيفية

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 30 سنة	91	62.8	62.8	62.8
	من 30 الى 40 سنة	35	24.1	24.1	86.9
	من 41 سنة الى 50 سنة	19	13.1	13.1	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

المستوى

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	67	46.2	46.2	46.2
	ماستر	78	53.8	53.8	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

مكان_الاقامة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قرية	30	20.7	20.7	20.7
	مدينة	115	79.3	79.3	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

الحالة_الاجتماعية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عزباء	79	54.5	54.5	54.5
	متزوجة	64	44.1	44.1	98.6
	مطلقة	2	1.4	1.4	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

الوالدين_على_قيد_الحياة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	131	90.3	90.3	90.3
	لا	14	9.7	9.7	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

مهنة_الوالدين

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عامل	133	91.7	91.7	91.7
	بطال	12	8.3	8.3	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

المستوى_الاقتصادي_للعائلة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مرتفع	31	21.4	21.4	21.4
	مرتفع جدا	25	17.2	17.2	38.6
	متوسط	87	60.0	60.0	98.6
	منخفض	2	1.4	1.4	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

المتوسطات، الانحرافات المعيارية وتكرارات عبارات المحور الأول العوامل الاجتماعية

أولا: التكرارات والنسب المؤوية

عدم وجود تنشئة دينية منذ صغر الأبناء ومتابعتهم على الالتزام سيكون لها أثر في بناء الشخصية.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	4	2.8	2.8	2.8
	غير موافق	2	1.4	1.4	4.1
	محايد	3	2.1	2.1	6.2
	موافق	25	17.2	17.2	23.4
	موافق بشدة	111	76.6	76.6	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

جماعة الرفاق لهم دور كبير في دفع فتاة الجامعة للتعاطي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	1.4	1.4	1.4
	غير موافق	9	6.2	6.2	7.6
	محايد	37	25.5	25.5	33.1
	موافق	54	37.2	37.2	70.3
	موافق بشدة	43	29.7	29.7	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

عدم استثمار الفراغ بشكل مجد وفعال يدفع الفتاة الجامعية للجوء إلى المخدرات

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	16	11.0	11.0	11.0
	محايد	63	43.4	43.4	54.5
	موافق	45	31.0	31.0	85.5
	موافق بشدة	21	14.5	14.5	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

الحرية المطلقة للفتاة الجامعية تدفعها لتعاطي المخدرات

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	8	5.5	5.5	5.5
	غير موافق	37	25.5	25.5	31.0
	محايد	51	35.2	35.2	66.2
	موافق	30	20.7	20.7	86.9
	موافق بشدة	19	13.1	13.1	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

الهموم والمشاكل الأسرية تدفع الفتاة الجامعية إلى الهروب من الواقع وتغير فعالي في حياتهم.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	32	22.1	22.1	22.1
	محايد	56	38.6	38.6	60.7
	موافق	36	24.8	24.8	85.5
	موافق بشدة	21	14.5	14.5	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

الفضول وحب التجريب والتقليد للشخصيات تدفع فتيات الجامعة إلى تعاطي الم

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	6	4.1	4.1	4.1
	غير موافق	30	20.7	20.7	24.8
	محايد	41	28.3	28.3	53.1
	موافق	31	21.4	21.4	74.5
	موافق بشدة	37	25.5	25.5	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

القسوة والصراخ من طرف الأولياء تؤول بهم إلى الشعور بالنقص يدفع الفتاة الجامعية إلى الانحراف وتعاطي المخدرات

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	10	6.9	6.9	6.9
	غير موافق	18	12.4	12.4	19.3
	محايد	56	38.6	38.6	57.9
	موافق	36	24.8	24.8	82.8
	موافق بشدة	25	17.2	17.2	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

ثانيا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بعبارات المحور الأول

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
عدم وجود تنشئة دينية منذ صغر الأبناء ومتابعتهم على الالتزام سيكون لها أثر في بناء الشخصية.	145	4.63	.832	.069
جماعة الرفاق لهم دور كبير في دفع فتاة الجامعة للتعاطي	145	3.88	.957	.079
عدم استثمار الفراغ بشكل مجد وفعال لدفع الفتاة الجامعية للجوء إلى المخدرات	145	3.49	.875	.073
الحرية المطلقة للفتاة الجامعية تدفعها لتعاطي المخدرات	145	3.10	1.097	.091
الهموم والمشاكل الأسرية تدفع الفتاة الجامعية إلى الهروب من الواقع وتغير فعالي في حياتهم.	145	3.32	.977	.081
الفضول وحب التجريب والتقليد للشخصيات تدفع فتيات الجامعة إلى تعاطي المخدرات	145	3.43	1.195	.099
القسوة والصراخ من طرف الأولياء تؤول بهم إلى الشعور بالنقص يدفع الفتاة الجامعية إلى الانحراف وتعاطي المخدرات	145	3.33	1.112	.092

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
عدم وجود تنشئة دينية منذ صغر الأبناء ومتابعتهم على الالتزام سيكون لها أثر في بناء الشخصية.	23.662	144	.000	1.634	1.50	1.77
جماعة الرفاق لهم دور كبير في دفع فتاة الجامعة للتعاطي	11.026	144	.000	.876	.72	1.03
عدم استثمار الفراغ بشكل مجد وفعال لدفع الفتاة الجامعية للجوء إلى المخدرات	6.739	144	.000	.490	.35	.63
الحرية المطلقة للفتاة الجامعية تدفعها لتعاطي المخدرات	1.135	144	.258	.103	-.08-	.28
الهموم والمشاكل الأسرية تدفع الفتاة الجامعية إلى الهروب من الواقع وتغير فعالي في حياتهم.	3.911	144	.000	.317	.16	.48
الفضول وحب التجريب والتقليد للشخصيات تدفع فتيات الجامعة إلى تعاطي الم	4.378	144	.000	.434	.24	.63
القسوة والصراخ من طرف الأولياء تؤول بهم إلى الشعور بالنقص يدفع الفتاة الجامعية إلى الانحراف وتعاطي المخدرات	3.584	144	.000	.331	.15	.51

معامل t لإجمالي المحور

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
العوامل_الاجتماعية	145	3.5980	.58563	.04863

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
العوامل_الاجتماعية	12.296	144	.000	.59803	.5019	.6942

المتوسطات، الانحرافات المعيارية وتكرارات عبارات المحور الأول العوامل الاقتصادية

أولا: التكرارات والنسب المؤوية

الظروف الاقتصادية البيئية من أهم المشاكل التي تؤدي بالفتاة الجامعية إلى تعاطي المخدرات

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	7	4.8	4.8	4.8
	غير موافق	15	10.3	10.3	15.2
	محايد	24	16.6	16.6	31.7
	موافق	32	22.1	22.1	53.8
	موافق بشدة	67	46.2	46.2	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

الفقر والحاجة الشديدة إلى المال تؤدي بالفتاة الجامعية إلى تعاطي المخدرات

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	14	9.7	9.7	9.7
	غير موافق	33	22.8	22.8	32.4
	محايد	47	32.4	32.4	64.8
	موافق	40	27.6	27.6	92.4
	موافق بشدة	11	7.6	7.6	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

اقتراف جرائم داخل الجامعة للحصول على المال لشراء المخدرات

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	15	10.3	10.3	10.3
	غير موافق	26	17.9	17.9	28.3
	محايد	52	35.9	35.9	64.1
	موافق	15	10.3	10.3	74.5
	موافق بشدة	37	25.5	25.5	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

إهدار الأموال بدون وجه حق في سبيل المواد المخدرة.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	1.4	1.4	1.4
	غير موافق	8	5.5	5.5	6.9
	محايد	11	7.6	7.6	14.5

	موافق	46	31.7	31.7	46.2
	موافق بشدة	78	53.8	53.8	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

يؤدي تعاطي المخدرات إلى الثراء غير المشروع للمروجين مقابل ضعف اقتصاد الدولة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	4	2.8	2.8	2.8
	غير موافق	5	3.4	3.4	6.2
	محايد	52	35.9	35.9	42.1
	موافق	59	40.7	40.7	82.8
	موافق بشدة	25	17.2	17.2	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

تدني إنتاجية الفرد وبالتالي تدني إنتاجية المجتمع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	13	9.0	9.0	9.0
	غير موافق	15	10.3	10.3	19.3
	محايد	32	22.1	22.1	41.4
	موافق	39	26.9	26.9	68.3
	موافق بشدة	46	31.7	31.7	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

يؤدي تعاطي المخدرات إلى فقدان الإنسان دوره في المجتمع واعتماده اقتصاديا على غيره

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	17	11.7	11.7	11.7
	غير موافق	5	3.4	3.4	15.2
	محايد	40	27.6	27.6	42.8
	موافق	47	32.4	32.4	75.2
	موافق بشدة	36	24.8	24.8	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

ثانيا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بعبارات المحور الثاني

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الظروف الاقتصادية البيئية من أهم المشاكل التي تؤدي بالفتاة الجامعية إلى تعاطي المخدرات	145	3.94	1.218	.101
الفقر والحاجة الشديدة إلى المال تؤدي بالفتاة الجامعية إلى تعاطي المخدرات	145	3.01	1.096	.091
اقتراف جرائم داخل الجامعة للحصول على المال لشراء المخدرات	145	3.23	1.295	.108

إهدار الأموال بدون وجه حق في سبيل المواد المخدرة.	145	4.31	.932	.077
يؤدي تعاطي المخدرات إلى الثراء غير المشروع للمروجين مقابل ضعف اقتصاد الدولة	145	3.66	.899	.075
تدني إنتاجية الفرد وبالتالي تدني إنتاجية المجتمع	145	3.62	1.275	.106
يؤدي تعاطي المخدرات إلى فقدان الإنسان دوره في المجتمع واعتماده اقتصاديا على غيره	145	3.55	1.236	.103

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الظروف الاقتصادية البيئية من أهم المشاكل التي تؤدي بالفتاة الجامعية إلى تعاطي المخدرات	9.342	144	.000	.945	.74	1.14
الفقر والحاجة الشديدة إلى المال تؤدي بالفتاة الجامعية إلى تعاطي المخدرات	.076	144	.940	.007	-.17-	.19
اقتراف جرائم داخل الجامعة للحصول على المال لشراء المخدرات	2.116	144	.036	.228	.02	.44
إهدار الأموال بدون وجه حق في سبيل المواد المخدرة.	16.933	144	.000	1.310	1.16	1.46
يؤدي تعاطي المخدرات إلى الثراء غير المشروع للمروجين مقابل ضعف اقتصاد الدولة	8.866	144	.000	.662	.51	.81
تدني إنتاجية الفرد وبالتالي تدني إنتاجية المجتمع	5.861	144	.000	.621	.41	.83
يؤدي تعاطي المخدرات إلى فقدان الإنسان دوره في المجتمع واعتماده اقتصاديا على غيره	5.377	144	.000	.552	.35	.75

معامل t لإجمالي المحور الثاني

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
العوامل_الاقتصادية	145	3.6177	.60817	.05051

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure

العوامل_الاقتصادية	12.231	144	.000	.61773	.5179	.7176

المتوسطات، الانحرافات المعيارية وتكرارات عبارات المحور الأول العوامل الآثار النفسية

أولا: التكرارات والنسب المؤوية

تؤثر المخدرات في قدرة الفتاة الجامعية على الأداء والتحصيل الدراسي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	6	4.1	4.1	4.1
	غير موافق	7	4.8	4.8	9.0
	محايد	20	13.8	13.8	22.8
	موافق	38	26.2	26.2	49.0
	موافق بشدة	74	51.0	51.0	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

تعمل المخدرات على إظهار معالم القلق والتوتر لدى الفتاة الجامعية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	11	7.6	7.6	7.6
	محايد	32	22.1	22.1	29.7
	موافق	56	38.6	38.6	68.3
	موافق بشدة	46	31.7	31.7	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

تعاطي المخدرات تزيد من شعور الأنا الأعلى لدى الفتاة الجامعية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	4	2.8	2.8	2.8
	غير موافق	18	12.4	12.7	15.5
	محايد	45	31.0	31.7	47.2
	موافق	43	29.7	30.3	77.5
	موافق بشدة	32	22.1	22.5	100.0
	Total	142	97.9	100.0	
Manquante	Système manquant	3	2.1		
	Total	145	100.0		

تصيب المخدرات متعاطيها باضطرابات نفسية عميقة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	2.1	2.1	2.1
	غير موافق	21	14.5	14.5	16.6
	محايد	45	31.0	31.0	47.6

	موافق	31	21.4	21.4	69.0
	موافق بشدة	45	31.0	31.0	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

تفقد الفتاة الجامعية التركيز الفكري في الأمور الحياتية عند تعاطيها للمخدرات

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	1.4	1.4	1.4
	غير موافق	9	6.2	6.2	7.6
	محايد	60	41.4	41.4	49.0
	موافق	37	25.5	25.5	74.5
	موافق بشدة	37	25.5	25.5	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

الفتاة الجامعية منذ تعاطيها للمخدرات تشعر بحالات من الاكتئاب مما يؤدي بها إلى التفكير في الانتحار

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	8	5.5	5.5	5.5
	غير موافق	28	19.3	19.3	24.8
	محايد	62	42.8	42.8	67.6
	موافق	32	22.1	22.1	89.7
	موافق بشدة	15	10.3	10.3	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

معاناة من سلوك منحرف عند تعاملي مع الناس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	12	8.3	8.3	8.3
	غير موافق	33	22.8	22.8	31.0
	محايد	41	28.3	28.3	59.3
	موافق	33	22.8	22.8	82.1
	موافق بشدة	26	17.9	17.9	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

ثانيا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بعبارات المحور الثالث

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
تؤثر المخدرات في قدرة الفتاة الجامعية على الأداء والتحصيل الدراسي	145	4.15	1.095	.091
تعمل المخدرات على إظهار معالم القلق والتوتر لدى الفتاة الجامعية	145	3.94	.919	.076
تعاطي المخدرات تزيد من شعور الأنا الأعلى لدى الفتاة الجامعية	142	3.57	1.061	.089
تصيب المخدرات متعاطيها باضطرابات نفسية عميقة	145	3.65	1.128	.094

تفقد الفتاة الجامعية التركيز الفكري في الأمور الحياتية عند تعاطيها للمخدرات	145	3.68	.971	.081
الفتاة الجامعية منذ تعاطيها للمخدرات تشعر بحالات من الاكتئاب مما يؤدي بها إلى التفكير في الانتحار	145	3.12	1.020	.085
معاناة من سلوك منحرف عند تعاملي مع الناس	145	3.19	1.215	.101

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
تؤثر المخدرات في قدرة الفتاة الجامعية على الأداء والتحصيل الدراسي	12.665	144	.000	1.152	.97	1.33
تعمل المخدرات على إظهار معالم القلق والتوتر لدى الفتاة الجامعية	12.383	144	.000	.945	.79	1.10
تعاطي المخدرات تزيد من شعور الأنا الأعلى لدى الفتاة الجامعية	6.405	141	.000	.570	.39	.75
تصيب المخدرات متعاطيها باضطرابات نفسية عميقة	6.924	144	.000	.648	.46	.83
تفقد الفتاة الجامعية التركيز الفكري في الأمور الحياتية عند تعاطيها للمخدرات	8.382	144	.000	.676	.52	.84
الفتاة الجامعية منذ تعاطيها للمخدرات تشعر بحالات من الاكتئاب مما يؤدي بها إلى التفكير في الانتحار	1.466	144	.145	.124	-.04-	.29
معاناة من سلوك منحرف عند تعاملي مع الناس	1.914	144	.058	.193	-.01-	.39

معامل t الاجمالي للمحور الثالث

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الآثار_النفسية	145	3.6153	.52585	.04367

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure

الآثار_النفسية	14.089	144	.000	.61527	.5290	.7016

المتوسطات، الانحرافات المعيارية وتكرارات عبارات المحور الرابع: الآثار الصحية

أولا: التكرارات والنسب المؤوية

معاناة من فقدان الشهية واضطراب الجهاز الهضمي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	3	2.1	2.1	2.1
	محايد	21	14.5	14.5	16.6
	موافق	42	29.0	29.0	45.5
	موافق بشدة	79	54.5	54.5	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

تهيج موضعي للأغشية المخاطية والتهابات رئوية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	5	3.4	3.4	3.4
	محايد	44	30.3	30.3	33.8
	موافق	64	44.1	44.1	77.9
	موافق بشدة	32	22.1	22.1	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

وجود تحولات تتمثل في قلة الحركة والنشاط

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	8	5.5	5.5	5.5
	محايد	47	32.4	32.4	37.9
	موافق	56	38.6	38.6	76.6
	موافق بشدة	34	23.4	23.4	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

اضطراب في القلب وارتفاع ضغط الدم

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	1.4	1.4	1.4
	غير موافق	13	9.0	9.0	10.3
	محايد	48	33.1	33.1	43.4
	موافق	43	29.7	29.7	73.1
	موافق بشدة	39	26.9	26.9	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

اضطراب وظيفي في حواس السمع والبصر

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	1.4	1.4	1.4
	غير موافق	10	6.9	6.9	8.3

	محايد	57	39.3	39.3	47.6
	موافق	49	33.8	33.8	81.4
	موافق بشدة	27	18.6	18.6	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

إتلاف الكبد وتليفه مما يسبب عجزه

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	2	1.4	1.4	1.4
	غير موافق	21	14.5	14.5	15.9
	محايد	42	29.0	29.0	44.8
	موافق	48	33.1	33.1	77.9
	موافق بشدة	32	22.1	22.1	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

التهاب في المخ وتحطيم وتآكل ملايين الخلايا العصبية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق بشدة	7	4.8	4.8	4.8
	غير موافق	26	17.9	17.9	22.8
	محايد	41	28.3	28.3	51.0
	موافق	41	28.3	28.3	79.3
	موافق بشدة	30	20.7	20.7	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

ثانيا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بعبارات المحور الرابع

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
واضطراب الشهية فقدان من معاناة الهضمي الجهاز	145	4.34	.876	.073
المخاطية للأغشية موضعي تهيج رئوية والتهابات	145	3.85	.802	.067
الحركة قلة في تتمثل تحولات وجود والنشاط	145	3.80	.863	.072
الدم ضغط وارتفاع القلب في اضطراب	145	3.72	1.005	.083
السمع حواس في وظيفي اضطراب والبصر	145	3.61	.914	.076
عجزه يسبب مما وتليفه الكبد إتلاف	145	3.60	1.030	.086
ملايين وتآكل وتحطيم المخ في التهاب العصبية الخلايا	145	3.42	1.147	.095

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الشهية فقدان من معاناة الهضمي الجهاز واضطراب	18.396	144	.000	1.338	1.19	1.48
المخاطية للأغشية موضعي تهيج رئوية والتهابات	12.734	144	.000	.848	.72	.98
قلة في تتمثل تحولات وجود والنشاط الحركة	11.165	144	.000	.800	.66	.94
وارتفاع القلب في اضطراب الدم ضغط	8.595	144	.000	.717	.55	.88
حواس في وظيفي اضطراب والبصر السمع	8.084	144	.000	.614	.46	.76
يسبب مما وتليفه الكبد إتلاف عجزه	7.014	144	.000	.600	.43	.77
وتآكل وتحطيم المخ في التهاب العصبية الخلايا ملايين	4.418	144	.000	.421	.23	.61

إجمالي معامل t للمحور الرابع

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الصحية_الآثار	145	3.7626	.57667	.04789

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الصحية_الآثار	15.923	144	.000	.76256	.6679	.8572

المتوسطات، الانحرافات المعيارية وتكرارات عبارات المحور الخامس

أولا: التكرارات والنسب المؤوية

للمخدرات الفتيات تعاطي ظاهرة لدراسة العلمية الندوات الجامعة تنظم

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	3	2.1	2.1	2.1
	موافق غير	12	8.3	8.3	10.3
	محايد	36	24.8	24.8	35.2
	موافق	37	25.5	25.5	60.7
	بشدة موافق	57	39.3	39.3	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

إليها المؤدية والأسباب المخدرات تعاطي ظاهرة حول متخصصة علمية أبحاث لعمل الباحثين الجامعة تكلف

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	9	6.2	6.2	6.2
	موافق غير	24	16.6	16.6	22.8
	محايد	34	23.4	23.4	46.2
	موافق	52	35.9	35.9	82.1
	بشدة موافق	26	17.9	17.9	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

لهم الإرشاد تقديم وزيادة للشباب الديني الوعي تنمية على الجامعة تعمل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	8	5.5	5.5	5.5
	موافق غير	35	24.1	24.1	29.7
	محايد	41	28.3	28.3	57.9
	موافق	36	24.8	24.8	82.8
	بشدة موافق	25	17.2	17.2	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

المختلفة أبعادها ودراسة الظاهرة هذه حول (ودكتوراه ماجستير رسائل عمل) العلمي البحث الجامعة تشجع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	7	4.8	4.8	4.8
	موافق غير	21	14.5	14.5	19.3
	محايد	42	29.0	29.0	48.3
	موافق	40	27.6	27.6	75.9
	بشدة موافق	35	24.1	24.1	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

الظاهرة أبعاد كشف على مهمتها تقوم المجتمع لخدمة توعوية وأسابيع فعاليات عمل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	6	4.1	4.1	4.1
	موافق غير	28	19.3	19.3	23.4
	محايد	54	37.2	37.2	60.7
	موافق	39	26.9	26.9	87.6
	بشدة موافق	18	12.4	12.4	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

المخدرات على المدمن لها سيتعرض التي الأضرار وبيان الثقافي الوعي تنمية في الإعلام وسائل دور تدعيم

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	8	5.5	5.5	5.5
	موافق غير	22	15.2	15.2	20.7
	محايد	41	28.3	28.3	49.0
	موافق	52	35.9	35.9	84.8
	بشدة موافق	22	15.2	15.2	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

المخدرات لمشكلة التصدي في مؤسسات مع الجامعة تعاون

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	6	4.1	4.1	4.1
	موافق غير	20	13.8	13.8	17.9
	محايد	58	40.0	40.0	57.9
	موافق	24	16.6	16.6	74.5
	بشدة موافق	37	25.5	25.5	100.0
	Total	145	100.0	100.0	

الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية للمحور الرابع

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
لدراسة العلمية الندوات الجامعة تنظم للمخدرات الفتيات تعاطي ظاهرة	145	3.92	1.077	.089
علمية أبحاث لعمل الباحثين الجامعة تكلف المخدرات تعاطي ظاهرة حول متخصصة إليها المؤدية والأسباب	145	3.43	1.147	.095
الديني الوعي تنمية على الجامعة تعمل لهم الإرشاد تقديم وزيادة للشباب	145	3.24	1.162	.097
عمل) العلمي البحث الجامعة تشجع هذه حول (ودكتوراه ماجستير رسائل المختلفة أبعادها ودراسة الظاهرة	145	3.52	1.149	.095

لخدمة توعوية وأسابيع فعاليات عمل أبعاد كشف على مهمتها تقوم المجتمع الظاهرة	145	3.24	1.036	.086
تنمية في الإعلام وسائل دور تدعيم التي الأضرار وبيان الثقافي الوعي المخدرات على المدمن لها سيتعرض	145	3.40	1.089	.090
التصدي في مؤسسات مع الجامعة تعاون المخدرات لمشكلة	145	3.46	1.136	.094

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
العلمية الندوات الجامعة تنظم الفتيات تعاطي ظاهرة لدراسة للمخدرات	10.256	144	.000	.917	.74	1.09
أبحاث لعمل الباحثين الجامعة تكلف ظاهرة حول متخصصة علمية المؤدية والأسباب المخدرات تعاطي إليها	4.488	144	.000	.428	.24	.62
الوعي تنمية على الجامعة تعمل الإرشاد تقديم وزيادة للشباب الديني لهم	2.501	144	.014	.241	.05	.43
عمل) العلمي البحث الجامعة تشجع حول (ودكتوراه ماجستير رسائل أبعادها ودراسة الظاهرة هذه المختلفة	5.419	144	.000	.517	.33	.71
توعوية وأسابيع فعاليات عمل على مهمتها تقوم المجتمع لخدمة الظاهرة أبعاد كشف	2.806	144	.006	.241	.07	.41
تنمية في الإعلام وسائل دور تدعيم التي الأضرار وبيان الثقافي الوعي على المدمن لها سيتعرض المخدرات	4.423	144	.000	.400	.22	.58
في مؤسسات مع الجامعة تعاون المخدرات لمشكلة التصدي	4.823	144	.000	.455	.27	.64

إجمالي معامل t للمحور الخامس

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الجامعة_دور	145	3.4571	.77566	.06441

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الجامعة_دور	7.097	144	.000	.45714	.3298	.5845

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي –تبسة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

السنة: ثانية ماستر

التخصص: انحراف وجريمة

استمارة بحث:

استبيان تعاطي المخدرات:

يندرج هذا المقياس في إطار إنجاز بحث ميداني لمذكرة نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع انحراف وجريمة، حول تعاطي المخدرات من قبل طالبات الجامعة من وجهة نظر الطالبات.

مع العلم أن الإجابات المقدمة من طرفكم هي سندنا الأساسي في الوقوف على حالة انتشار هذه الظاهرة والوصول إلى نتائج علمية في دراستنا وتحقيق الأهداف المسطرة في الدراسة.

ونتعهد بأن المعلومات التي تدلون بها لن تستغل إلا في إطار البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الرجاء وضع علامة x في مكان الإجابة المناسبة

محور البيانات الشخصية: -

1. السن: ☐

2. المستوى: ليسانس ☐ ماستر ☐

3. مكان الإقامة: ☐ مدينة ☐

4. الحالة الاجتماعية: ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐

5. الوالدين على قيد الحياة: نعم ☐ لا ☐

6. مهنة الوالدين: الأب ☐ الأم ☐

7. المستوى الاقتصادي للعائلة: مرتفع ☐

مرتفع جدا ☐

متوسط ☐

منخفض ☐

المحور الأول: العوامل الاقتصادية والاجتماعية.

العوامل الاجتماعية:

1. عدم وجود تنشئة دينية منذ صغر الأبناء ومتابعتهم على الالتزام سيكون لها أثر في بناء الشخصية.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

2. جماعة الرفاق لهم دور كبير في دفع فتاة الجامعة للتعاطي.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

3. عدم استثمار الفراغ بشكل مجد وفعال لدفع الفتاة الجامعية للجوء إلى المخدرات.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

4. الحرية المطلقة للفتاة الجامعية تدفعها لتعاطي المخدرات.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

5. الهموم والمشاكل الأسرية تدفع الفتاة الجامعية إلى الهروب من الواقع وتغير فعالي في حياتهم.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

6. الفضول وحب التجريب والتقليد للشخصيات تدفع فتيات الجامعة إلى تعاطي المخدرات.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

7. القسوة والصراخ من طرف الأولياء تؤول بهم إلى الشعور بالنقص يدفع الفتاة الجامعية إلى الانحراف وتعاطي المخدرات.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

العوامل الاقتصادية:

1. الظروف الاقتصادية البيئية من أهم المشاكل التي تؤدي بالفتاة الجامعية إلى تعاطي المخدرات.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

2. الفقر والحاجة الشديدة إلى المال تؤدي بالفتاة الجامعية إلى تعاطي المخدرات.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

3. اقتراف جرائم داخل الجامعة للحصول على المال لشراء المخدرات.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

4. إهدار الأموال بدون وجه حق في سبيل المواد المخدرة.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

5. يؤدي تعاطي المخدرات إلى الثراء غير المشروع للمروجين مقابل ضعف اقتصاد الدولة.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

6. تدني إنتاجية الفرد وبالتالي تدني إنتاجية المجتمع.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

7. يؤدي تعاطي المخدرات إلى فقدان الإنسان دوره في المجتمع واعتماده اقتصاديا على غيره.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

المحور الثاني: الآثار النفسية والصحية.

الآثار النفسية:

1. تؤثر المخدرات في قدرة الفتاة الجامعية على الأداء والتحصيل الدراسي.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

2. تعمل المخدرات على إظهار معالم القلق والتوتر لدى الفتاة الجامعية.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

3. تعاطي المخدرات تزيد من شعور الأنا الأعلى لدى الفتاة الجامعية.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

4. تصيب المخدرات متعاطيها باضطرابات نفسية عميقة.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

5. تفقد الفتاة الجامعية التركيز الفكري في الأمور الحياتية عند تعاطيها للمخدرات.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

6. الفتاة الجامعية منذ تعاطيها للمخدرات تشعر بحالات من الاكتئاب مما يؤدي بها إلى التفكير في الانتحار.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

7. معاناة من سلوك منحرف عند تعاملي مع الناس.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

الآثار الصحية:

1. معاناة من فقدان الشهية واضطراب الجهاز الهضمي.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

2. تهيج موضعي للأغشية المخاطية والتهابات رئوية.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

3. وجود تحولات تتمثل في قلة الحركة والنشاط.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

4. اضطراب في القلب وارتفاع ضغط الدم.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

5. اضطراب وظيفي في حواس السمع والبصر.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

6. إتلاف الكبد وتليفه مما يسبب عجزه.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

7. التهاب في المخ وتحطيم وتآكل ملايين الخلايا العصبية.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

المحور الثالث: دور الجامعة في التوعية والوقاية من أخطار المخدرات وأضرارها.

1. تنظم الجامعة الندوات العلمية لدراسة ظاهرة تعاطي الفتيات للمخدرات.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

2. تكلف الجامعة الباحثين لعمل أبحاث علمية متخصصة حول ظاهرة تعاطي المخدرات والأسباب المؤدية إليها.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

3. تعمل الجامعة على تنمية الوعي الديني للشباب وزيادة تقديم الإرشاد لهم.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

4. تشجع الجامعة البحث العلمي (عمل رسائل ماجستير ودكتوراه) حول هذه الظاهرة ودراسة أبعادها المختلفة.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

5. عمل فعاليات وأسابيع توعوية لخدمة المجتمع تقوم مهمتها على كشف أبعاد الظاهرة.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

6. تدعيم دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الثقافي وبيان الأضرار التي سيتعرض لها المدمن على المخدرات.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

7. تعاون الجامعة مع مؤسسات في التصدي لمشكلة المخدرات.

محايد ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

الملخص

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على ظاهرة تعاطي المخدرات لدى الفتاة الجامعية من وجهة نظر الطالبات و خاصة جامعة تبسة و التعرف على الخصائص النفسية و الاجتماعية للمتعاطيات على المخدرات ،و كذا الأسباب و العوامل التي أدت و ساعدت في التوجه الى مثل هذه السلوكات مع توضيح دور الجامعة في التصدي لها.

و قد اثيرت في هذا السياق اشكالية البحث التي انبثق عنها التساؤل المركزي التالي

ماهي اهم الأسباب و العوامل التي تدفع الفتاة الجامعية الى تعاطي المخدرات و ماهي الاثار الناجمة عن ذلك؟

وقد تمت هاته الدراسة بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و بالضبط نصت العينة طالبات قسم علم الاجتماع و قد تم استخدام المنهج الوصفي كما تم الاستعانة بالاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات و قد تكونت عينة الدراسة من 145طالبة و تم استخدام برنامج spssالاحصائي لتحليل البيانات.

خلصت نتائج الدراسة الى مايلي:

- ان ظاهرة التعاطي ظاهرة منتشرة بين كافة أعمار و كافة الاجناس سواء انثى أو ذكرفأن معظم المتعاطين على المخدرات كانوا مدخنين سجائر و هذا ما يمكن اعتباره ان التدخين هو أول الانحراف فالوسط الجامعي يعتبر أيضا أحد مسببات الانحراف سواءا للطالبات أو للطلالب على حد سواء (طلاب ليسانس او طلاب الماستر) حيث أن ضعف الوازع الديني اذ ان الشباب الذي تخلى أو ابتعد عن تعاليم دينه و شرعه سيقع بلا شك بها ، لكون الدين أحد

الأسباب التي تعزز مجال الأخلاق و القيم في نفس الانسان و أيضا كثرة المال المال لا يعرف البعض مقدار النعمة التي هم فيها في حالة الغنى ،فيقومون بتبذير المال و انفاقه بأسراف فيما لا يفيد ، و قديكون هذا أحد أسباب انحرافهم ان التعاطي يأتي عن طريق المال و هذا ما يفسر أن معظم المتعاطين اما انفسهم عمال أو أولياؤهم هم العمال وتلعب المشاكل النفسية و الأسرية دورا بارزا في ميول و هروب البعض الى تعاطي المخدرات كتفكير منه لنسيان المشاكل و كذلك الفقر يقود لحالة من عدم الاستقرار الاجتماعي و الحرمان الاقتصادي و التي تقود لمجموعة من المشاكل الاجتماعية التي تهدد الأسرة ،مما تسبب ابتعاد الأبوين عن أبنائهم ،و بالتالي يكون قد شكل عقبة في وجه التنشئة و التربية ،مما ينتج افرادا ذوي سلوكات منحرف و

- ان هذه الظاهرة منتشرة بكثرة و أنها غير محتكرة على سكان المدينة اذ أن الأمر أصبح سيان بين من يقطن في القرية أو من يقطن في المدينة فأيضا ضعف رقابة الوالدين يجعلهم يمارسون حريتهم بشكل مطلق و غير مسؤول ،وفي الخروج و الدخول دون رقيب ،وفي لبس و صرف ما يريدون ،أن هذه المفاهيم الخاطئة موصلة لطريق الانحراف .قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ) فانه اذ فرغ المرء و لم يجد ما يفعله ،فسيكون وقوعه في الانحراف اسهل ممن يشغل وقته بما يفيد.

Summary

This study aimed at identifying the phenomenon of drug ls from the point of view of female abuse among university gir and to identify the ،University in tebessa especially ،students ،psychological and social characteristics of female drug abusers as well as the causes and factors that led and helped in ition to clarifying the role of in add ،heading to such behaviors .the university in dealing within such an isuue

the following central questions emerged from ،In this context the research problematic

What are the major reasons and factors that drive a ? and what are the consequences ،university girl into drug abuse of that

This study was carried out at the Faculty of Humanities and and the sample delt especially with the female ،Social Sciences students of the Department of Sociology. The descriptive e used as main tools for approach and the questionnaire wer collecting information. The study sample consisted of 145 using the statistical program spss to analyze ،female students .the data

:The study results concluded the following

The phenomenon of drug abuse is a widespread
whether female ،on among all ages and all gendersphenomen
and most of the drug users were cigarette smokers at ،or male
first which can be considered as the first deviation in the
environment of university for both male and female students
or Master's students) the weakness of equally (Licence degree
as the youth who abandoned or strayed ،religious scruples
from the teachings of their religion will undoubtedly fall into the
deception of drug abuse because religion is one of the reasons
،in the soul of man als and valuesthat enhance the field of mor
in addition to the abundance of money which some do not
therrfore ،blessed with know the amount of grace they are
،they waste money and spend it extravagantly without a benefit
that the ،eir deviationand this may be one of the reasons for th
and this explains that most drug ،abuse comes through money
users themselves are either workers or their parents are
workers. Psychological and familial issues play a important role
as exit to deviation towards drug abuse in the tendencies of
as well as poverty that leads to a ،escape from the problems
which leads ،state of social instability and economic deprivation
which ،to a group of social problems that threaten the family
mining consequently for ،separates parents from their children
an obstacle in the face of upbringing and instruction which

produces individuals with deviant behaviors and this phenomenon is widespread and it is not only monopolized by as the matter has become the same ،the residents of the city o live in the village or those who live in the between those wh the weakness of parental control over their children ،city. Also makes them exercise their freedom completely and spend as in obscurity and ،without supervision ،irresponsibly nceptions lead to the path of that these misco ،what they want may God's prayers and ،deviation. The Messenger of God said (two blessings which many people ،peace be upon him because if a person is aimless ،(health and free time ،waste for him to it will be easier ،and does not find something to do fall into deviation than the one who occupies his time with benefit.